1

يعال قول الحماسي اي قول الشاعر الحماسي نسبة الى كتاب الحماسة تاليف ابي تمام حبيب بن اوس الطائي انتخب فيه
اشعار جماعة من شعراء الجاهلية وما بعدها الى اواسط دولة بني العباس وقسمه ثمانية ابواب الاول
باب الحماسة العالي باب المراثي الثالث باب الادب الرابع باب النسيب الخامس باب الهجا
السادس باب الاضياف والمديح السابع باب الصفات الثامن باب المُلَح وقد شهر
باسم اول ابوابه كاشتهار كتاب ابن خالويه في اللغة بكتاب ليس لكونه اوله صدر بقوله ليس في لغة العرب الا كذا
وهكذا الى آخر الكتاب وهو ثلث مجلدات يتكلم على لغة العرب لغة واتباعا وامر عجيب يدل
على اضطلاعه وكثرة اطلاعه وهو عند سر وبالله محمد فاذا قيل هذا البيت حماسي يراد انه مذكور
في ذلك الكتاب واذا قيل قال الحماسي فالمراد انه قاله احد الشعراء المذكورين فيه واما قولهم لنكا
للتنبيه على ان ذلك الشعر مما يصح الاستشهاد به وابو تمام ولد في جاسم بالجيم والسين المهملة وهي قرية
من قرى الجيدور بالجيم وهو اقليم من دمشق في آخر خلافة الرشيد سنة تسعين ومائة ونشأ بمصر واشتغل
الى ان صار اوحد عصره كان يحفظ اربعة عشر الف ارجوزة للعرب غير القصائد والمقاطيع وله
كتاب الحماسة وكتاب مختار اشعار القبائل وهو اصغر من الحماسة وكلاهما عندي ولد المنه
ومات سنة اثنتين وثلثين بعد المائتين على المشهور من حماسة عبد القادر البغدادي على ح
مقصده بانت سعاد

حسبي الله
ونعم الوكيل الحاكم
الى السيد على الله محمد
الى السيد على عبد الله ولد
وسلم ولد

٢٥٦٤

Süleymaniye Kütüphanesi
Kısım: Ayasofya
Yazma: 2563
Eski Kayıt:

Mikrofilm Arşivi
No. 64

لعن الله ... واعانه ... ولعنه ...

... ملعنه ... ولعنه ...

في ... الراجي ... ربه ...

... عبد الله ... الله تعالى عبد الله
او عبد السلام او عبد الله عبد الله
ولوالديه ولجميع المسلمين

كتاب الحماسة تأليف

ابي تمام حبيب بن اوس الطائي

وهو اثنا عشر

باب الحماسة
باب المراثي
باب الادب
باب النسيب
باب الهجاء
باب الاضياف
باب المديح
باب الصفات
باب السير والمكارم
باب الملح
باب مذمة النساء

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله

باب الحماسة

قال رجل من بلعنبر

لو كنت من مازن لم تستبح إبلي بنو اللقيطة من ذهل
آر تشيبانا

إذا القيام بمنصرى يحشونه حشن عند الحفيظة
إن يذدوا لونه لا

قوم إذا الشر أبدى ناجذيه لهم طاروا إليه زرافات
ووحدانا

لا يسألون أخاهم حين يندبهم في النائبات على ما
قال برهانا

لكن قومي وإن كانوا ذوي عدد ليسوا من الشر
في شيء وإن هانا

يجزون من ظلم أهل الظلم مغفرة ومن إساءة أهل السوء
إحسانا

كأن ربك لم يخلق لخشيته سواهم من جميع الناس
إنسانا وشدوا

فليت لي بهم قوما إذا ركبوا شنوا الإغارة ركبانا
وفرسانا

وقال الفند الزماني

في حرب البسوس وأسمه شهل شيبان
وليس في العرب شهل غيره

صَحِبْنَا عَنْ بَنِي ذُهْلٍ وَقُلْنَا لِلْقَوْمِ إِخْوَانٌ
عَسَى الْأَيَّامُ أَنْ يَرْجِعْنَ قَوْمًا كَالَّذِي كَانُوا
فَلَمَّا صَرَّحَ الشَّرُّ وَأَمْسَى وَهُوَ عُرْيَانُ
وَلَمْ يَبْقَ سِوَى الْجَدِّ وَلَمْ يَنْفَعْ تَمَادَوْا
مَشَيْنَا مِشْيَةَ اللَّيْثِ غَدَا وَاللَّيْثُ غَضْبَانُ
بِضَرْبٍ فِيهِ تَجْدِيعٌ وَتَأْيِيمٌ وَإِذْعَانُ
وَطَعْنٍ كَفَمِ الزِّقِّ غَدَا وَاللَّبَقُ مَلْآنُ
وَبَعْضُ الْحِلْمِ عِنْدَ الْجَهْلِ لِلذِّلَّةِ إِذْعَانُ
وَفِي الشَّرِّ نَجَاةٌ حِيلَ لَا يَنْجِيكَ إِحْسَانُ

وَقَالَ أَبُو الْغُولِ الطُّهَوِيُّ

قَدْ تَرَكَتْ قَوْمِي وَمَا مَلَكَتْ يَمِينِي وَرَاءَ ظُهُورِي
وَأَيْنَ لَا يَمْلِكُ الْمَنَايَا إِذَا أَدْرَكْنَ رَبَّهُ الْعَرَبِ الْأَبُورِ
وَلَا أَحْزَنُ مِنْ حَسَنٍ بَسُوءٍ وَلَا أَحْزَنُ مِنْ غَلَطٍ يَلِينِي
وَلَا تَبْلِي بَسَالَتُهُمْ وَلَكِنْ صَلُوا بِالْحَرْبِ حِينًا بَعْدَ حِينِ
هُمُ مَنَعُوا حِمَى الْأَوْقِيِّ بِضَرْبٍ يُلَقِّبُ بَيْنَهُ أَسْتَاتِ
فَكَبَّ عَنْهُمْ ذِكْرَ الْأَعَادِي وَدَاوَوْا بِالْجُنُونِ مِنَ الْجُنُونِ
وَلَا يَرْعَوْنَ أَكْنَافَ الْهُوَيْنَا إِذَا حَلُوا وَلَا أَرْضَ الْهُدُونِ

وَقَالَ جَعْفَرُ بْنُ عَلْبَةَ الْحَارِثِيُّ

أَلَمْ فِي بَقْرَةٍ سَجْلٍ حَيْرٍ أَحَلَّتْ عِلْسَنَا الْكَوْلِيَّ وَالْعَدُوِّ

فقالوا لنا أمثالٌ لا بدّ منهما صدورُ رماحٍ أشرعت
أو سلاسلُ
فقلنا لهم ذلكم إذا بعدكم تعادون موتى ونحنا
منخاذا
ولم تدرِ إن حصنا من الموت حيصةٌ كم الهمّ بات والهدى
مُطاوِلُ
إذا ما ابتدرنا مأزقا فرجت لنا بأيمانٍ تنا بيضٌ جلتها
الصياقلُ
لهم صدرُ سيفي يوم هيجاءَ سبجلٍ وليّ منه ما اشتهت
عليه الأناملُ

وقال أيضًا

لا يكشف الغمّاء إلا ابن حرّةٍ يرى غمراتِ الموتِ ثم
يزورها
نقاسمهم أسيافنا فتناشئ وقسمٍ وقتنا عوانيها فيهم
صدورها

وقال أيضًا

هوايَ مع الركبِ اليمانين مصعدٌ جنيبٌ وجثماني
بمكة موثقُ
عجبتُ لسراها وأنّى خلصتْ إليّ وبابُ السجنِ دوني
مغلقُ
ألمّت فحيتْ ثم قامت فودّعت فلما ولّت كادت
النفسُ تزهقُ
فلا تحسبي أني خشعتُ بعدكم لشيءٍ ولا أني من الموتِ
أفرقُ
ولكنّ نفسي يا عنيزةُ عندهم ولا بدّ للمسجونِ بالمشيِ والقيدِ
أخرقُ
ولكنّ عرّيني من هواكِ صبابةٌ كما كنتِ للقلبِ المشيمِ
لذاذا مطلقُ

وقال أبو عطاء السندي

ذكرتك والخطي يخطر بيننا وقد نهلت منا المثقفة السمر

فوالله ما أدري ولي لصادق أداء عوادي من حبابك أم سحر

فإن كان سحرا فاعذريني على الهوى وإن كان داء فالعذر

وقال آخر

وفارس في غمار الموت منغمس إذا تألى على مكروهه صدقا

غشيته وهو في جأواء مسدلة عضبا أصاب سواء الرأس فانفلقا

بصوبه لم تعرج منه مخالسة ولا تعلقها جبنا ولا فرقا

وقال ربيعة بن مقروم الضبي

ولقد شهدت الخيل يوم طرادها أسيل أو ظفة الهوابر

هكل

قد عود الزل وكت أول فارس ومعلم أن كبه إذا

والله ذي حق علي كأنما أنزل تعلي عداوه صديقي

من جل

أن جاءه عني وأبصر وصده وكوته فوق الهوا

من عل

لولا أكفكفه لكاد إذا جرى منه الشميم يلوق

فأس المسحل

ولقد جمعت المال من جمع امرئ وطلقت نفسي عليه

للمأكل

ودخلت أبيه للملوك عليهم أو شر قوك المرء مأكله

وقال سعيد بن ناشب المازني

نفجل

سأغسل عني العار بالسيف جالبا ... علي قضاء الله ما كان جالبا

وأذهل عن داري وأجعل هدمها ... لعرضي من بانى المذمة حاجبا

وأصغر في عيني تلادي إذا اشتت ... بي بأعدل ذلك الذي كنت طالبا

فإن تهدموا مجدي بأن تعدد دكدي ... فإني بانيها بأن تراث كوكبا

أبى لي عمرات الأيو مع للهمي ... وعزمات مثل القنا لن تقصبا

إذا هم ألقى بين عينيه عزمه ... ونكب عن ذكر العواقب جانبا

وكلف بنام لا يشوبها ... إلى مقدم إلى الموت خواضا إليه

الكتائبا

وفي الكراسي وجمع كتيبة

إذا همّ لم يدفع عزيمة همّه ... ولم يأت ما يأتي من الأمر هائبا

إذا المرء لم يخل وقد جد جده ... أضاع وقاسى أمره وهو مدبر

وأبكى أخو الجهم الذي ليس نائلا ... الحطب إلا وهو للمجد منبر

فذاك فريع الدهر ما عاش جوله ... إذا أيد منه منخر حاش منخر

أقول للجبان وقد صغرت لهمي ... وطابى ويومي ضيق

لحجر معوج

مما خطتا إما إساءة منه ... وإما دم والقتل بالحر أجدر

وأحوى أصابي النفس عنها وإنها ... لمودع جهم إذا

فعل ومصدر

7

ولم يستبشر في أمره عيونه ... ولم يرض لا قائم السيف صاحبا

وقال تأبط شرا

إذا المرء لم يخل وقد جد جده ... أضاع وقاسى أمره وهو مدبر

وأبكى أخو الجهم الذي ليس نائلا ... الحطب إلا وهو للمجد منبر

فذاك فريع الدهر ما عاش جوله ... إذا أيد منه منخر حاش منخر

أقول للجبان وقد صغرت لهمي ... وطابى ويومي ضيق

لحجر معوج

مما خطتا إما إساءة منه ... وإما دم والقتل بالحر أجدر

وأحوى أصابي النفس عنها وإنها ... لمودع جهم إذا

فعل ومصدر

فرشت لها صدري فزل عن الصفا ... حوجوء عبل

ومتن محصّ

فخالط سهلا الارض لم يكدح الصفا ... كدحة والوت

خزبات نظوه

فأثبت في مستودع لم يخنه ... كمثلها فارقها وهي

تصفر

وقال أبو كبير الهذلي

ولقد سريت على الظلام بمعشم ... جلد من الفتيان غير مهبل

ويتوي متقبل ... ويتوي مما

ممن حملن به ... ومن عوافر جبك للطاق فعاش غير مشيب

ومتقبل ... ويروى يتقيه ويروى يتقي

ومبرأ من كل غبر حيضة ... وفساد مرضعة

ومغيل ... ويروى مغضل

وقال أبو ذؤيب الهذلي

وإذا تبدت له الحصاة رأيته ... يلوي لوعيها اطمورا

الأخيل

وإذا يهب من المنام رأيته ... كوبا يلعب بالسناق

ليس بأخيل

ما إن يمس الأرض إلا منكب ... منه وحرف الساق طي المحمل

وإذا رميت به الفجاج رأيته ... يهوي مخارمها هويك

الأجدل

وإذا نظرت إلى أسرة وجهه ... برقت كبرق العارض المتهلل

وقال أبو ذؤيب الهذلي

وإذا حملت به في ليلة ... مزؤودة كرها فعاقبة

فأتت به حوش الفؤاد مبطنا ... سهدا إذا ما نام ليل

الهوجل

وإذا تبدت له الحصاة رأيته ... يلوي لوعيها اطمورا

الأخيل

وإذا يهب من المنام رأيته ... كوبا يلعب بالسناق

ليس بأخيل

ما إن يمس الأرض إلا منكب ... منه وحرف الساق طي المحمل

وإذا رميت به الفجاج رأيته ... يهوي مخارمها هويك

الأجدل

وإذا نظرت إلى أسرة وجهه ... برقت كبرق العارض المتهلل

وقال أبو ذؤيب الهذلي

إني لمهما من ثنائي فقاصده
لابرع الصدق شمس مالك

أهم به ندوه إلى عطفه كما
هز عطفي بالهجار الأوارك

قليل الشكي للهم يصبيه كيوه
الهوى شتى النوى والمسالك

يظل بموماة ويمسي بغيرها
جحيشا ويغدو فوق بيداء

ظهور المهالك

ويسبق وفد الريح من حيث يلتحي
لمخرق من شده

لمتدارك

إذا جاص عيسه كربي للنوم لم
يزل له كالي

من قلب شحار فاتك

ونجعل عيسه ربيه قلبه الى
سلة من حد احلق

صابك

إذا طلعت لقلي العيدي فنفره
الى سلة من صيانم

الغرباتك

ويوفي صيانم الغربه
والعيد يحل اليوم تعدد على
اخلي

إذا همه وى عظم قمن تهللت
واجد أفواه المنايا

الضواحك

يربي الوحشه الأنس الأنيس ويهتدي
حيث اهتدت

أم الهجم السواك بلع

وقال العين يدفن فيس تعلبه

ويقال إنها لبسامه بن حزن

النهشلي

إنا محيوك يا سلمى فحيينا
وإن سقيت كرام الناس

فاسقينا

وإن دعوت إلى جلي ومكرمه
يوما سراتهم كرام الناس

فادعينا

إنا بني نهشل لا ندعي لأب
عنه ولا هو بالأبناء يشرينا

وقال بعض بني عبس

إن تسألوا غاية يوما مكرمة ... تلق السوابق منا والمصلينا

وليس هلك منا سيد أبدا ... إلا أقمنا عليه مأتما سيدا

وقال

إنا لنرخص يوم الروع أنفسنا ... ولو نسام بها في الأمن أغلينا

فيه مغار وفيما تعلمون لنا ... سبي مباح وفينا تغلب الناس

يبدونا

إني امرؤ من معشر أفنى أوائلهم ... قول الكماة ألا لا يبعد القبل

لو كان للمجامونا

لو كان في الألف منا واحد فدعوا ... حالهم إياه يعدون الطباء على

إذا الكماة تحولن بنا هدجا ... ولا نولهم وإن حلت مصيبتهم

يبكون

وقال بعض بني عبس

إن من رأي يوما منا ويوم بالشيم إذ الكف صيقل بدمه صوفه

لما رأوا أن يومهم أشيب شدوا حيازيمهم على

كأنما الأسد في عرينهم ... غدوا إلى الليل جائش فيه

قتمه

لا يسأمون للعدا مجارهم حتى يزل البشر الذي عن وبره
ولا يجيم اللقاء وارسهم حتى يشق الصوف من
كرمه
ما يرجح السيم يعرون وسم الخط يشفي السقيم
من سقمه
حتى تولت جموع جمعهم والقل يرعا يهوي الى الهمه
وكم تركنا هناك من رطل مشفي عليه الناح من
يلمه
وقال حسان وشبهه
في ذلك
نحن أحببنا الحي فيها وقد أبت لها عميرة
التوشيح للمقوما

معا
تركنا لهم شق الشمال فاصبحوا جميعا بين جوف
للهابط الغرما
فلما دنوا صلنا فقرق جمعهم بسحابتنا تلك
أيسوتها دما
فعادرن ويلا من مقاول جمير كأن خدية من
الدم عندما
أمر على أفواه من داوط سمها بطاعنا بمجر صابا
وعلما
وقال أيضا
في ذلك
إني ولا زلة أفر حيا سراتهم وداء لتيم يوم كلب
أبوا أن يبيحوا جارهم لعدوهم وقد ثار نقع الموت
حتى تكوشرا

وقال حرب بن ضرار

أحو السماح

أتاني ولم أسرره حين حاني حديث باعلى القنين

عجيب

تصامته حيا أتاني فقيته واوجع منه محطي ورحلتي

وصيت

وحلت وبي أحدث الدهر وهم وعهدهم بالحادثات قريب

فإن يك حقا ما أتاني وأنهم لمن اذا ما الناديات تسور

فقيهم مبدي العمى وعيشه له ورق السابلين رطيب

ذلولهم صعب الفياد وصعبهم ذلول كحق الوالد العنبر كوب

سموا نحو قبل القوم يلتمسون نارا بأنشيا فهم حي هوف

فقطرا

وكانوا كانف الليث لا شيم مرعما ولا نار قط وهو هزر

الصيد حين تغمر

وقال هدال بن زيد

وبالبيداء لما الز تلاقوت بها كلب وحل بها

لبيد

فجاءت جمعهم لما للقيناه وكان لهم بها يوم عسير

وليقنب القبائل من جناب وعامر أن سيمنعها

كصر

أتاهم وبل مدجنة فارت عليهم صوب سارية

دثور

فولوا يحثون وطفطفها وسيولها فتركهم لها مهداه

للدكوي

إذا أنت أخلاق قوم محبته تصنى بها أخلاقهم

ومن يعمروا منهم بفضل فإنه إذا ما انتمى لا يخزى

وقال الفطامي

من يلق الحصارة أعجبته فأني برجال بادية

ترى أنا

ومن ربط الجحاش فإن فينا قناسلبا وأفراسا

حسانا

وكن إذا أغر على جناب وأعوذ من سهب جديب

كانا

أغر من الرباب على حلول وصبته إليه من جنان

كانا

وأحيانا على بكر أخينا إذا ما لم نجد إلا أخانا

الصباب

وقال الأعرج المعنى

أرى لم سهل ما تزال تقوم تلوم وما أدري علام

أي توجع

تلوم على أن أعطي الود لفه وما تستوي والود

ساعة نفرغ

إذا هي قامت حاسرا مشمعلة تجب الفؤاد رأسها

ما يقنع

وقمت إليه بالحسام فميسر هنالك جربني الذي كنت

أصنع

وقال أحمد خالد بن محمد بن مولد

كلبية علق الفؤاد بذكرها ما إن تزال تري لها

أهوالا

وأقني حياك لا أبالك إنني أرض وأيس موثق

أهوالا

13

العنس الضعيف اللئيم
والبتم الذي لا يشتهي السير
والعزال الذي يعتزل عن الورد

فذاك هالك ولا تدري أجراً حسناً ولا برماً ولا
مغراً إلا
وأستبدي بحسنا لا أهلك مثله يعطي الجزيل ويقل
إلا نظلا
غير الجديد بأن يكون لوجهه ربا عليه ولا الفصيل
عيالا
وقال ابن منصر
الخيري
بأتوا بنيامك وابن هبل أمه بات بقاسيتها غلام سيدي لم
حد السافر حقاً والهدم قد لفها الليل بسواق
ليس براعي ابل ولا غنم ولا بجزار على ظهورها وضم
وقال جعفر عليه
الجاربي

إلا لا أبالي بعد يوم سنجبل إذا لم أعذب سلمى بحي
جماميا
تركت حبيبي سنجبل وبلاعه مراق دمع لا يبرح الدهر
ثاويا
إذا ما أتيت الحان يوما وجدتني لهن وحبوهن
إلا فلاقيا
وقود تلوصي بليلهن فإنها ستضحك مسرورا
وتبكي بواكيا
وقال آخر
أعموني لوهط المربة جيرة بقية علبوا إن عالوا به
الحاجب الاعشى
كل مركب
من لا يعد الداء داء وإن كرر ذا نديء عليك ولم يجرك
مثل مجرب
إذا كنت في قوم عدي كنت منهم وكل ما عالفت من
حبيث وطيب
ولم تكن منهم

وإن حدثك الدهر أنك قادر على ما حوت يدي
آل الخال فجرب

وقال آخر مسهر

لطائي

ضع عمك الحي كلب غير أنا رأينا في جوارهم هنات
وضع الحي كلب غيرنا أنا رأينا من بكين ومن بنات
فإن الغدر قد أمسى وأضحى مقيما بين خبت إلى
ما الحلب
لمسيب
تركنا قومنا من حرب عام الأيام قوم للهموم الشتات
وأخرجنا الأيامى من حصون بها دار الإقامة
والثبات
فإن نرجع إلى الجبلين يوما نصالح قومنا حي لكمات

وقال موسى بن جابر الحنفي

15
حضور ٢
لهم
لا أشتمي يا قوم الأكارها بأب الأمير ولا ارتفاع
الحاجب
ومن الرجال أسنة مذروبة ومن الدماء ثيابهم
كالغاب
منهم ليوث ما تزال وبعضهم مما تمشت وضم
حنبل الخاطب

وقال آخر

أقول لنفسي حين خوفني ألهاها كأبك لما تشفقي
حين مشفق
زويدك حتى نظرتي عمك يخلي عيابه هذا الكاذب
كما أنت
المسألة
وبعلة ولوني مع التالي

وقال موسى بن جابر أيضا

قلت لزيد لا تزر فزوله يهمون المساء دوه وقلك أو
أقول لزيد سد عهلك
حتى لي

(ضبط قلم) (ضبط قلم) (ضبط قلم)

حد السيف

فإن وضعوا حربا فضعها وإن أبوا فعوضه نار الحرب عض مثلك أو مثلي

وإن رفعوا الحرب العوار إلى ترى فشب وقود الحرب وقود النار بالحطب الجزل

وقال موسى بن جابر

أيضا

إذا ذكر ابنا العبد لله نضة ذراعي وألقى باسته من أول أخر

هبلا لأن حماة في كل سوق من الذل ما لا تستطيع الأباعر

وقال موسى

أيضا

ألم تر يا ابن كهيت حقيقتي وبانت حدا الحب والمودة

وجدت بنفسي لا بحاذ نهاية وقلت أظمئي حين سارت ظعونها

وما خير مال لا يبقي للمرء ربه ونفس أمرئ في حقها لا تهينها

وقال آخر

دهشم فلثم بالأمير وقلبه موضعها الناس

فما زاد في الأسنان وزنه وما زاد في القوم إلا خشعا

فما نصرت جبي ولا أفلت يدي ولا أصبحت طيري من الخوف وقعا

وقال حويت

أرجا بن

لعمرك ما أنصفتني حين سبني هواك مع المولى وأن لا هوى ليا

إذا ظلم المولى رعيت لظلمه محبك إحساني وعرت كذبيا

وقال آخر

خيال أم السلسل ودونها مسيرة شهر

للبريد المذنب

فقلت له أهلا وسهلا ومرحبا فرزت بنا هيل

وسهل ومرحب

معاذ الإله أن تكون كطيئة ولا دمية ولا

عقيلة بن مشجع

ولئن أرادت علي الحبس كلمة لا من طبيب علي لك طبب

وإن مسيبي في البلاد ومنزلي لبالمنقب الأقصى لذي اللمم

أقرب

وكنت وإن قربت يوما بنابع خلافي ولا دبني أشعاء

الكعبي

ويعتله قوم كثير تجارة ومنعني من ذاك عيري ومنعمي

دعائي بوذيعة ما أساء طلبه وعبس وقد أعيا على أحد

وقد علما أن الهينمة لها سوى حضرمي من حياضين

17

وعيب

وكنت أنا الحامي حقيقة وابل كما كان يحمي عن

حقيقة أبي

ظالم

وقال المثلم بن رياح المنبي

من مبلغ عني سنانا رسالة وبجنة أن قوما أخذوا

الحق أودعا

سأتبع منك جنبي وضعة وساءه وأعضب لم

يعط بالحق أنصبا

تصيح الدهيات فينا وفيهم صياح بنات الماء أصبحن

جوعا

لهفنا البيوت بالبيوت وأصبحوا بني عمنا من بين هم

وسامها

وقال زميل بن أبير

يا زمل إنك إن تكن لي جارا أعسر عليك وإن
أي حابكا
يوم لا أشبه
إني أمسو أجر الرحال عداوني وجدا أولاك من الذئاب
الأزرق

وقال الخصي

أزل الطام المري

فقلت لهم ما الذي نازلكم فقالوا لا نقل الموف
مقدما

موالي كم موالي الولادة منهم وموالي اليمين حاسر
قد يقسما

وقلت بئس لعمر الله ما بين ضارج ونعي الأكف ضارج
عبيد أخيما
الجماح

من الصبح حتى تغرب الشمس لا نوى من القوم إلا خابعا
مسوما

عليهن فتيان كساهم مجرق وكن إذا يكسون أجاد
وأكرما

صفايح بصري أحلصتها فيوبها ومطرد من نسج
داود محكما
منهما

ولما رأينا الصبر وهو جميل دونه وإن كان يوما ذا
كواكب مظلما

أجبنا وكان الصبر منا سجية بأسيافنا يقطعن
حكما وعصما

نقلوهما ما من رجال نعده علينا وهم كانوا أعق
نقبل

ولما رأيت الود ليس بنافعي عدلت إلى الأمن الذي كان
فلست بمستاع الحياة بميتة ولا موتق من خشية الموت
بسيبه
سلما

وقال بشامة بن حزن النهشلي

ولقد غضضت الجفن عنها والقلى ... ولقيتها لما أوى عن نصرها

وأغضت عن إحسانها فمحوتها ... والذي في إحسانها أمحاها

إني امرؤ لم تسم القصائد بالعدى ... إن القصائد بالعدى أهجاها

قومي بنو الحرب الهوان بحومها ... والمشرفية والقنا أرماحها

مازال همي في الوغى عل القنا ... وعليه أطعنها وأنا رامحها

من عهد عاد كان مجدي والذا ... أسر المآثر لا أزال أباشرها

وقتلها وقتالها

وقال أرطاة بن سهية المري

ويحن بنو عمي على ذاك بيننا ... وإني وإياهم بغضه

الفصل وبينا فسر

ويحن كصدع العين إن بعط شاعبا ... يداعله وفيه

عيبه متشاحس

كفى بينا الا تزال نخيبه ... على جانب ولا يشمت عاطس

وقال عقيل علفة المري

تناهوا وأسأموا لأب لبيد ... أعنيه الضبارمة الجعيد

وأقاعيس

ولستم واعلين أخا حجى ... ينال أعالي المجد إلا وقود

وأبغض من وضعت إلي فيه ... لساني معشر عنهم أدود

ولست بسابق حار لأت قومي ... أعيراب رجالك أم إماء

ولا ملق لذي لودات سوط ... ولا عجه ولا بلته أبي

في آخر ورثيلته

وقال أرطاة بن سهية المري

وقال آخر

إن يحسدوني فإني غير لائمهم ... قبلي من الناس أهل الفضل قد حسدوا

فدام لي ولهم ما بي وما بهم ... ومات أكثرنا غيظاً بما يجد

أنا الذي يحسدوني في مصاولهم ... لا أن تفي صعداً منها ولا أيد

وقال محمد بن عبد الله الأزدي

لا أدفع ابن العم مني على شفا ... وإن بلغتني من أذاه الجماجم

ولكن أواسيه وأسفي ذنوبه ... لترجعه يوماً إلي الرواجع

وحسبك من ذل ومن سوء صنعه ... مناواة ذي القربى وإن قيل قاطع

وقال آخر

الشر مهدوه في الأصل أصغره ... وليس يصلي بحر النار كالحطب

والحرب يلحق فيها الكاره هونا ... كما تدنو الصحاح إلى الجرب

إني رأيتك تقضي الدين طالبه ... وقطره الدم مكروه تقاضيها

وبعد ترى الرحال نعوداً يابساً ... ميتاً وقد شرحت روس الجنبي

وقال شرحبيل بن روس الجنبي

لما رأيت النفس حاشت عيشها ... على مسحل وأي ساعد معوز

عيشية فارت لأفوار سرعة ... وزل سنابي عن شريك مشهر

وأقسم لولا درعه لتركته ... عليه عوارف من ضباع وأنسر

وما عمرات الموت الا بزلة الكمي على حد السنان المقوم

وقال قطري بن الفجاءة

أقول لها وقد طارت شعاعا من الابطال ويحك لا تراعي
فانك لو سألت بقاء يوم على الاجل الذي لك لم تطاعي
فصبرا في مجال الموت صبرا فما نيل الخلود بمستطاع
ولا ثوب البقاء بثوب عز فيطوى عن أخي الخنع اليراع
سبيل الموت غاية كل حي وداعيه لاهل الارض داع
ومن لا يعتبط يسأم ويهرم ويفقد بعضه ويفوته الذي اعي
وما للمرء خير في حياة اذا ما عد من سقط المتاع

وقال طرفة بن العبد

يا ابا المنذر كأس عرضت وطبك العلابي فيها فموع
فاجل الصدر
فسقاك الله ما فارقتنا عن كساد منك ولا طيب بيع
آخر الدهر
ولكنى كدت أمرا من قبلك ذقت والمنية بالاظلم
والفحم
فاذا نفسك حالة فاذا نفسك جد على الالوح جد باديه
الظهر
وحياتي خير للناس من شر بقيا وفقد الرعديد الجبوع
أن يجزع

وقال ابن حمام المري

تمني لي الموت المعجل حالد ولا خير فيمن ليس يعرف وجاده
بسده

وقال أيضا

ألستُ بمولى سوءة أدعى لها وإن بسوأة لا مُوءِ
مولايا

ولن يحمد الناس الصديق ولا العدي أديمي إذا عدوا
أديمي وأميا

وإن بحاري يا أمير غنم محالف بحار اللئام فابغني
من ودا سما

وبسباب عبدي أن أموت وأن أدي كبعض رجال
يوطنون المحاربا

ولستُ بهيّاب لمن لا يهابني ولستُ بمثنٍ الهمّ
لأثني إيابا

إذا المرء لم يجبك إلا تكرّها فأعرض أعلى وأكرم ذاك
ما قبا

وقال عنه
يذبذب
يذبذب ويقعد على أثره وأمكنه وقع مورّي خشب
نتابع لا ينفي عيره بأبيض كالقبس الملتهب
ومن يأتني في قتله فإنّ أبا نوفل قد
وعادن نضله في معرك بجرّ الأسنة المختضب
وقال عروة
أبر الورد
لحي الله صعلوكا إذا جن ليله مصافي المشاش آلفا
كل مجزر
يعدّ الغنى من نفسه كل ليلة أصاب قراها من
صديق ميسّر
ينام عشاء ثم يضحى ناعسا يحتّ القوافي عن حشيه المضعفّ

وَاعْلَمْ صُعْلُوكٌ صَفِيحَةُ وَجْهِهِ كَضَوْءِ شِهَابِ الْقَابِسِ الْمُتَوَقِّدِ

مُطِلًّا عَلَى أَعْدَائِهِ يَزْجُرُونَهُ بِسَاحَتِهِمْ زَجْرَ

الْمُنِيخِ الْمُشَهَّرِ

إِذَا بَعُدُوا لَا يَأْمَنُونَ اقْتِرَابَهُ وَتَشْوَفُ أَهْلُ الْغَائِبِ

الْمُتَنَظِّرِ

فَذَلِكَ إِنْ يَلْقَ الْمَنِيَّةَ يَلْقَهَا حَمِيدًا وَإِنْ يَسْتَغْنِ

يَوْمًا فَأَجْدِرِ

وَقَالَ عَبِيدٌ الْأَبْرَصُ

تَوَكَّلْتُ بَنِي اللَّهَازِمِ هُمْ دَوَائِي إِذَا مَضَى جِمَاعُهُمْ يَعُودُ

تَوَكَّلْتُ جُرْأَةَ الْعَمْرِيِّ مِنْهُ شَدِيدٌ لِلْعَشِيرِ مُعْتَمَدُ

سَدِيدُ

فَإِنْ يَبْرَأْ فَلَمْ أَنِفْ عَلَيْهِ وَإِنْ يُفْقَدْ فَحُقَّ لَهُ

الْفُقُودُ

وَاعْلَمْ صُعْلُوكٌ صَفِيحَةُ وَجْهِهِ كَضَوْءِ شِهَابِ الْقَابِسِ الْمُتَوَقِّدِ

مُطِلًّا عَلَى أَعْدَائِهِ يَزْجُرُونَهُ بِسَاحَتِهِمْ زَجْرَ

الْمُنِيخِ الْمُشَهَّرِ

إِذَا بَعُدُوا لَا يَأْمَنُونَ اقْتِرَابَهُ وَتَشْوَفُ أَهْلُ الْغَائِبِ

الْمُتَنَظِّرِ

فَذَلِكَ إِنْ يَلْقَ الْمَنِيَّةَ يَلْقَهَا حَمِيدًا وَإِنْ يَسْتَغْنِ

يَوْمًا فَأَجْدِرِ

وَقَالَ عَبِيدٌ الْأَبْرَصُ

تَوَكَّلْتُ بَنِي اللَّهَازِمِ هُمْ دَوَائِي إِذَا مَضَى جِمَاعُهُمْ يَعُودُ

تَوَكَّلْتُ جُرْأَةَ الْعَمْرِيِّ مِنْهُ شَدِيدٌ لِلْعَشِيرِ مُعْتَمَدُ

سَدِيدُ

فَإِنْ يَبْرَأْ فَلَمْ أَنِفْ عَلَيْهِ وَإِنْ يُفْقَدْ فَحُقَّ لَهُ

الْفُقُودُ

وَمَا يُرْجَى حَيْثُ أَنْ يَكُونَ حَفِيرُهَا لِلْبَطَلِ

لِلصَّيْدِ

وَقَالَ قَيْسُ بْنُ الْخَطِيمِ

تَعَلَّمْ أَنَّ خَيْرَ النَّاسِ طُرًّا عَلَى حَفْرِ الْهِيَاهِ لَا بْنِ مَا

وَلَوْلَا ظُلْمُهُ مَا بِتُّ أُبْلِي عَلَيْهِ اللَّيْلَ مَا طَلَعَ النُّجُومُ

وَأَكْتُمُ الَّتِي حَمَلَتْ بِدَرْعِي وَالْبَغِي مَرْتَعَةٌ وَخِيمُ

أُظِلُّ الْحِلْمَ دَاءً عَلَى قَوْمِي وَقَدْ يُسْتَجْهَلُ الرَّجُلُ الْحَلِيمُ

وَمَا أَنَا لِلرِّجَالِ وَمَا سُؤَتْنِي مُعَوَّجٌ

عَلَيَّ وَمُسْتَقِيمُ

وَقَالَ مُسَاوِرُ بْنُ هِنْدٍ الْعَبْسِيُّ

سَائِلْ بَنِي أَسَدٍ عَنَّا إِذَا وَرَدُوا هَلْ تَسْتَرِيحُ

الْمَطِيُّ

سَائِلْ بِنَا أَهْلَ وَدْيٍ إِنَّنِي أَعْدَدْتُ مَكْرُمَتِي

لِيَوْمِ سِبَابِ

وَأَحْدَثَ جَارُ بَنِي سَلَامَةَ غَدْرَةً فَرُفِعَتْ بِذَلِكَ إِلَى عِتَابٍ
وَجَلَبَتْ مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ أَرْبَعًا حَتَّى حَكَمَ فِيهِ أَهْلُ
الْآدَابِ
فَلَمَّا رَأَى جَهْلَهُمْ وَجَارَ بَيْنَهُمْ مِنْ حَيْثُ وَسَمَهُمْ
الْأَلْبَابُ
عَلَّلْتُ جَدْيَهُ عَبْوَانِيَّةً لَمْ أَكُنْ أَبْدَأُ أُولَفَ غَدْرَةً
أَنُوَابُ
فَإِذَا فَعَلْتُمْ ذَا لَمْ يَتْرُكُوا أَحَدًا يُدَبِّرُ لَكُمْ عَنِ
آرَ الْحِسَابِ

وَقَالَ الْعَبَّاسُ بْنُ مِرْدَاسٍ السُّلَمِيُّ

أَبْلِغْ أَبَا سُلْمَى رَسُولًا إِنَّهُ وَلَوْ كُلَّ ذَا سِلْمٍ وَأَهْلِ
يَعْجَلِ
رَسُولُ أَمْرِئٍ يَهْدِي لَيْلَكَ نَصِيحَةً فَإِنْ مَعْشَرًا حَادُوا يَعُضُّكَ
كَاخْتَلِ

وَإِنْ يَرُوكَ مُبْدِيًا غَيْظًا عَلَيْكَ فَلَا يَبْرُكَ بِهِ وَجْهُ
قَدْ رَادَ
وَلَا تَطْعَمَا مَا يَعْلُوَانِكَ بِهِ أَنْتَ عَلَى قُرْبَانِهِمَا
بِالْمُتَمَهِّلِ
لَتَبْعَدَ الْإِبْرَادَ مُحْسِدًا لَكَ شَاهِدًا أَثْبَتَ بِهِ فِي اللَّأْمِ
لَمْ يَتَمَيَّلِ
أَرَاكَ إِذَا قَدَّمْتَ لِلْهَوْلِ نَاضِحًا يُقَالُ لَهُ بِالْغَرْبِ أَدْبَرَهُ
وَأَقْبَلِ
فَخُذْهَا فَلَيْسَتْ لِلْغَرِيرِ بِخُطَّةٍ وَفِيهَا مَقَالٌ لِلْأَمِيرِ
مُنَدَّلِ

وَقَالَ الْعَبَّاسُ أَيْضًا

أَتَنْسَخُ أَنْ مَاجَا بِأَرْضِ عَدُوِّنَا وَتَتْرُكُ أَرْمَاحًا بِهِنَّ
تَمَايَلُ
عَلَيْكَ بِجَارِ الْقَوْمِ عَبْدِ بَنِي حُبَيْرٍ فَلَا تَشْتَدَّ إِلَّا وَجَاكَ
لَ أَشْتَدَّ

عَبْدُ بَنِي حُبَيْرٍ

فإن عصيت فيها جبيب بو جمتو فخذ خطة يوصاك فيها
ألا يا عدل

إذا طالت النحوي عينه إلى التي أضاعت وأضعت
حد مرهو فارد

فجارد فإن مولاك جارد نصره ففي السيف مولى
نصر لا تجارد

وقال أيضا

وهي من الصفات

فلم أر مثل أبي جبا معينا ولا مثلنا يوم التقينا
هوا رسلا

فكروا جمي الصفة منهم وأضرب منا بالسيوف
القوانسا

إذا ما اشتد نا شده نصبوا لنا صدور المذاكي والرماح
المدا عسا

زد الخيل حالا عن مرابع يكرها عليهم وهن
لا اجوابسا

وقال عبد الشارق وهو من الصفات
أبو عبد العدي

ألا جبلت عدا بأن لنا جبيها وإن كرمت علينا
زد بنه لون ايت عدا جيسنا على إضمانا وقد
أجاونا

فأرسلنا أبا عمرو نبيا فقال ألا انعموا بالقوم عينا
وكسوا فارسا منهم عشارا فلم نعدد بفارسهم
لدينا

فجاوا إجارضا برد وجينا كمثل السيل يركب
وادعينا
خلفا

فنادوا يال تهمة إذ رأونا فقلنا احسبي ملاء
جهينا

سمعنا دعوة غوث طهية خيب فلنا جوله تمال عوينا

فلما أن توافقنا قليلا أخذنا للكلا كل

وأرتمينا

فلما ألمدع قوسا وسمما مسمينا بجوهم ومسوم

إلينا

تلالوه مزندي بوقت لأخري إذا حملوا باشيا في

دكينا

شددنا شده فقتلت منهم ثلثه قشنه وقتلت

قسنا

وشدوا شده أخري جروا بأرجل منهم

ودموا حويا

وكان أخي جوين ذا حفاظ وكان القتل للفشار

زينا

فداروا بالرماح مكسرات وأبنا بالسيوف قد أخبينا

فاتوا بالصعيد لهم إجاج ولو خفت لمال الكلمي مرينا

وقال آخر

إن الرباط الذي من آل داحس أبين عما يظن يوم

رهان

جلبن بإذن الله مثل مالك وطرحن قيسا من ورا

عمان

لطمن على آثار الإصاد وجمعهم يؤون الأذي من

ذله وهوان

سيمنح منك للسبق إن كنت سابقا وتقتل إن زلت

بك القدمان

وقال عدا أو من موان

أراط الحمير بناع

وهو موان القدط

هم وقطعوا الأرحام بيني وبينهم وأخربوا إليها الإسلام

الجار ما

فما تدعي من خير عندي داجس ولم تجن منها بائس وبئيس

القوم واطما

سألما

سأمنعها حبي بغض وغربة أباك وأودي حيث

والى الرجاجما

وكانت بنو ذبيان عمي واخوتي فطرتهم وطارقا

بضرب الجماجما

فأصبحت رهينة في السنين التي مضت وما بعدها أيدي عوف

الا الاضاميما

وقال المساور رهين ليس

أبو رهيمة

أودي الكتاب فما الله مشفقني وعقرت أم أبي

قال المغيرة

وأبي الفوارس بعدما أو كهبني أعوص ثمت قلن

شيخ الجوق

وأبي أبي صار وجها كله لا قفا أبي وأخيه

لم انصفن

وأبي سخاء وحي صلبه مشي فحمس أو يذب ويعتدي

لما رأيت الناس هرتوا فتنة عمياء هوراء ثارها

وتشعبوا شعبا وكل خزيرة من الموس ومنهو

ولتعلمن ذبيان إن هوى أبوت لنا السنح

أراغ الأكبر

ولنا فناه من زنيه صدقه زوراء جاملها

كذاك الجور

وقال عروة بن الورد
العبسي

فقلت لقوم بالكثيب تروحوا عشية بتنا عندها نتروح
تمنوا لبغيتهم لو تبلغوا بنفوسكم إلى مستراح
جماما مبوحا
ومزيك مبلى داء عيال ومقترا من المال يطرح
بنفسه كل مطرح
ليبلغ غنى أو يصيب رغيبة ومبلغ نفس عذرها
مثل مبوح
وقال أبو لاوية
العبسي
ما يقول
ألا ليت شعري هل تقول هلوس وقد جال فرسانهم
يوم ذلك فهوك

وقال عروة بن الورد
العبسي

وكنا ولم نجبن من الطير لحمه أبا الأبيض العبسي وهو
قتيل
وذي أمل يرجو تراثي وربما يصيبه رمحي غدرة لقليل
وما إلي مال غبوق بشربة حصينة ولا بين من ماء الحديد
صقيل
وأشمر خطي كأن كعوبه منقف وأجرد عريان السراة
أطوح طويل
أقيه بنفسي في الحروب وأتقي بعاديه إني للخليل وصول

وقال قيس بن زهير

لعمرك ما أضاع بنو زياد ذمار أبيهم فيمن يضيع
بنو أحنسية ولدت سنوفا صوائم كلها ذكر وفيع
صبيح
شربي ودي وشكري من بعيد لآخر غالب أبدا ربيع و

عاد إلى أصل عنترة ١١٥

وقال عمرو بن كلثوم

إنّي من قوم عهدهم أحدث وهي مني على أمارب

ولست ببشاء عن السفساف فيهم ولا من مذه الحرب

سأجهو من مجاهم من سواهم وأغرض فيهم عن منهم

مجاني

وقال عمرو بن كلثوم

معاذ الله أن تنوح نساؤنا على هالك أو أن نضج

من القتل

نواح السيوف بالسيوف أحلنا بأرض بزل ذي

لزاك وذي لئل

عما أنهب الآباء من مال عندنا سوى حلم من أدواد

مجلد في السبل

تلته أثلاث فأتمن حيلنا وأقوالنا وما سوق إلى القتل

وقال المسلم بن الوليد

إني أبي الله أن أموت وفي صدري همام كأنه

جبل

تنهى لذة الشراب وإن كان قطابا كأنه

عنسل

حتى أبي فارس الصهوب على أكساء حبل كأنها الإبل

الحسبي مجلا بسبط الشاء من أبي أن يطلع الجبل

إني امرؤ من نبوح ناصره مجتمل الحروب ما

أحملها

بلغ مقابلة

وقال عبد الله بن سبرة الحرشي

إذا سألت الجوزاء والنجم طالع وكل محاضاب الفرات

معا بر

وإلى المنعل

وإني إذا أضن الأمير بإذنه على الإذن من نفسي إذا أشتهيت

وقال أيضا

حروف قلبن على البلاد حتى إذا أضطلعن أخذن ما
جنيه حرب جناها فما تفرج عنه وما أسلما
عداه مودته وآل الرباب بعجل بالرغم لن يظلما
وكنا قوانس يوم الهرير إذ هام السرجاك فاستقدما
عطفنا وراك أفراسنا وقد أسلم الشفتاز
الكمي
إذا نفرت من بياض السيوف قلنا لها أقدمي مقدما
كأسوالها في خدود الأماء صدت عن الذب أن تلطما

وقال المتنبي

لا تقبروني إن قبري محرم عليكم ولكن أنثروني أمر عامر
إذا احتملت داسي وفي الرأس أكثري وعودي عند
الملتقى ثم سايري
هنيئا لك الأرجوحة تسري بحيس للبيالي منسلا
بالجزيرة

وقال عاد شرا

وقالوا لها لا تكتحيه فإنه لأول نصل أن يلاقي
محمما
فلم ترمن رأي غيبا كوجادت نابها من لابس الليل
أن وعى ادرعا
ويل عزار لقومه أكبرهم دم الثار أو يلقى
نفسه
بماجعه كل سبع يومه وما ضربه هام العدي
للشجعا

قليل إذ خار الإله لأهله فقد نشر الشر سوف

والتصق لها

يثيب بمعنى الوحش حب الفته وتضج وتجمي لها الدهر

على غرة أو جهرة من ممكن أبير أطال بذاك القوم

مسرعا

حتى تسحسحا

ومن دخره بالعدو لا بد أنه سيلقى بهم من مصرع

الثوب مضمخا

رأيت في الصيد وحسن بهمه فلو صاحت لنسا

لصافحنه معا

ولكن أبا باب الخاص يشفهم إذا اقتفروه

واحدا أو مشيعا

وإني وإن عمرت لعلم أنني سألقى بسنان الموت يلزق

أضلعا

وقال بعض بني قيس ابن ثعلبة

دعوت بني قيس لكي فسمرت خناذيذ من سهد طواك

للسواعد

لذا ما قلوب للهموم طارت مخافة من الموت أو

سوا

قلوب الناس

بالكنوس الأوابد

وقال سعد بن مالك بن ضبيعة

بأوس للحرب التي وضعت أراهط فاستراحوا

والحرب لا يشفي لحاجتها الفتيل ولا السلاح

إلا الفتى الصبار في الكرات والفرس الوقاح

والشهد الحمداء والبيض لا كل والرماح

وتساقط الشوارب والدبات إذ جهد الفضاح

كشفت لهم عن ساقها وبدا من الشر الصراح

صبرا بني قيس لكي تنجوا أو فرارا

إن المنايا حولها يعتاقدن الاجل المتاح

فالهمزات لا تحذف هناك لأنها لام الفعل
يئس الحارث بعدما أفلت يشكر واللقاح
من صد عن نيرانها فأبو قيس لا براح

والخدرعة هو
ربيعة بن مضر

قد تنمي بنو أمت لنبي
وشعشعت بعد الهدو حمي
ردوا علي الخيل إن لمت
إن لم أطاردها فجدي ميت
قد علمت والذي ما ضمت
ما هو لفت في خرو وتمت
أحمد في الكرب أم أمت
إذا الكماة بالكماة التقت

وقال سماس لأسود الطهوي

أعرك يوما أن يقال أبو دأم
وتقضي كما يقضي من النساك
أحرب

نوس

قضى فيكم نوس ما الحق عنده كذلك خزوك الخير الله ربه
فأدلى فيس حسان دوده وما أيس منك الأم والقمر
أطيب
فلا الأصل ثم من عمرو بن مرثد بعملك وصل الأم
عصب جيد

وقال أحيحة بن الجلاح

وجدنا أبانا حل في البحبوحة وأعيا جباة أخرين
مطالعه
فمن يسع مثلا ينل مثل سعيه وإن مئي ما يوخل
فهو تابعه
يسودنا يأمن سوارنا وندروا يسود معدا كلها
لا تابعه
ويحن النبيت يوم جارنا وبعضهم لبعض مسا
تلهبه وبضع للإلباع واللبن وبعضهم تغلي
بلحم متابعه

وقال أيضاً

لعمرك ما الرزايا بن عبد بذي لونين مختلف الفعال

تعود لبعد عداه لداه حساناً بادئ معقله وحاد عن القتال

فجر مجالز الكتفين منه بأبيض ما يغب عن الصقال

فلو أنا نشهد نأتكم نصرنا بذي لجب لدن من العوالي

ولكنا نأينا واكتفينا ولا يأتي الحفي عن السؤال

وقال حسان بن ثابت

قال أبو بكر بن دريد

وقال أبو عبيدة

وقال أبو عمرو الشيباني

وقال المفضل الضبي

وقال الأصمعي

وقال غيره

وقال المفضل الضبي

وقال أبو عمرو الشيباني

وقال أبو عبيدة

وقال غيره

وقال الأصمعي

إن كنت عاذلي فسيري نحو العراق ولا تجوري
لا تسألي عن جل مالي وأسألي كرمي وخبري
وفوارس كأوار حر النار أخلاس الذكور
شدوا دوالين بيضهم في كل محكمة الغدير
وأستلموا وقليوا إن اللبيب للمخير
وعلى الجياد المضمرات فوارس مثل الصقور
وإذا الرياح تناوحت بحوانب البيت الصفير
ألفيتني هش الندي لمري قدحي أو تجزري
ولقد دخلت على الفتاه الخدر في اليوم المطير
أنك عبلة الحسناء تولع في الأدمس والخمير
فدفعتها فتدافعت مشي القطاة إلى الغدير
ولكم منها قنفست كقنفس الظبي الكفير

فرنت وقالت يا منخل هل لحبيبك من حرور
ما شف جسمي غير حبك فاهدري عني وسيري
واحبسها وحبني وحب ناقتها بعيري
يا رب يوم للمنخل قد لها فيه قصير
ولقد شربت من المدامة بالصغير وبالكبير
فإذا انتشيت فإنني رب الخورنق والسدير
وإذا صحوت فإنني رب الشويهة والبعير
يا هند من لمسيم يا هند للعاني الأسير
وقال أعشى بن صعصعة
سايل أسيدة هل ثأرت بوائل أم هل شفيت النفس
من بلبالها
إذا أرسلوني محكما لا متمما لما بينهم قالوا إلى أيسبالها
إني ومن سمك السماء مكانها والبدن ليلة صفها وهلالها
وبمثلها وتمم

ألا ليت أنفاً هممن ذا الحبيب لبدا نظرن عيسه في مآلها
وحمار غانية عقدت برأسها أصلاً وكان مشترا
بسم الله
وعقيله يسعى عليها قيم متحظرس أنيت عن خلالها
وكتيبة سفع الوجوه يواسل كالأسد حين تذب
عن أشبالها
فلرقدت أول عيفوان رعيتها فلففتها بكتيبه
أمثالها

وقال النمر الزماني

أرباط عنده ما شيخ كبير فقير بالي
تقيم المآتم الأعلى على حمد ولاء عوالي
تقتلت بها إذ ترك المسكد أمثالي
حجيب الدفس أكوتها ربيعت بعد إجفال

حصاني

ولولا نبل عوص ع حظباي وأوصالي
لطاعنت صدور الخيل طعناً ليس مألاني
ترى الخيل على آثار مهري في السنة العالي
ولا تبقى صروف الدهر إنساناً على حال

وقال ربيعة بن مقروم الضبي

أخوك أخوك من يدنو وتوجو مودته وإن دعي
انسحابا
إذا جار ابن حاربة من يعادي وناداه بسلا أجده منك
أقبلا
وكنت إذا قرين جاد به حبالي ما تلوح الجرابا
بمثلي واشهد الجوني وعاني زي الاعراء وللموت الغضابا
فإن الموعدي يوم دوني أسود خفيه الغلب الرقابا

كل علي سواعدهن ورساغ علا لؤلؤ لأساجع أو جضارا

فإن أهلك فذي حنق لظاه علي بكاد تلتهب النهارا

محضت بدلوه حتي حسي ذنوب الشيرمل الأي أو قرابا

منحمة الشباب

وقال سلمي بن ربيعة الضبي

حلبت ثما ضرعيه فاحتلبت علجا وأهلك بالاوي فاحلبت

فكان سبي العين حب قرنفل أو سنبلا كملت وطاب جناها

زعمت ثما ضرا في أمت يسدد أبينوها الأصاغر خلتي

تربت يداك وهل رأيت لقومه مثلي علي يسري وحسن فعالي

رجلا إذا ام النايات حسبته لكفي لصابعه وليس بها

حلب

وصناح بأنلهي كفيت وفارس هلت وتأتي من وطاه

وعلت

وإذا العدا بي بالدجان تلفعت لي سبعلت نصب

القدور وعملت

دارت بأرزل والعفاه معالق يبدي من قرم العشار

الجلب

ولقد أبيت ثأي العشيرة بينها وكفيت جانيها

اللئيما والتي نضحي

وصفيت عرذي حملها وردفها ولم يصب العشيرة

زلتي

وكفيت مولاي الأاهم حزنتي وجلبت سنا يحمي

علاذي الطلب

وقال أبي بن سلمي بن ربيعة الضبي

وحميل نلا فيد يعانها بعجاز حمزي الهد خر

تلفت

دعاني أبو مرهوب على سنن يثيبنا فقلت له إن المزاح
مصايد
وقلت له كن عن شمالي فإنني سأكفيك إن زاد
للمنية رائد وأجد
وقال الفواد بن المبارد
لقد علمت عود وبهثة أنني بوادي جمام من كداك
مغنما
ولكن أصحابي الذين لقيتهم نفادوا بشراً عاوا وأنهوا
بأن أنهما
فركبت فيه الأعرور مكانه يقطع الظهراء
لذيا مهوما
ولو أن ربي لا يحبني أنعساه حملت له مرض الهموم
ولو أن بي يمشي الكثيبة تشتكي إذا
قام العرجا بيعة ما نياما
توهما
وقال لهما

حموم الحزاء إذا عويت وإن نوقت بالحضر
سبوح إذا أعنت صنت العنان مروح مملله كالجر
دفوق على نعم بالبراق من حيث أفضي به دو شمم
ولو طار ذو حافر قبلها لطارت ولكنه لم يطر
وما سود يقوى على من يشاء حفيف الفؤاد جديد
البطن
رأى أن بما سبحت بالقضاء فبادرها وجابت
الخمس
بأسرع منها ولا منع يمنعه ركضه بالوتر
وقال يذم الفواسق
تأبى أبر أوس حلفه ليردني على نسوة كأنهن
عوذ
مفايد
قصرتاه من صدر شوله لما يحي من الموت لا كرم
لمساجد

إذا الجهد في الشعراء أدرك طعمها فشبت لأمه
الحرب من لقيائل

وأوقدنا بأيدينا بصرامها لها وهج للمصطلي غير طائل

إذا حلبتني والسلاح شهيدة إلى الروع لم أصبح على
بملام وائل

عدي لفتى ألفى إلى رأسها بلادي وأهلي من
صديق وجامل

وقال شمعله الأحمر

ويوم شبيبة الحسين لاقت بوشيار أجاءا
قصارا

شككنا بالرماح وهن زور صماخي البيشمي حتى
آستدارا

تخر على الأكف له بوشد وقد كان الهماد له حمارا

صار

سجل

وقال حسين بن ضحاك الضبي

لقد علم الحي المصبح أنني علاه قبيضا بالشهير الأجا مسا

جعلت لبان الجون للهم غاية من الطعن حتى الأرض
أحمر وارسا

وأرهبت أولى القوم حتى نفوسهم أمام ذرت يوم الورد
هيما حوائما

يطرد الدين صحاح لعوبة وذي دونق لدن عضب
يقد للقوانسا

ويصدر من نسج أبن داود دونه خير بها يوم اللقاء
للبلا أنسا

وحرمي ملسوبة وسلاح جفاف ترى عن جدها
للكسر والنسا

فما نلت حتى حتى الليل منهم أطر وعي وارتمأبهم
فارسا

جزء الشرعبي

ولا يحمل اللوم الكرام أخاهم الصيد السلام عليهم

أن يسألوا نسا

وقال المخبر بن المعبر الضبي

لبني أبي نعمان عوفا من السبتا إيغاله للأرض لما سألت

الجدم

حتى أتى علم الدهنا يواعسه والله أعلم بالصواب

ما حشموا

حتى أتوا لمياه الجوف ظاهرة ما لم تشم قبلهم عاد ولا إرم

وقال عامر بن شقيق

وأبيك لو رأيت ولكن تريد أكف القوم تخرق بالقنا

بني فرقين يوم بنو احدب تئوبهم علينا بجرة

كفال الذي ممن له يريه ورجيب العواقب للبنينا

وقال أبو نمامة رضي الله عنه

أرعاز بن الضبي

سار لهم

ردت لضبة أموالها وكادت حياتهم تستلب

بعز للطي وإنعابه وبالكور أركبه والقتب

أخاهم مرة قايما وأخوا الدأما حتوا البركب

وإن مطوق عن صاحبي يعقبت الخرد معقب

أفرم الشيم في رحوه وكيف القرار إذا ما أقرب

وقال أبو نمامة

قلت لها حزنية القنا تنكب لا يقطرك الآجام

أتسلني السبوة وسط نيلة لا ان السبوة أن

نضاموا

فجاءك عن دينك لم يطبني وجاري عند بيتي لئام

وقال عبد الله بن عنمة الضبي

أبلغ بني الحرث المرجو نصرتهم والدهر يجري بعد اللوم للحالا

إن تدع يزيد بن ضهل الحضن نغضب لزغبه إن
معًا
للفضل حسوب وبعده ولا نكونوا
مستبسل

وقال الأعشى همدانية

ألا أيهذا الناطح السيد إني على نابها مستبسل من
ورد إليها

وقال السيد إن السيد كان قبيلة تقاتل دونه الروح

دون نسائها
على أذاك ودوا أبي وكيده جلد قوي أسبابها دون
مائها

وقال سنان بن الفضل

من طيء

وقالوا قد جننت فقلت كلا ورب الراقصات بكل
وادي
ولكني ظلمت فصرت أبكي من الظلم المبين أو بكيت

لم تكن فلم يأخذ به بدلا عزا وأعمما وأخوالا
قد كنت لا آخذ حقي غير مهتضم وسط اللواب معا
إذا الوادي بهم سيلا
لا تجعلوا إلي مولى حل بنا عقد الحرام إذا ما البدنة
مما لا تبعده مرتبة الحوف تدعى
وقال عبد الله بن عمه

أيضا
ما إن نزيل السيد زيدا في نفوسهم كما نواه بنو الكوزي
ومن هوب
إن تسألوا الحق نعط الحق سائله والدرع محلمة
مقروب
والسيد من هوب
وإن أبيتم وإبا معشر أنف لا نطعم الخسف إن
للسم منزوب
فاجز بحملك لا يزدع بوضيعتنا إذ نزد وقيد
العير مركوب

فإنّ أمّه أبي وجدّي حسبي وحسبي وحسبي وقد
وسلك ربّ خصم قدّموا علي ما أبلغت ولا أدعوت
ولكني نصبت لهم حبلي والله فارس حتى قرّبت

وقال حاتم وهو من الطائي

ولقد أدلّ أنا بأسمي أخايل ترعى القوي فكامسا قالا
والجوع من ضباعه وعواد ضرّ وضافه جوّ الكسابس
مقفرا
كالأرض أكثر منك بيضا رعامة ومذانبا تندي وروضا
أخضرا
ومعبّنا يحي الصوال كأنه منخمط قد طمّ إذ أما بوترا
إذ لا أخاف وحدتي قذف النوي قبل الفساد إقامة
وبديرا

وقال إياس بن مالك

صمونا إلى جيش الخورنق بعدما تنادره أعراهم والمهاجن
بمجر ظل الأكم ساجده له وأعلاه سلمي والنصاب
الثوادن
فلما أدركناهم وقد لصقت بهم إلى الجوص الجي
ضولهم
أخذ البهمة منهن وزادنا جياد السيوف والرماح
الخواطر
كلا تقلينا طاعم بخيمه وقد قلد الرحمن ما هو
قادر
فلم أر يوما كان أكثر سائلا ومستلبا سربا له لا يناكر
وأكثر منا داعيا يبتغي العلا ضارب قرنا دلّ عا
يبتغي الفو
وكم وجاس
مما كلب الأيدي ولا أناطر القنا ولا عرفت منا الجدود
الهوائر

وقال الأخرم السنبسي

ألا إن قرطاً على آلة لا أنسى كيده ما أكيد
بعيد الولاء بعيد الجلا من داءه فذاك السعيد
وعز الجلا لنا بين مناه لإلاه ومجد بليد
وما شده لجد أدت لنا وأوتيناها أبوا ليسيد
لنا باحة حبس نابها بهون على حاميها الوعيد
بها قضب هند وابنه عيص تراد فيه الأسود
ثمانون ألفا والم أحصها وقد بلغت زيدها أو تزيد

وقال عبد الرحمن الحبشي

ولقد مررت على قريش
قد وادعت معن وواعا ملبا قوا ع قوم يحسبون الصدربا

تري مع الروع الغلام الشطبا إذا أحس وجعا أو كربا
دنا فما يزداد إلا قربا تحلك تموس الجزباء الأقب جربا

وقال عبد الله بن وبيه الرياحي

لأبي ليلي وأطلالها وتمثاله ديا وأجبالها
وأنعم بما أن سئلت بالها ونال التحية من نالها
فإني لروع مرة مرة إذا ركبت حالة حالها
أقدم بالرحل قبل الوعيد لتنهي القبائل أرحالها
وقافية مثل حد السنان تنفي ويذهب من قالها
تجود في مجلس واحد قراها وتسعين أمثالها

وقال حابون بن الأزرق البسبسي

لما رأت مهشما قالت لهم ... حلوبتهم ... قال بسعاد أهذا الهمكم

خلا

أما ترى ما بالسنام منى خلا ... فقد يكون قريما يزنوق

الخلا

قد يعلم القوم أنا يوم خندقهم ... لا نتقى بالبيض الحاردد

الأسلا

لكن نرى رجلا في إثره رجل ... وقد غادر رجلا بالفلج منجدلا

وقال قيصر النصراني الحربي

لم أر مثلهم خيلا أتتهم يوم أدركت بني سهمي خلف اللهيم

على ظمإ

أبر بأيمان وأوفى أمهدما ... وأنقض من ذي الدين كان من الدهر

عشية قطعنا قرا بن بيشة ... أسيافنا والشام مدنون

بنو أبدد

فأمهت قد جلت لميي وأدركت ... بنو نعلتي ودراحتي

شعوبي

وقال أدهم الزعراء

قد صحبت سبعة معي بجمع ... ذو لجب ... قيسا وعبد انهم بالمشعب

وأسدا بغارة دات ... حدب ... رجرا جد لربك مما يوتشب

له هيمما عربا الى عرب ... تبغي عوالي همم اذا لم تخضب

من تغلب للبات يوما والحجب

وقال البرج مسهر

الى الله أشكو من خليل أوده ... ثلاث جلال كلها لي غامض

فمنهن لا أجمع الدهر تلعذيونا ... لنا يا تلع سيلك غامض

ومنهن لا أستطيع كلامه ... ولا أوده حتى يزول

ومنهن لا أجمع العزم ... وبيننا وفي العزم ما يلقى العدو

لمباغض

عوارض

وتترك ذا اللباءة الشديد كأنه من اللذ والبعضاء شهداء

فسائل هداك الله أي بني أب من الناس يسعى سعيه مثلي

ويقارض

يقارضك للأموال والولد بيسا كأن القلوب بيضها

لك ربيض

كفى بالقبور صارما لورد عينه وأعظم ما أعليت بادٍ

وخافض

وقال قيصة بن المضرابي

الحرمي

ألم تر أن الورد عند صدوره وجاد عن الدعوي وضوء الهواجر

وأخرجني من وشيه لأزاد لهم فراقا وهم في المذاق

للتصابق

فقلت له بالموت لما بلوت بلاءه وأني بمنع من خليلٍ

مفايق

وخض على واس الكماة وعرني على أمره إذ رد أهل

الحقايق

أجبت فحلت من لاقيت يوما بلاءه وهم خيبوا أبي غير صادق

وقال ايضا

بلغت

هل جزتي بالبه آل سعيد أن حلبت لقحة للورد

جهلت من عنايه للمستد وأظربت في عطفه الألد

إذ أجياد الخيل جالت تردي مملوءة من غضب وحرد

وقال ايضا

أخيك

لعمرو بيك لا ينفك من أخوته يعاش به مبتئن

مفيد مهلك وإذا خصم على البيان كوزنه يبين

مُهَنَّدٌ مِهْلَكٌ وَلِلْأَرْضِ حَصْرٌ عَلَى الْمِيزَانِ ذُو وَبَكٍ ذَوْنٌ لَهُ

يُزَيِّلُهُ اللَّهُ عَنْ كُلِّ شَيْءٍ وَنَاقِلَهُ وَبَعْضُ الْقَوْمِ ذُونٌ

وَقَالَ بَعْضُ الْعَرَبِ طَيِّئٌ

وَلَمَّا أَنْ رَأَيْتُ أَبَنِي سُلَيْطٍ بِسَكِّ طَيِّئٍ وَالْكَلْبُ دُونِي

خَلَلْتُ الْعَصَا وَعَلِمْتُ أَنِّي هُنَيْنٌ مُخَلِّسٌ إِنْ أَدْرَكُونِي

وَلَوْ أَنِّي لَبَثْتُ لَهُمْ قَلِيلًا لَجَرُّونِي إِلَى شَيْخٍ بَطِينٍ

شَدِيدٍ مُحَامِعٍ الْكَتِفَيْنِ بَاقٍ عَلَى الْحَدَثَانِ مُخْتَلِفِ السُّوُونِ

الْكَثِيرِ ضَ

وَقَالَ جَرِيرُ بْنُ عَنَّابٍ

لَمَّا رَأَيْتُ الْعَبْدَ يَنْهَلُ زَادَنِي بِمَا أَعْدُو فِيهِ الْحَوَادِثُ خِطْرُ

نُصِرْتُ بِمَنْصُورٍ وَبَابِي مُعَرِّضٍ وَسَعْدٍ وَحَسَّادٍ بِكُلِّ اللَّهِ

يُنْصَرُ

وَكُلُّ أُعْطِيَ الْمَوْلَى مُهِمَّهُ وَتِلْكَ سَأَبْغِي بَعْدَهَا أَوْ أَعَرُّ

إِذَا رَكِبَ النَّاسُ الطَّرِيقَ رَكِبْتُهُمْ لَهُمْ قَائِدٌ أَعْمَى وَلَاحٍ أَعْمَرُ

مُنْكَرٌ

بِكُلِّ بَنِي عَبْدِ عَوْفٍ رَبَاعَةٌ وَخَيْرُهُمُ فِي الْجَيْشِ وَالنَّشْرِ

بَلَغَ الْعَوْضَ وَلِلَّهِ الْمِنَّةُ

وَقَالَ عَبْدُ

إِذَا الْبَيْنُ أَوْدَى بِالْفُؤَادِ فَقَالَ بَدِيعًا وَأَسْأَمَ مِنْ مُعَدِّ

صَادِمَةٌ

بِبَيْضٍ خِفَافٍ مُرْهَفَاتٍ قَوَاطِعَ لِدَاوُدَ فِيهَا أَثَرَهْ

وَحَوْلٍ كَمَلَّةٍ

وَبُتْنٍ كَسَتْهَا رَيْشَهَا مُضَرِّحِيَّةٌ أَنِيثٌ وَحَوْلِيٌّ

رَيْشَهَا وَقَوَادِمَهْ آخَرُ

بِجَيْشٍ تَضِلُّ الْبُلْقُ فِي حُجُرَاتِهِ يَثُوبُ أُولَاهُ وَبِالشَّامِ

قَادِمَهْ

إذا خبر سرنا بين شرق ومغرب ... تحرك يقظان التراب النبهاني

وقال أبو حكيم النبهاني

جمعتنا لهم من حي كعب ... وملك كتائب يردي المقرنس

بكأل لها

لهم عجز بالحزن والرمل فاللوى ... وقد جاورت حيي جديلس عالها

وتحتمل الخيل الحشية رجلة ... بتاج العرات للقلوب فبالها

إلى لهم لن يعرفوا الضيم أنهم ... بنوه وأنو كانت كثيرا عيالها

فلما أبينا السفح من بطن جاسر ... حيث تلاقي طلحها وسيالها

دعوا بنزار وانتمينا لطي ... كما سد الشريي لقدامها ونوالها

ولما التقينا بين للشيب بيننا ... لسائله عنا حتى يسوالها

ولما تدانو بالرماح تقطعت ... وسايل أكانت قبل سلمى أجبالها

قولوا وأطرف للرماح عليهم ... قوادمه مزوعة أنبالها

وطول لها

وقال الكرس بن ضرير الخيل

رأيتي ومن لبسي للمشيب وأملت ... عناي وكوني آملا حين

لأميل

لين وجدت بي معقل عند سيلي ... لقد وجدت بي عند أبيض

للقوابل

أهل بها لما استهل بصوبه ... حسان الوجوه ليسات ولا ذامل

وقال قوال الطائي

قولا لهذا المودوجاء ساعيا هلم وإن المستهيم الفرائض

وإن لنا محضا من الموت موعدا وإنك مخلول فهل أنت

جائض

أظنك دون المال تبغي ستلقاك بغير

النهوس فوارض

وقال وصاح بن اسمعيل

صبا قلبي وما لك للبياك هيدگ وآد في حبالك يا أثيلا

كما أنسيه ثلم بنا فسبدي دقيق ما من وبعض عيلا

ذريني ما أمم من بنات تعشن من الطفيف الذي يلتاب ليلا

ولكن إن أردت فهجينا إذا نمقت باعيها اسمهيلا

فإنك لو أتيت على منون الحيل حتا تعدوا عوابس يحذن الصبا

ذيلا

تأبى على متون الخيل حتا تقيد معاما وتفيت نيلا

47

وقال أيضا

راقوبي فوه الراعي قالا يصه يا وي فيا وي اليه الكلب والريع

والعسيف الذي تشتد عقبته حتى يليت وبا في

نعله قطع

لا يحمل العبد فينا فوق طاقته ومن يحمل ما لا يحمل القلع

منا الأناة وبعض القوم يحسبنا أن ابطأ وفي إبطا يبنا

مسرع

وقال عمرو بن حلاة الحماز الكلبي

الكلبي

ويوم ترى الأبطال فيه كأنها أحاليم طير مستدير ووافع

خلا أربع بعد اللقاء وأربع ... بالرح باق من دمن الجوف

دهرما
نا قع

أصابت رماح اللهم بشرا وتارة ... وتارة أخرى حزنا وكل العشيرة

فاجع
وتنور

طعنا بيادق في أسنته ... وهو مدبر وتولى أصابته

السيوف القواطع

وأدركهما ما بأبيض صارم ... فتى من بني عمرو طواك

مشاعل

وقد شهد الصفين عمرو بن هند ... فأبلى وأعطى عليه المدرح والرح

وأسمح

من بك قد لاقى من الرح غبطة ... وكان لقيس فيه

خاص بارع

وقال زفر بن الحرث الكلابي

أبى الله إلا بجدل وابن جدل ... فحيا وأما آبن الزبير فيقتل

وكذبتم وبيت الله لا تقتلونه ... ولما يكن يوم وأخر مجلل

ولما يكن المسروبة قومكم ... شعاع كغرب الشمس حين يزل

وقال حسان بن الخيل

أبلغ بني حارثة أبي مقاتلهم ... وقابل الحمالي علوه بالذلي

إني امرؤ عرض من كل منزلة ... لا يشتريني بتلعي فيها ولا يشتري

وقال الفرزدق الأعلى

إذا هم هما لم يبت الليل همه ... عليه ولم يصبح عليه يلوم

لم أر

فتى الهم إن ضاف الهموم فأصبحت ... منازله يعتس فيها الثعالب

جليد كريم خيمه وطباعه ... على خير ما يبني عليه الكرام

إذا جاع يفرح بأكله ساعة ولم يتيسر من قيدها وهو
يتمنى أن بعد العسر يسرا ولا يرى إذا كان عسرا أنه الدهر

وقال الآخر

لا زلت حسنا
إذا المرء أولاك الهوان فأوله هوانا وإن كانت
قريبا أوائله
فإن أنت لم تقدر على أن تهينه فدنه إلى اليوم الذي
أنت قادره
وقارب إذا ما أنت لم تحل حيلة وصم إذا أيقنت أنك
عاقره

وقال آخر

إني إذا ما اللوم كانوا الجبه وأضطرب القوم اضطراب
وشد فوق بعضهم بالأنيه الأرشية هناك أوصي والتوض
به

وقال المتلمس

أرسل لي المرء رهن مينه صبر نعالي في الطريق لوه
سوف ترى مشي
فلا تقبلا ضيما مخافة ميتة ودوتا بها حرا وجلدك
أملس
فمن طلب الأوتار ما حز الله فصير وحاذر الموت
بالسيف
نعامة لما ضرع للقوم رهطه بنيء وأنوا به كيف
يلبس
وما الناس إلا مالنا أو لو جدوا وما العجز إلا أن
يضاموا فجلسوا

ألم تر أن الحزن أصبح رأسيا وطبك به الأيام ما
عليه بالصبح
عصابة عاد أهلكت القرى يطاف على صم الصفيح
وبكلس
هلم إليها قد أثارت نتوقها عوادت عليها المحزون
تكلس
وذاك أولى العرض ربي ذبابه ربا بيشه ولا ترق
للشمس
يكون نزيل من ورائي حبه ويمنعني منه جلي
وأخمس
وجمع بني قوان أعرض عليهم فإن يقبلوها فالي
رضينا وكانت خطة يقتدى بها ولا لا نسبنا
السيد حين يلتمس

فإن تقبلوا بالود نقبل مثله وإلا فاخش الآبي
وأشمس
فإن يك عنا في حبيب تناول فقد كان منا مقنب
ما يعبس
وقال سعد وانتسب
يفندني فما تربي من شر أسني وشدة نفسي أم سعد
وما قد ذني
فقلت لها إن الكريم وإن حلا ليلقى على حال أمر
من الصبر
وفي الليث ضعف والشر أسه هيبته ومن لا يهب
لجل على أمر يكبر عن
وما بي على أمر لا ندلي من فطاطه ولكنني فظ
أبي على الفسر

أقيم صعادي أميل حيث أردت وأخطمه حيث يزداد لي ذلا

فإن تعدلي تعدلي بمزرد ذريرة الأعداء مشترك

إذا هم ألفى عليه عزمه وصمم تصميم السنبتى

في الأنس الأثر والشمع حدائه

وقال أيضا

لا توعدا يا بلال فإنا وإن نحن لم نشق عصا الدير

لجرا

وإن لنا إما الخشية منك مذهبا إلى حيث لا خشاك

والدهر أطوار

فلا تحملنا بعد سمح وطاعة على غاية فيها الشقاق

أو العار

فإذا أدام الحرب ألفت قناعها بها حين لحموها بسوها

لأبزار

ولسنا يحابس داء هضيمة مخافة موت إن بنا

نبت الدار

وقال مولد بن عباد العباد

إذا المرء لم يغضب له حين يغضب فوا سوأ إن قيل

أبكوا الموت تركوا

ولم تجبه بالنصر قوم أعزة مواجيم في عز الأمور النبي

تهضمه أدنى العدو ولم يكد وإن كان عضبا بالطلا

يضرب

فاخ لحاب السلم من شئت واعلم بأن سوى مولاك

في الحرب

فمولاك مولى النجار دعوته أجابك طوعا

فللبهاء نصيب

فلا تجزع لموتي وإن كان طامًا وإن به فقدي الأمور

وقال رامه

أبو كرام التميمي

لله تيم أي تيم طراد لا في الجمام به ونصل

جلاد

ومحتفل جرد مسومة عليها عصب الوت غير مجرد

حياد

كالليث لا يثنيه عن إقدامه خوف الردى

وقعاقع الإبعاد

مذل الله بهجينه إذ أماله خوف المنية نحره

ساقيه داس الردى باستنه ذاق موت الفرار

جلاد

فطعنته والخيل زهر الوغا خلا آثيم مثل

لوز الحبادي

فكاما أدات يرى من حيفه لما أتيته عاد

منبعاد

فهوي وجاشها يفور بمزبد من جوفه متدارك

الإرباد

وقال عمرو القنا

القابلين إذا لقوا بالقنا خوخوا من عمره الموت

جوما بها عودوا

عادوا فعادوا كرما لا سآبلة عند اللقاء ولا

رعش رعاديد

لا قوم أكرم منهم يوم قالوا لهم حرص الموت عن

أحسابكم ذودوا

وقال الفرزدق

إن يصهونا يال مروان نقرب لكم والإ فاذنوا
ببعاد

فإنا عنكم من مزاجا دمن حلا يعوس الريح الفلاه

صواد

محبسه بالخابل في لابتي سواد على طوف
الفلا عواد

وفي الأرض عن ذي الجو منأى ومذهب وكل
متى بلاد أوطنت تلاد

وماذا على الحجاج بلغ جهده اذا جن حلفا جفره

زياد

فباست أبي الحجاج واست عجوزه عتيد لهم بتعي
بوماد

ولو لابنو مروان كان ابن يوسف كما كان عبد ابن
عبيد لزياد

زمان هو للعبد المسن مذلة يزاوح علما ان للقرن يفنى
ويفادى

وقال بعضهم

قد علم المستاخرون الاولى إذ السوابق من الخلل
لن الفرس لا يزيد في الاجل

وقف السبيل الفزاري

وجاريه بسوأته فقالهم
بلغ مقابله

أيا لهفي على من ليس يدعوا يكفني وساعده الشديد
وما عن ذله غلبوا ولكن كذاك الاسد يفترسها
الأسود

فلو كان الهم سبقت اليها سوابق نبلنا وهم بعيد
لجاسوها حياض الموت حتى تطاير من جوانبها الشرر
يد

وقال قطرب الباهلي

ألا أيها الناهي الباكر تعذلا ... أساقك بالموت الذعاف مقتلا

فما لي تسامى للموت بطارق ... سبنة على شأن به فأسيقني

منه وأمر ... وقال مدرج

حسن طاهر ... شدي على الهضب أم كهمس

فلا ابن لك أدنى ولا أنت حندس ... مقطعات وقال حسن

ظاما لحن عراه لا لحن ... هيم بهم طليت لموس

بلغ العرض

وقال لا ... أبو دعبل

أبو الأدب العنبري

ولقيهم وأنشد لهم وقفا تلاهم

وقطعا بهم ○

إلى وبحا يوم لبوق مازن ... على كثرة الأيدي لهن سباني

ملود أمامي لوذ بلبانه ... ويذهب عنا بعده ويمان

وتعشى منعشي فرتمي ... وتضرب ضربا ليس فيه توان

وقال ودك

أبو سهل المازني

نفسي فداك لقيت ما بزمن ... سمس الحرب لنطال

هيم الى الموت إذا جيد ... وأين شاءات وهتال

جموا حمامهم وسمانيهم ... بأذات الشرف العالي

وقال سوار

أبو المضرب

أحبوب أنك لو رأيت هوادي بالسفح حين تبادروا
سعة الطريق مخافة أن يوسروا أو للجبل لتبعهم وهم
يدعون سوارا إذا احتمل القذا ولكل يوم كريهة سوار
وقال أبو جزلة
التميمي
بيان أجم أو خامت من كان لحم أو طعت جمشته عند الحفاظ فلم يقدم
على اللحم
كعقبة بن رقيبة يوم نادله يجمع من الترك لم يجمعه
ولم يخم
مشهد الهيجا عن سواه إذا ما الوعد أشبل توبه على
للقدم
خاض الردى في العدى لما ينطله والخيل تعلك ثني
اللوب أو اللجم

وهم ميون ألوفا وهو في نفر منهم العزاب ضرابين بالبهم
وقال أوس لرجله
حسد أم جهل الهوى ما حز إذ أجعلت هو جس الهم بعد
النوم الليل
الهوى تذكر
وما جهمني ليل ولا بلد ولا تكادني عن حاجتي سفر
وقال آخر
أقول وسيفي في مفارق أعلب وقد خرها الجدع
السحوق المشذب
بك الوحبد العظمي أباحت ولم تبح بشعبة فابعد
من صرع ملحب
سقاه الردى سيف إذا اسل أو مصت اليه
ثبتا باللوب من
كل مرقب

معا

فاعل عل

فيا عجبا للناس لما جهلتم ... أغر بنا الدنيا من قبايلكم عجب

حسبتم وجرتم إذ أخذتم جلاكم ... غريبا وذا عتم مرة موملا

غير مذنب

وما قتل جار غاب عن ضيفه لطالب ... أو تار بمسلك

مطلب

فلم تبدؤا إذ جاركم ولم يذهبوا له ... فعلتم بنا عجل الى الوجه مذهب

وأكتم حفظتم أسنة مازن ... وكتم عنها الى عين منكب

وقد ذقتموها أمس مرة بعد مرة ... وعلم بأن الموت عند المحرب

وقال لقيط

أبا أسيدي

أما جيرتي فالمستدام مراعة ... ومقبلها منه بجيد المنصل

وإذا أعملت على الأربعة لم أقل ... بعد العزيمة ليتني لم أفعل

وقال رجل من بني تميم

أنا ابن الزواحف من آل عمرو ... وفرسان الملابز من حساب

للطعان

يعرض للسبوب فلا ألاقيها ... وجوها ما يعرض للسباب

فأبي بسراة بني تميم ... وأخوالي بسراة بني كلاب

رواه الهيثم عدي عن عطاء عن مصعب

عن عاصم الجحدري الليثي وأبو الرقيش

العنبري والأبرش الهذلي أول ركعب

العنبري امرأة من بني هذيل قوالله يوما

يقطين فضربت صدرها وقالت أهذا نوحي

فبلغه ذلك فقال

وقع

تقول ومدت نحرها بيمينها أبعلي هذا بالرحى المتهاء عن

صدرها

وقالت كنوة أم شملة

ارثي لمهري

إن يك ظني صادقا وهو صادقي بشملة يحبسهم بها محبسا

أزلا

فما شمل شمو وأطلب القوم بالذي أصبت ولا تقبل

فصاحا ولا عقلا

وقالت أيضا

لهفي على القوم الذين تجمعوا بدبي السيد لم يلوا عليا

ولا عمرا

فإن يك ظني صادقا وهو صادقي بشملة يحبسهم بها محبسا

وعل

وقال شرومة بن الطفيل

لعمري لئن عمرو بن أبي محمد أعن عليه الليل وإن مشوف

فقلت لها لا يحملي قتلبني هجاي إذا التفت علي الفوارس

ألست أرد القرن يركب رد عه وفيه سنان ذو غوارين ناب س

وأحتمل الأوق الثقيل وأمتري خلوف المنايا حين فر المعامس

وأقري الهموم الطارقات حزامة إذا كثرت للطارقات الوسائس

إذا حام أقول لم تحمت وعمرة يهاب حماها الأل الدراعس

لعمر وأبيك الخير إني لخادم لضيفي وإني ازر كبت لا شبا لفارس

وإني لأبغي الحمد ابغي رباحه وأترك قرني وهو خزيان ناعس عاش ناعس

وإني إذا ما ارسلوني لحاجة المارس فيها كنت لهم المارس

وقالت كنوة أم شملة

ارثي لمهري

إن يك ظني صادقا وهو صادقي بشملة يحبسهم بها محبسا

أزلا

فما شمل شمو وأطلب القوم بالذي أصبت ولا تقبل

فصاحا ولا عقلا

وقالت أيضا

لهفي على القوم الذين تجمعوا بدبي السيد لم يلوا عليا

ولا عمرا

فإن يك ظني صادقا وهو صادقي بشملة يحبسهم بها محبسا

وعل

وقال شرومة بن الطفيل

لعمري لئن عمرو بن أبي محمد أعن عليه الليل وإن مشوف

أحب اليكم من سوف وعساها سيوف وأوشك لهن
حنيف
أقول لفتيان ضراب أبوهم وحن بصحراء الطعان وقوف
عليهم صدوف الخيل إن نفوسكم نفوس كما فيها أب يقهم
خلوف
وقال عبيد بن الأبرص
أو الحرمي
بلى مبصر هو حد ثماني بطيا بالجاء وله احتبالي
وعاجمت الأمور وعاكمني كما في كتب في الأمم الخوالي
فلست من بني جدا بكر ولكنا بنو حدر الدمالك
نفري ما عليها عنا فكنا بنى الأجلاد منها والرمال
لنا الجبلان من أحاط وسلمى وشرقيها أعير
أنجال

58

ونسيما التي من عهد عاد حميناها بأطراف العوالي

وقال سالم بن وابصة

عليك بالقصد فيما أنت فاعله إن الخلق يأتي دونه
الخلق
وموقف مثل حد السيف ثبت به أجمي الدمار ومن مبني
بالحذق
فما رأيت ولا أبيت فاحشة إذا الرجال لدى أمثالها
نزلوا

وقال آخر

فإن أك قصرا في الرجال فإنني إذا حل أمر ساحتي
لحسيم

وقال عصام من الطويل

قضى الله في بعض الكتابة للفتى برشد وفي بعض الكتائب
بحاذر

الشرح

ألم تعلمي أني إذا الإلف فارقني ألجوت لا لفقاد ولا الإلف

عمر أخو مسعدة بن هلال

أحد بني مالك بن هلال الجوشني يزيد بن مسعدة بن تميم الله بن ثعلبة

زيد مناه فلم يصب شيئا من حاجته

فرجع من عرابة بلك فمن معاوية

ثم قال له اللهم أعلبه أنا سر

من بني مجاشع فقل فيهم قاسر

فقال في ذلك مجمع

إن أمسهم أشحى كبيرا وطال ما عمرت وأبخل

لبني الحمر شفع

أنهى ثمانية من ولادي فيضوفها وخمس تباع لعلك

ذلك فارتبع

وحبلى أسراب القطا قد وزعتها لها سبل فيه المنية

تلمع

شهدت وغم قد حويت ولات أين وماذا العيش إلا

للتمتع

وعاش يوم اللهيمان يتبعها وقد صمها من داخل الطلب اللهيمان

محرع

لها غلل الصدى ليس بمارح شجي يشب والعيس

بالماء تلمع

تقول وقد أفردتها من خليلها تعست كما أنعستني يا مجمع

فقلت لها يا بنت أحت مجاشع وقومك حي حبذا

اليوم أمنع

عباءة له رمحا طويلا وإله كأن قنيس يعلي بها

حين تشرع

وكأين رأيت من كريم محصن عليها الحادوش ذات

حزن تجمع

وقال الأخنس بن شهاب التغلبي

من مبلغ أمسى بلاد مقامة ... يسايل عن أطلالها ويسائل

رأى أوب تمعو وتسلم ... فلابنة حطان بن عوف منازل

كما ذمن العهود كانت ... على الرقمتين فالعشي تميل

تمشي بها جول النعام كأنها ... إماء تريحي بالعشي حوامل

وقفت بها البكي وأسجد سحنة ... كما أعتاد محموما

خبير بها ليث الحماء خليلي ... عوجا من حراء نسائلا عليها فيكما السيفا

أروح مع شاحب ... ليسل ذبح الدار صعب مشيم أخو قفر ما جتويه

المذاهب

خبلا أي هو جاء الحماء مثلثة ودو شطب ما جتويه

المصاحب

وقد عشت دهرا والغواة صحابتي أولئك أخوالي من الس

أعكا أما جب

قريبة من أسفى وقلد حبله ... وجاد ذراه الصيد والأ ب

فأديت عني ما استعرت من الصبي ... والمال عندي اليوم

زاع وكاسب

بكل أناس من معد عماره ... عروض البها يلجون

وجانبه

لكيز لها البحرا والسيد دونها ... ولن يأتها باس

من الهند دارب

يطيرون أوعال الحجاز جوادها ... كأنها جهام هراق

وبكر لها صهب العراق وأرحف ... تحل دونها من اليمامه

حاجب

وكل الناس قد ابوا قبولها ... وحق لها قبولها فهو

وقال العديل الفرح العجلي

ألا يا أسلمي ذات الدماليج والعقد ... وذات الثنايا الغر والكلم الجعد

وذات اللبات الحوس ... تبدي به ابرق عمرا

وابيض كالشهد

كأن ثناياها اعصر مدامة ... ثوت حجا في رأس

زبي قد فرد

جرى بفراق العامرية عذوه ... شواحج سود ما

تعيد وما تبدي

إذا ما نعقوا قلت هذا فراقها ... وإن هن لم ينعقن

سكن من وجدي

ترى بيدات الخيل حول بيوتنا ... مهري الجاز اعوزتها

للزن ايب

فيعقبن اخلافا كأن ضحى منى ... افهن من الانهاء قب

شواذن

فوارسها من تغلب ابنة وايل ... حماة كماة ليس

تهدأ ايب

فهم يضربون الكبش بيض يزينه ... على رأسه من الدماء

سبائب

إذا قصرت اسيافنا كان وصلها ... خطانا الى

اعدائنا فنضارب

فلله قوم مثل قومي عصابة ... اذا اجتمعت عند الملوك

العصائب

أرى كل قوم ينظرون اليهم ... ويقصر عما يفعلون

للدوائب

لعل الذي قاد النوى لم يردها إلينا وقد يدني
البعيد من البعد
وعجل النوى في الدار يجمع بيننا وهل يجمع السيفان
ورمحاك في غمد
وكيف نرجيها وقد حال دونها أمير وأحياء
تعوص من وحل
لعمري لقد طير أنفا مما يثيرني
مرتب الطير من بلد
ظللت أساقي الهم أحوى الأوالي أبوهم أبي
عند الزاد وفي الجد
كلانا بنا في إيناد وبسنا قتام من قنا الخطي
أو من قنا الهند
قروم تساقي من زرارة عليهم مضاعفة من نسج
داود والسعد
والصخر

مثلوا
إذا ما حملنا حملة ثبتوا لنا من هضبة تذري السواعد
من صعد
وإن حن نازلناهم بصوارم ردوا في سماسل الحديد
كما تردي
كفى حزنا إلا أزالك أدمع الدماء جميعا من مدامع
ومن عضدي
لعمري لئن رثمت أحنو عليهم بقيس على قلس وعوف
على سعد
وضيعت عجزا والدا بان ودادها وعمرو بن أدد كيف
أصبر عن أدد
فكنت كممهور الذي في سقائه أواق الهوى
زاد به صلد
كمهر ضعيف أولاد أخرى وضيعت به وطأها هذا
الضلال عن القصد

مقصد

وأوصيكما يا بني نزارة بما وصيه مضى النصح والمدق
معه السود
فلا يعلمن الحرب في أهلها مني ولا ترميا بالسبل
وكما بعدي
أما تر هبان الثنا في أبيكما ولا ترجوا ان الله
ابني
حسنه الحال
فما ترب أثوى لو همت تزايلها بأكثر من حبي
على العبد
هما كفتا الأرض الله لو تدعوا عرعا تو عرع ما بين
الجنوب الى السند
وإني وإن عاديهم وجفوتهم لنالم مما عف لكدام
كدي
بأن أبي عند الحفاظ أبوهم وخالهم خالي وجدهم
جدلكي

رماحهم في الطول مثل رماحنا وهم مثلنا قد
للسيوف من الجلاد
وقال عنيس حفاي
أخذ بني حنظلة بن مالك الكبر
جمي
مجوت وزابلي باطلي لعمو أبيك ربا الأطويلا
وأصبحت لا أبقى الجماع ولا الجموم صديقي أكولا
ولا سابقي كاشح بازح بذخل إذا ما طلبت
للذحول
وأصبحت عالت للثابيات عرضا بريا وعصما
بقيا وسيفا
صفيلا
ووقع لساني كبد السنار ونجما طويل القناة
طويل الاعتلاء عسولا

وسابغة من جياد الدروع تسيح السيوف فيها صليلا
كمتن الغدير زهته الدبور بجنوب المدبح فيها فصولا

وقالت عاتكة بنت
عبد المطلب

سأيل بني فهمنا وليكن من بشر سماعه
قتيلا وما أجمعوا للتي بجمع بأني شناعه
فبئس السنون والقنا والكبش مليح قناعه
بعكاظ يغشى الأطيبين إذا هم لبوا شعاعه
فهم قتلوا مالكا قسرا وأسلمه ربيعا عاعه
وهد لا عماد رثه بالقاع تهمينه ضباعه

وقالت امرأة
من بني عامر

سباعة

64

وحرب بضج القوم من نفيانها صحيح الحال الجسلة
للسيد
سعير لها قوم ويصلى حرها بنو نسور للذكل
مصطبر لف
فإن يك طيي صادقا فهو صادقكم وبا جلاكم لئمة
صفرات
يعيقيكم جزر الجزور وربما حنا ويمسين بالرءاد
منكسرات

وقال معبد علقمة
جرية بن الأشيم الفقعسي

عبست عن مل الجنات وليتني شهدت حنانا يوم ضوج
بالدم
وفي الكفتي صلتم ذو حقيقة متى ما يقدم في
الضربة يقدم
فيعلم حيا مالك وليفهما بأن لست عن قول الجنان بمحرم

وهل لوهيو إن شممت سرابنا فلسنا بشتامين للمتشتم

ولا عيبنا إلا الطلام وتغتصي بكل رقيق
الشفرتين مشوم

وتجهل سيبنا ويحلم رأينا ونشتم بالأفعال لا
بالتكلم

وإن الماديح في الذي كان بيننا بكفيك فاستأجره
بذا أو تقدم

وقال أمية بن أبي الصلت

عذوتك مولودا وعلتك يافعا تعل بما أدنى إليك وتنهل

إذا لسلة ذأبتك بالشول لم أبت لشكوك الأسأهم
أتململ

فإني أنا الطروق دونك بالذي طرقت به دوني وعبي تهمل
والغليل

فلما بلغت السن والغاية التي إليها مدى ما كنت فيك أؤمل

جعلت جزائي منك جدها وبلاطة كأنك أنت
للمنعم المتفضل

زعمت بأني قد كبرت وعبتني ولم يمض لي في السن ستون
كامل

وسميتني باسم المفند وليده وقلت ولم تصدق لذا منك
أفعل

تؤامة مني غره أن تنالها هبلت وهل لذي سوء
مضلل

فليتك إذ لم ترع حق أبوتي فعلت كما الجار المجاور
يفعل

تراه معدا للخلاف كأنه برد على أهل الصوائب
موكل

وقالت أم ثواب

أعظمه آلهم أنه لأبنها

زبليته وهو مثل الفروخ أطعمه أم الطعام ترتك في

جلده عنها

حتى إذا لاض كالفحال شد به أباره وفي عنقه

يمزق

أنشا يحرق أثوابي يوبخني أبعد شيبي عندي تشبب

الأدبا

عارضه من

إني لأبصر في تجاعيد لمته وخط الحيية في خده

عجبا

قالت له عرسه يوما لتسمعني مهلا فقال لها في

أمها أربا

ولو لقيت به نارا مسعرة ثم استطاعت لألفيت قوقها

أرادت

خطبا

وقال العباز الضبي

أعدت بيضاء الجرو ومصقول العرنين يقصم الحلقا

وقارجا بعة ومل خفير من نصال الخالها وارقا

وارجحيا عصبا وذا خصل مخاوق المنسم ساحا

ذنبا

يملأ عيبك بالفداء ويوصيك عقابا إن شيك

أو نبرقا

وقال أبو السليماني

اللاوم

لعمرك إني يوم سلع للائمي ولأعن ما يترك اللاوم

لأمكنت من نفسي عدوي صلة الهوى على ما فات

لو علمت أعلم

لو أن صدق الأمر يشفي للفتى حاجة عقابه لم تكفه

يلتاعه

نظائر

قاتلهم حتى كافأ جمعهم والخيل يوسل الدماء

تهوم جلا

إذ تبقى بسراة اللقاء عين جلد الأسنة والسيوف

تسم

لم ألق قبلهم فوارس مثلهم أحمى وهن هوازم

وهزيم

لما التقى الصفان واختلف القنا والخيل في نقع العجاج

أزوم

في النقع ساهمة الوجوه عوابس وبهن من دعس

الرماح كلوم

بهمت كبشهم بضربة فيصل فهوي لحر الوجه وهو

ذميم

ومعي أسود من حنيفة في اللوغا المنيف فوق رؤوسهم

قوم وتم

قوم إذا لبسوا الحديد كأنهم في البيض والحلق

البلاص نجوم

لعبت لقد ساجاج عريضة وأيل سخامي الجناحين

أدهم

إذ الأرض لم تجهل على قروحها وإذ لي عن دار

الهوان مزعم مراغم

فلو شيل ذا الأمر يسر لفاصبر حلي فثلاثة

للبد أعين عنهم

عليها دليل بالبلاد دهاره وأليل تخطي لها

للقصد مئسم

وقال قباذه

آن مسامه الجنبي

بكرت علي من السفاه تلومني وسفها أعجز بعلها

وتلوم

لما رأتني قد زريت عوارضي وبدت جبيني سهلة وكلوم

ما كنت أول من أصاب بكبره دهر وحي باسلون

همم

فإن يثبت لأهل بغروه بحوي الغنائم أو تموت

وقال رجل من بني كثير

وكان بنو هلال منهم ومن ذهل
لا أبلغ بني ذهل رسولا وخصهم إلى السراة بي
الطماح

بأنا قد قتلنا بالمهلي عبيده منكم وابن الجلاح
فإن يرضوا فإنا قد رضينا وإن يأبوا فأطراف
الرماح

مثومة وبيض مرهفات يبرقن كما وبان زلاج

وقال حنبة بن الأشيم
الفقعسي

فدى لبني سعد الهلالية خالي وعمي

هم كشفوا عبيدة الغابرين من العار أو كهلهم كالجم
إذا الخيل صرت صياح للسوء حزنا شرا سيفها
بالجدم

إذا الدهر عضك أنيابه لدى الشر قارم به مم
ولا تلقني في شروها يبانك فيه مسر السقم
عرضنا ثر لك يا ثوا كنت تألك عليهم أطم
وقد شبهوا اللعير أو أسنا فقد وجدوا ميوها
ذا أشم سنم

وقال الضحاك
الأسدي

أتاني عن أبي أنس وعيد فسل تغيظ الضحاك سمي

ولم أعط بالأيدي ولم أتبعه ولم أسبق أبا الأسر يوم

ولكن البعوث جرت علينا فصرنا بين تطويح وغرم

وخافت من جبال السغد نفسي وخافت من جبال خوارزم

فقارعت البعوث وقارعوني ففاز بنصحه في الحي سهمي

فأعطيت الجعالة مستميتا خفيف الحاذ من فتيان جرم

تم باب الحماسة

وله المنة

قوبل بهذا الأصل الشيخ المنقول منها ولله المنة والحمد لله

في شهر ربيع الأول سنة [illegible]

وأربع مائة

69

نسخة أخرى

قال أبو عدي حاتم الطائي

لم يروها أبو رياش

لحى الله صعلوكا مناه وهمه من العيش أن يلقى لبوسا ومطعما

يرى الخمص تعذيبا وإن يلق شبعة يبت قلبه من قلة الهم مبهما

ولله صعلوك يساور همه ويمضي على الأيام والدهر مقدما

ترى قوسه ورمحه ومجنه وذا شطب لدن المهزة مخذما

وأحناء سرج فاتر ولجامه معد لدى الهيجاء طرفا مسوما

فذلك إن يهلك فحسنى ثناؤه وإن يحي لا يقعد لئيما مذمما

وقال عبد القيس بن خفاف أحد بني حنظلة بن مالك البرجمي

صحوت وزايلني باطلي لعمر أبيك زيالا طويلا

وأصبحت لا نزقا للقاء ولا للخصوم صدنفا أكولا

ولا ساعيا كاشح نابح بزجل إذا ما طلبت الذحولا

وأصبحت أعددت للنائبات عرضا بريئا وعضبا صقيلا

ووقع لسان كحد السنان ورمحا طويل القناة عسولا

ويروى ورمحا نقودا عسولا

وسابغة من جياد الدروع تسمع للسيف فيها صليلا

كمتن الغدير زفته الدبور يجر المدجج فيها فضولا

هذه القطعة ملحقة لأنها ذكرت [illegible]

باب المراثي

قال أبو حزام العكلي الهذلي

حمدت إلهي بعد عروة إذ نجا ... حزام وبعض الشر أهون من بعض

فوالله ما الشيء قيدا دنيته ... بكاب فوسى ما مشيت على الأرض

بلى إنها تعفو الكلوم وإنما ... توكل بالأدنى وإن جل ما يمضي

ولم أر مثل الفقد ما فقد فاجع ... ولا مثل من ألقى عليه ندى يفضي

ولم يك مثلوج الفؤاد مقسما ... أضاع الشباب بالوشيظة والخفض

ولكنه قد لوحته جوانح ... على الله ذو ضمه صادق النهض

وقال عبدة بن الطبيب

عليك سلام الله قيس بن عاصم ... ورحمته ما شاء أن يترحما

تحية من غادته غرض للردى ... إذا أزلقت عن شحط بلاد سلما

فما كان قيس هلكه هلك واحد ... ولكنه بنيان قوم تهدما

كأنهم يتبعون بطاير خفيف المشاش عظمه عبد ذي خضر

يبادر ورق الليل فهو مهاذب ... يحث الجناح بالبسيط والقبض

70

فقال أبي كل قبر رأيته لقبر توبة بن الحمير

فالكد كادك

أم أجل قبر بالكسلان ناجح عاجل قبر أم عجل

كل هالك النجاح (هو الخير)

فقلت لهم إن الأسى يبعث الأسى دعوني هيدا الله

فدعني

ثم مالك

وقال أبو عطاء السندي

في يوم عصب عصيب

ألا إن عينا لم تجد يوم واسط عليك بجاري دمعها لجمود

عشية قام الناعيات وشققت جيوب بأيدي مأتم وخدود

فإن نمس مهجور الفناء فربما أقمنا به بعد الوفود وفود

وإنك لم تبعد على متعهد بلى كل من تحت التراب بعيد

وقال أبو عطاء السندي

في يوم عصب عصيب

ألا إن عينا لم تجد يوم واسط عليك بجاري دمعها لجمود

عشية قام الناعيات وشققت جيوب بأيدي مأتم وخدود

فإن نمس مهجور الفناء فربما أقمنا به بعد الوفود وفود

وإنك لم تبعد على متعهد بلى كل من تحت التراب بعيد

وقال آخر

لو كان حوض حمام ما شربت به ... إلا بإذن حمام آخر الأبد

لكنه حوض من أودى بإخوته ... ريب الزمان وأمسى وهو في لبده

بيضة البلد

لو كان يسلي الأموات مواساتهم ... لي الأحباء بعدهم

من شدة الحمد

لما استبدت بي الأشجان وساكبة ... تسح بسحار لؤ

على الفضل

وقال رجل من متيم

هل الأمان وهل عيش مصرد من ... عتاب وال الأسود آخر

فاليوم أصحو الهوى وسيقة من ... عجل واحم

مغتد

خلت الديار فسدت غير مسود ... ومن الشقاء تفردي

يا كسود

وقال محمد بن بشير الخارجي

لعمر الفتى جمعته بإخوانه يوم ... إلهم جوادت الأيام

سهل الفناء إذا حللت بنادي ... طلق اليدين مورب

الخدام

وإذا دعيت شفيقة وصديقة ... لمدلهم دوو

الأرحام

وقال أيضا

طلبت فلم أدرك بوجهي وليتني ... قعدت فلم أبغ الندى

بعد سايب

ولو جاء الغياني إلى نجل سايب ... نوى غير قال أو غدا

غير خايب

أقول وما يدري أناس عدوا به ... إلى الحي ماذا أدرجوا في

السبايب

وكل أمري يومي أثاثا كأنها على النعش أعنا فاتها

الغداة ولا قارب

وقد أردت تلك الصمد

نصحت لعارض وأصحاب عارض ورهط بني السوداء

والقوم شهدي معنى البيت بذلك يعني لهولا القوم

فقلت لهم طوفوا بألفي مدجج سراتهم في الفارسي

المسرد

ولم أعصهم إني منهم وهل أرى عوايهم وأنى غيهم

أمرتهم أمري بمنعرج اللوى فلم يستبينوا الرشد إلا

ضحى الغد

وهل أنا إلا من غزية إن غوت غويت وإن ترشد غزية

أرشد

وقد أردت كرات الطير تتبعه ما أدركته قوائمه

سقب مقلد

وطاعنت عنه الخيل حتى تبددت وحتى علاني حالك

اللون أسود

وقال أمري أسى أخاه بنفسه ويعلم أن الأمر غير مخلد

وإن كان عبد الله خلي مكانه فما كان وقافا ولا

طائش اليد

ولا بزما إذ الرياح تناوحت برطب العضاه والهشيم

المعضد

كميش الإزار خارج نصف ساقه صبور على الأوقاف

طلاع أنجد

نادوا فقالوا الردت الخيل فارسا فقلت أعبد الله

ذاك المردي

نوشته كوقع الصيامي في النسيج

المسرد

وكنت كذات اللبوة شبعت فاقبلت لأخلد من مسك

وطاعنت عنه الخيل حتى تبددت وحتى علاني حالك

اللون أسود

وقال أمري أسى أخاه بنفسه ويعلم أن الأمر غير مخلد

وإن كان عبد الله خلي مكانه فما كان وقافا ولا

طائش اليد

ولا بزما إذ الرياح تناوحت برطب العضاه والهشيم

المعضد

كميش الإزار خارج نصف ساقه صبور على الأوقاف

طلاع أنجد

القميص المسدد

وإن مسه الأقوا والجهد زاده سماحا وإبلاغا لما كان

في الأيد

صباه ما صبا حتى علا الشيب رأسه فكلما علاه فاك

وهو للباطل البهر

وطيب نفسي أنني لم أقل له كذبت ولم أبخل بما ملكت

يدي

وهون وجدي أنما هو وارث أصابني وإياي هامه اليوم

أو غد

وغاره من اليوم والليل فلتة يدا نكها ركضا بسيد

عمرو

وقال أيضا

تقول الابنتي أخاك وقد أرى مكار الكرى عن بنيت

على الصبر

فقلت لعبد الله أبكي لما الذي له الجد ولى قبل

أبكر

وعبد يقوت تحمل الطير حوله وعز المصاب حتو

قبس على قبر

أبي القتل إلا الأصمة إنهم أبو غيره والقدر تجري

إلى القدر

فأما تنا لا تنزك دما ولا لدي وأتر يسعى بها آخر

الدهر

وإنا لنحم السيف غير نكيرة ويلحينا وليس بدي

نكر

يغار علينا وأتر فليشفي بنا إن أصبنا أو نغير

على وتر

قسمنا بذاك الدهر شطرين بيننا فما ينقضي الا ونحن

على شطر

وقال أيضا

إن الشقاء الذي دون سلع لقتيل دمه ما يطل

خلف العيث على دولي أنا بالكبلة مستقل

ونزار الشار مني بأحد منه عقده ما حل

مطرق يرشح سما ثم أطرق أعي نفث السم

حبذا ماء بنا منهمل حل حيث دق فيه الأحل

يزري الدهش وكان عشوما بأبي جاره ما يديك

شامس الهرجي إذا ما دنا السعري فرد وطل

يابس الجنبين من غير بوس وندى الكفين سهم

طاعن الخيل حتى إذا ما حل حل الحرم حيث

وكأن الهول جندا ولا يصحبه إلا الليالي الأول

75

وفتوه حجروا اللهم حتى إذا أكاب حلوا

كل ماض وتردى بماض كسنا البرق إذا

ما نبل واجلسوا الناس نوم فلما هوموا عنهما فاعلوا

فلئن فلت هذيل شباه لكما كانت تهلل قفل

وبما أبركي أبي صناح جمع ينقب فيه الأظل

وبما صبحها في حماها منه بعد الحبس قتل وسل

أصليت مني هذيل بحرق لا يمل الشر حتى يملوا

سهل الصعدة حتى إذا ما أنهلت فإنها منه

علل تصدك الصبح لتيا هذيل وتري الذيب لها يستهل

وعتاق الطير شتى ثفالا تحط أنهم فما

كمستقل الطراجي

حلبت الدهر وكانت حراما وبلاي ما كلت حلل

فاسقينها يا سواد بن عمرو إن جسمي بعد خالي لخل

فسقناها من حنيف هديلا عقبها جزي وعار وذل

وقال سويد المرأة الحارثي

لعمري لقد نادى بأرفع صوته حيي بن قارس كم

هوى أجل صادفا والقايل الفاعل الذي إذا قال قولا

لبط الهاجي التربي

أشارت له الحرب العوان فجاءها بمجمع والأقراب

أول من أتى سيد الهناءة الحرب إشارة

واخشى بها بكر حنا بها وليه فاسي وأداه وكان

كمن حي

إن يقتلوك فقد ثللت عروشهم بعتيبة بن الحرث

أبو شهاب وأعزهم

بأشدهم كلبا على أعدائهم وأشدهم فقد أعيا

أبو ضباب

وعمادهم في كل يوم كريهة وثمال كل مصبب

قوضاب

وقال حريث بن زيد الخيل الطائي

وقال رجل من بني نصر بن معاوية

أبلغ قبائل جعفر إن سيفها ما إن أحاول جعفرا

إن الهوادة والمودة بيننا خلق كسحق اليمنة الكعاب

أدوا بني إبي لما أهبنك ولما أهم للبيع عند الخضب

أبو الأحلاب

وقال رجل من بني نصر بن معاوية

أبلغ قبائل جعفر إن سيفها ما إن أحاول جعفرا

إن الهوادة والمودة بيننا خلق كسحق اليمنة الكعاب

أدوا بني إبي لما أهبنك ولما أهم للبيع عند الخضب

أبو الأحلاب

إن يقتلوك فقد ثللت عروشهم بعتيبة بن الحرث

أبو شهاب وأعزهم

بأشدهم كلبا على أعدائهم وأشدهم فقد أعيا

أبو ضباب

وعمادهم في كل يوم كريهة وثمال كل مصبب

قوضاب

وقال حريث بن زيد الخيل الطائي

وكان له ابن عم قتله سفيان وسمع
ركاباً بليه خرج حتى قتل أباسفيان
وخمسة نفر كانوا أنفذوا معه
على صدقات طيئ أيام عمر بن الخطاب
رحمه الله ثم هرب منهم بعد

الا بكر الناعي بأوس بن حارثة أخي الشنوءة الغداة والامس

الرجل

فان يقتلوا بالغدر أوسا فانني تركت أبا سفيان
ملء الرجل

فلا تخرعي يا أم أوس وانه تصيبك منا بالكل حاقر

وذي نعل عرا سماه وبطيء قلبها ويغرها ان الموت

قتلنا بقتلا أنا من القوم عمه كرام ولم نأكل

دلالة على استحلال الشر حتى قتل من الجانبين جميعا عدة فلذلك قال قتلنا
القوم غصبة وقوله ولم نأكل بهم جشف النحل يريد انتقل عن
دهم بالاكل وذكر الجشف اراد ان الطعام
كان عرف الشوس اليه مع تعاقب الوقت وطول الايام
ان يريد لم نأخذ بثأرهم ونجعله حسنا احتقارا

ولولا الاساسي ما عشت بعده ولكن اذا ما
شبعت جاءني مثله
وقال أبو الحجاب
الفقعسي
أبعد بني أمي الذين تتابعوا أريحا لحياة أم من الموت
أخرج
تبينه كانوا ذوي ابه قومهم بهم عند أعطى ما أشاء
وأمنع
أولئك اخوان الصفاء ذئبهم موم الكفاء لا اضيع
ثم اضيع

لعمرك اني بالخليل لذو علا دلال واحد
لمجمع
واني بالمولى الذي ليس نافعي ولا ضائري فقد انه لممتع

وقال نهشل بن حري

لنهشل بن أخاه

لهفي على مالك الأهيا وإذ نزلوا
وعز النسل فانقطعا

وقال الصمة بن عبد الله

لأسلة بنت عمها

يا عم من لحي أحملوا وأنسوا من سمالك ذا هيبه
لا يضحكون الضيف قرن الشمس إلا عن كريمه

وقال أعشى باهله

يرثي المنتشر وهب

نعى امرؤ يعقب الحي حفصة إذ الكواكب خوى
كوها الظهر

ورأيت الشوك معبراً شعثاً تغير منه البي

والوبر

قد تكظم البزل منه حين يبصره حتى تقطع أعناقها

للجعدي

وقال الأيود العبوعي

يرثي أخاه بعيداً

فأي أمري غادر ثم في محلكم إذا هي أمست لون
آفاقها جهم

في الحي والأضياف إن رحتم بليل وزاد السفر
إزاء مل السفر

في كان يعلي اللحم فيها وجمه وخص لحاديه إذا
مثل القدر

وقالت أخت عمرو الكلاب

الهذلي ترثيه

وخرق تجاوزت مجهوله بوجناء خرق تشكي الكلالا
وكنت النهار به شمسة وكنت كيحي الليل فيه
الهلالا
وقال علم الضيف والمرملون إذ الناعب البين أفق وهبت
شمالا
وخلت عن أولادها الرضعات ولم تر عين لمرتع
بلالا
بأنك كنت يمين اليسار لمن تحبك وكنت الشمالا
وأنك شبع وغرثى القدور ويضحاك الحي طوعا
وعالا
وقال مطيع بن إياس
وحي رواد والسحر
يا أهل بكوا لقلبي للفرح وللدموع للسواقي السفح
محاظم الحزن بالسدود وقد أربل مكدومها من القرح

79

وأجوا بسحيي ولو نطاعني الأقرار لم يستكره ولم
يرح
يا أخي من يحس البكاء له اليوم ومن كان أمس
للمدلج
وقال مطيع
أيضا
نوح
قلت لجنابه دلوح تسح من وابل سلوح
أمي الضريح الذي اسمي ثم استهلي على الضريح
ليس من العدل أن تسحي عامي ليس بالسحيح
وقال أسيد بن عمرو
السلمي
مضى ابن سعيد حين لم يبق مشرق ولا مغرب إلا له فيه
مادح
وما كنت أدري ما فواضل كفه على الناس حتى غيبته
الصفائح

فاصبح في الحارث من الأرض ميتا وثابت به جيا تصيف

الصحاح

سابكيك ما فاضت دموعي وان تغض فحسبك مني

ما جر الجوانح

كما انا من ربع ولن حل جانح ولا بشرو من بعد موتك

فابرح

كان لم تبت حتى تسوك ولم تقم على احد الا عليك

السوانح

لئن حسنت فيك القرابي وذكرها لقد حسنت

من قبل فيك المدائح

وقال ايضا وزيادة

الجداول

بها يا عيا عمرو بليل فاسهدا فوادا لابراك مسهدا

وما دنس الثوب الابي دونه وان خانه ريب الليالي

مقطعا

دفعنا بك الايام حتى اذا اتت تريدك لم تستطع لها

عنك مدفعا

وطاب ثري اقضي اليك وانما يطيب اذا كان الذي لك

مضجعا

مضى صاحبي واستقبل الدهر صرعتي ولابد ان الفي

حمامي فاقعا

مضى فمضت عني بدكل ليلة تقرب بها اعيناي فاقطعا

معا

وقال ابو الدقاق في نحو زياد

دفينا اباعمرو ولاحي مثله فلله ريب الدهر ما اتى به

فان تك قد فارقتنا وتركتنا ذوي خلة ملء الفؤاد

لها طمع

وقد جرّ جيرًا فقد مالك أسا لمتاعك الرزايا

الجزع

وقال بعض بني أسد

بكى على قبل العدلين فاهم طالت إقامتهم بطن بسراء

كانوا على الأعداء نارًا تحرق ولقومهم حرمًا من الآرام

وقال آخر

لا تهلكي جزعًا وإني راقد يومًا أحاذر أو غدًا أو بعده

وقال آخر

أبكى أبو المقدام غربة داره وأسود منظري من الأرض

واصحت الدنيا على مظلمة في عيني وأورث حزنه

صماني دبي ملا الآذان نادى بي الفلاة على ما كانت ولا العين

تدرك المرئيات ادراكها من قبل وبعد ذا قبل الدمع

في اثر ذا مزات انصلت وتعاقبت فكل احتفو

منها لا متلاء الصدر بها كادت الطلوع لسعيم لورودها

والمعنى ان يزداد الغم في الصدر يوم بعد يوم وترفرف اي يجيء

وحقيقته الاستكار ضيوا الصاح

هذا الظاهر سلمه لها ان كان امرها بلزوم البكاء وابدان بانه

اسيد وك الثار وهو بتطرق عقب الايام وانتصبه

جزعا على انه مصدر لعلة وله

يسوغ ان يكون في موضع الحال

بريد جازعة وليس هذا

الجزع الحزن الذي بها هاهنا

وانما يريد الحزن لملامة الاقارب

جعل الناعي يوت الى المقدام غربة

واصحت الدنيا على مظلمة في عيني واورث حزنه

صماني دبي ملا الآذان نادى بي الفلاة على ما كانت ولا العين

تدرك المرئيات ادراكها من قبل وبعد ذا قبل الدمع

في اثر ذا مزات انصلت وتعاقبت فكل احتفو

منها لا متلاء الصدر بها كادت الطلوع لسعيم لورودها

والمعنى ان يزداد الغم في الصدر يوم بعد يوم وترفرف اي يجيء

وحقيقته الاستكار ضيوا الصاح

وقد كان قبلك أقوام فجعت بهم حتى لبنات الماء لكم

سمعا وأبصارا

أنت الذي لم تدع سمعا ولا بصرا لأشفى فؤاد العاشق

لمرار

وقال المرار بن سعيد بن حبناء التميمي

بنفسي خليلا لا أبالي بموته إذا حفظت عرضي وعفت على الذام

ولولا الأسى ما عشت في الناس ساعة ولكن إذا ما ينقض الدمع أسعد

وقال آخر

شجاني بعدهم شجو فأبكى وأبكاني الغداة لهم بكاء

معاهدهم لعلك لن تراهم ومنزلهم بذي الأثل الخلاء

وقال هشام بن حبري

أغر كمصباح الدجنة يبتغي ذرى الزاد حتى يستقاد أطايبه

وهون وجدي عن خليلي أني إذا شئت لاقيت امرأة مات بينها

أخ ماجد لم أخزني يوم مشهد كما سيف عمرو لم تخنه مضاربه

وقال الأسود بن يعفر
ابن أبي طالب أسير عبد العزى

أبى أن يصل لها بعيره ومنعها من النوم السهود

فلا يبقى على بأس ولا أثر على بدن لقاصرت الحدود

على بلد سراة بني هصيص ومخزوم عطامهم همود

أولئك قد فسادوا بعد عمرو وكان الناس قبل لهم سودوا

ذكروا أن رجلا من بني أسد

خرجا إلى أصفهان فأخذ لهما بها

في موضع فيقال له زاوند وجناق فمات

أحدهما وعبر الآخر والد هقان بمائتي درهم

قبره يشربان كاسين ونصبا على قبره

كاسا مما تباع الدهقان وكان الأسدي

وقال عبد الملك بن عبد الرحيم
الحارثي

وإني لأوتاب الفؤاد لغائط بسكني سعيدين أهل الهفا

الغراب بيانهم قبرهما وليس عند هذا الشجر

خليلي هذا طال ما قد رقدتما أجدكما لا تقضيان كراكما

ألم تعلما أني بوادي بلاقع وأني لأخرى من صديق سواكما

أقيما علي قبركما لست بارحا طوالك لليالي أو تحب صداكما

وأبكيكما حتى الممات وما الذي يرد على ذي عولة إن

بكاكما جرى الدمع مجرى اللهاة والعظم منكما

عقار سقاكما

أصاب على قبريكما من مدامة فإلا تذوقاها

وقال عيسى بن مالك العبلي

أعداء من لي العلاء على الوجا ... وصباح ليل يلتوا لنزول

أعداه ما للعيش بعدك لذة ... ولا لخليل وجهه بخليل

لعداه ما وجدي عليك بهين ... ولا للصبر إن أعطيته بجميل

وقال أيضا

كأني والعداة لم يسروا لبلة ... ولم يلقوا خليا بقفر ولم يسمعوا حس الليل حبيب بن مهل

وقال أبو الجناب

حمى الحي

يا شيبة الحزن إما كنت تبغي بنا الليت يعود لا أبا لك

على نجر

أضحت جيادا ذاب لحمها مقسمة في الأقوين بلا من ولا ثمن

أذ ساعرت

وإني لمجموع له إن تكاثرت ... علي ولم أهمد سواه بناصر

وكنت كمغلوب على نصل سيفه ... وقد حز فيه نصل

حسان بن ثابت

الفيناه نزارا وأحمد قومه ... ومن الوجد والداء للدخيل

لخام من

وأنا بن ينبع قد مي في صدورها ... من الوجد يشفي بالدموع

السطور

ولما حضرنا رقشا من تأثيه ... أصبنا عظيمات اللهى والمآبع

وأسمع عنا بالحمت رجع جوابه ... فبلغ به من ناطق لم

جاوب

وقالت إمرأة من بني شيبان

وقالوا ما جدك فيهم فقلنا ... كذاك الوجد يكلف

بالكرم

بعض الناس قاسمنا الكنايا ... فكان قسيمها خير القسيم

وربتهم فنسلوا عنك إذ درتوا وما وربتك عنوا لهم
وقال آخر
لنعم الفتى أضحى بأكناف حائل عداه الوغا أكل الأديم
الكسمير
لعمري لقد أدنيت غير مرجل ولا معلق بأب الكسماجه
بالعدة
سابك لا مستبقيا فيض عبرة واطلا راجيا بالصبر
عاقبة الصبر
وقال خلف خليفة
أعاتبه نفسي لئن سمت حاليا وقد يضحك الموتور وهو
جزين
وآلى بنو أشجاي وكم من سرح له دوين المصلي
بالفتح شجون

ربي حولها أمسالها إن ابنتها وربك أشجاها وهن سكون كذا
كفى الحزن أنا لم يضلك أمرنا ولم يأتنا عما لديك يبين
وقال عبد الله بن ثعلبة
الحنفي
لكل أناس مقبر بفنائهم فهم ينقصون والقبور تزيد
وقبر
ومالي إن يزك الدسم دار ولا أخلاق وليت بالفداء
جديد
هم جيرة الأحياء أما محلهم فوان وأما الملتقى فبعيد
وقال آخر
لا يبعد الله إخوانا لنا ذهبوا أفنا بهم حدثان الدهر
والآبد
بمدهم كل يوم من بقيتنا والدهر يحدث فينا منهم أحد

وقال الحطمش الضبي

إلى الله أشكو ما لقيت من الناس إني أرى الأرض تبغي

وأن الأخلاء يذهب

أخلائي لو غير الحمام أصابكم عتبت ولكن ما على

الموت معتب

وقال لطاه رسعة

المري

هل أنت أسليلي إن ظعنك ناقع مع الوالهات الوله غاد

غداة غد مني

وقفت على قبر أراه فلم يبن وقوفي عليه غير مبكي

وحزن

عن الدهر فاصبح الله وعبر منه وفي غيره من قد رأيت

فلو كان لي مشاهدة ما أصابني سموم الرياح بيداء

بلقع

85

وقال آخر في أخ

له مات بعد أخ

كأني وصيفيا شفيقي لم أقل لموقد نار آخر الليل

أوقد

فلو أنها أخذي يدي دون نفسها ولكن يدي بانت علي

أثرها يدي

فأقسمت لا آسى على إثرها لك وربي الا بر من وجد على

مالك

قدني

وقال آخر

هو بي أبى من علي سقم وهول عجاله وصعده

هو بي من أبر مرة قرت بحله وولده

فلا أم تثكله ولا أخت فتفقده

هو بي عن محترم صلد فقدتها كبده

فؤاد

سهل الخليقة مستأنس بأقاربه الى دوابت الدرى حمالك
أثقال
حسب الخليفتين تأى الأرض بينهما هذا عليها وهذا
تحتها بال
وقال مويلك المومم
يوصى امرأته
أمرر على الحارث الذى حلت به ام العلاء فنادها
أبى حلالت وكنت جد غرة بلدا يسوبه الشجاع
صلى عليك الله من مقبورة اذ لا يلاءمك المكان
فلقد تركت صبية مرجوكة ارقد ما رجع عليك فجزع
فقدت شمايل من لو امك حلوة فتبيت تسهر اهلها وتوجع

الا مر على تكيه ولمسه فلا أجده
وكيف يلام محزون يبوء فاته ولده
وقال آخر
فى امرأته
اذا ما دعوت الصبر بعدك والبكا أجاب البكا طوعا
ولم يجب الصبرا
فان ينقطع منك الاحاديث فانه سيبقى عليك الحزن ما
بقى الدهر
وقال التابعة الذبيانى
يرثى أحماله من امه
لا يهبنى الناس ما يدعون من كلأ وما يسوقون
من اهل ومن مال
بعد ابن عاتكة التاوى بلقعه أمسى بلادة راعم وزرا

سؤول

فإذا سمعت أنينها في ليلها طفقت عليك جفون عيني

تمر مع

ولقلما أبقت خلافك أن رأت لك داعيا ودعاؤه

فجلتها وجرت عندك دمعها جزعا وكنت أخا بي

هل أخزعن لقائك أو ذكرا مك مسرة حتى القيامة ياعليه

مطمع

وقال جفر الهبولي

نفرت قلوبي من سخاه حرة بليت على خلق الديب

وهو

لا تفرحي يا أم منه فانه شرب وخمر مشعشع

أيضا

ولولا السفار وبعد خرق مهمه لبكيتها الحبو على

للغروب

الله اجيرك بسلمى

87

بعم الفتى إذ بي بلبشه بره يوم الكريهة بليشه بن جبير

لا در در بني علي انهم لم يحسنوا غزوا لولع الديب

وقال آخر

أجابيني ما أزداد إلا صبابة عليك وما تزداد إلا

تنائيا

أجابيني لو نفس قدرت نفس مبتت فديتك مسرورا

باهلي

بنفسي وما ليا

وقد كنت أرجو أن أمرك جنبة فجار قضاء الله

دون رجائيا

ألا ليت من شاء بعدك إنما عليك من الأقدار كان

قليمت

جفر يا

وقالت وا طمه بنت الأعجم

ابن دريد الحراعيه

أخوي معا

إخوتا لا تبعدوا البرا ويلي والله قد بعدوا

لو مثلهم عشيرتهم لا قضاء الدهر أو والدوا

هل أنا من بعض الذي أجد أو هل من بعض الذي أجد

كل ما مضى وإن أمروا وإن دعوا الحوض الذي

وردوا

وقالت أم السليك

إن السليك

طاف يبغي نحوه من هلاله فهلك

ليت شعري ضلة أي شيء قتله

أسد لها أرقم أم سباع عن لك

أم بريء لا يحد أم عدو حتفك

أم تولى بك ما عا لك في لهو السلك

كل شيء قائل يوما تلقى أجلك

حين

يا عين جودي عند كل صباح جودي بأدمع سح

قد كنت لي جلدا ألوذ بظله فمن لي أمشي بعدك

بأجرد صاح

قد كنت ذات حميه ما عشت لي أمشي الدراز وكنت

أنت جناحي

واليوم أخفض الذليل وأتقي منه وأدفع ظالمي

بالسلاح

فإذا دعيت فهمه شجنا لها يوما على فمن يكيت

صباحي

واعلم من نصري وأعلم أنه قد بان جدواي

وقالت ليضا

دان مشتف موقف الارض قليل
نقد دفعه منفى دار الراجح
عدد الذاهب طرف الذاهب
الذاهب الكوم ينقال يوم راحر
دن الاذن والنزله في فرنسا ودن

والمنايا رصد للتي حيث سلك

مهما يجن النفس إذ حم من سأالك

إن امرأ أوجعه عن خوابي شعالك

ليت على ساعة صخره عنك ملك

ليت نفسي قدمت للمنايا بدلك

أي شيء حسن لفقدك لك

لو بحلم أو نوال أحدا ما عدلك

طال ما قلبك في غير كدر أملك

وقال الحسن المسلولي

توكنا أبا الأصبغ في ليلة الصبا ومزدي

كل حسن بجماله

توكنا في قراءة الجمع الله إذا ما تولي في أرجل

القوم قاتله

في قد قد استه لا مستطيل ولا رهل لباته وأباجله

إذا جد عند الجد أن ضاك جده وكر وباطل إن

بشرك يشبه أن ضاك باطله الهالك

يعينك مظلوما ويرضيك ظالما وكل الذي حملته

فهو حامله

وقال أبو الحسن المولي

لحنا بني أسد

أعاذل من يزد الحمى لا يزل كبيا ويزهر بعده في

العواقب

حبيب إلى الفتيان صحبته مثله إذا شان أصحاب الرجال

الحبائب وبديع

بظام أنا سركان يجمع بيته ويصدع عنهم عاديات

النوائب

وحربت ما حربت منه فمني ولا يكشف الفتيان

غير الحرائب

بجد الوضا لا ينبغي ودّ مدبرٍ ولا نصف الضغن المصاحب صبرك

للمغاضب

وكنت إذا ما جئت أمرًا جنيته تخفض جانبي صبك البسده

المتوارث

وقال تمهد يدك

إذا ما أمرؤ أتى بأمٍ مثبتٍ فإنك عبد الله الوليد زهسما

ثم كان مفرجًا إذا الخير مسه ولا كان منانًا ولكنه هو إذا هو لهما

لعمرك ما وارى الترابُ فعالَه وكلكما وارى ثيابًا وأعظما

ونادي المنادي في أثيلة مصبحًا لبيك إذا أحرى الليل الخيل الدهما

وقال أبو الشغب العبسي

بي خالد عبد الله القسري وهو في يدي يوسف عمر الثقفي

ألا إن خير الناس حيًا وهالكًا أسير ثقيف عندهم في السلاسل عمرهم

لعمري لئن أعمرتهم السجن خالدًا وأوطأتموه وطأة المتثاقل

لقد كان بيني المدرهات بكفه ويعطي الذي في كل حق وباطل

فإن تسجنوا القسري لا تسجنوا أسمه ولا تسجنوا معروفه في القبائل

وقال مهلهل يرثيه

بليت وما أن النار بعدك أوقدت وأشعث بعدك بالكتيبة ملجم

وتحلموا وتجلدوا في أمر كل عظيمة لو كنت شاهدهم لم تلبسوا

فاذا النساء أبنّ وجهًا واصحًا وذراع باكية عليها برنس

تبكي عليك ولست يوم بآسي عليك ... وتنفس الصعداء

أكليب لو أبصرت ليلى عنوني ... علمت عظامك إذ علاها

الهرم

أن لست ميتا حين شيب رأسك ... والحرب تعظم بالرجال

وتسلس

وقال آخر

في ابن عم له

لقد مات بالبيداء من جانب الحمى ... فتى كان زينا للموالي والعشر

وللشرب

تظل بنات العم والحال حوله ... صواد لا يروين بالماء والخمر

العذب

يهلن عليه يا لهف هند من الثرى ... وما من قلى يحنا عليه من الشاجو

الشاهق

الثرب

بلوذ به الجاني مخافة ما جنى ... كما لاذ بالعصماء ذو الحاجب الصعب

وقالت امرأة ماتت أمها

وأصرت بها امرأة أبيها

فلو يأتي رسولي أم سعد ... أتى أمي ومن يعيبه عابي

ولكن قد أتى من بين ودي ... وبين فؤاده علق الزجاج

ومن لم يود ألم رأسي ... وما ألوى بمأثمه إلا بالتاج

وقالت أم الصريح

الكندية

هون أنهم ما ذاقتهم يوم صرحوا ... بحيشان من أسباب مجد تصرما

أبوا أن يفروا والقنا في نحورهم ... وأن يسفلوا من خشية الموت سلما

قفوا

فلو أنهم لاقوا نوال عزة ... ولم ير أو صبرا على الموت أكرما

وقال الحسين مطير الفوادي جمع غادية وهو
آل الأسدي
اللهم على جهني وهو لقبره سقاك الغوادي مزبعاً تم
فيا قبر معن أنت أول حفرة من الأرض خطت للسماحة
مضجعا
ويا قبر معن كيف واريت جوده وقد كان منه البر
والجود والندى
بلى قد وسعت الجود والجود ميت ولو كان حياً لضاقت
حتى تصدعا
فتى غير محجوب الغنى عن صديقه كما كان يعدا السيل
مجرا ومزبعا
ولما مضى معن مضت بعض الجود وانقضى وأصبح عرنين المكارم
أجدعا
وقال آخر

ماذا أجال وتيره بن سماك من دمع رأى عليه وباكر
ذهب الذي كانت مخلفة به خلق الغنى والبأس
الهلاك
وقال الشاعر
الشلمي
أبغي فتى الجود لي الجود ما مثل من أبغي بموجود
أبغي فتى محض الثرى بعده بقيه للماء من العود
قد كل الدهر
وانسلم الجود ثلمة حابس ليس بمسدود
الجد
قالوا ان ختني عبرات للندى وصوله للبخل على الجود
وقال عبد الله بن الزبير الأسدي
فإنك لو سمعت بكاء هند ورمله إذ تصكان الخدودا
سمعت بكاء معولة حزين أبان للدهش واجدها
للفقيدا

رمى الحدثان نسوة آل حرب ... بمقدار سمدن له سمودا

فردّ شعورهن السود بيضا ... وردّ وجوههن البيض سودا

وقال مسلم بن الوليد الأنصاري

حنين وياسر كيف ينفعان ... مقيدا دماً في القلب مختلفان

غدت والتي أولى بها من وليها ... الى منزل ناءٍ بعيدك نائي

دارم

فلا وجد حتى تنزح العين ماءها ... وتعترف الأحشاء بالخفقان

وقال أيضاً

قبور بجلوان اسلمتني ضريحها ... وحطن أقاصي وده بالأخطار

أبى الدهر أن يلقى وديعة بعده ... حزناً يعمر الدهر ليس بعادم

بقضب بك الأرجاس نفضا قامدي ... سمدت نواعمها الأمسلبة

وأذهب كما ذهبت عواديه في مرة ... أتى عليها السهل والأوعاز والدرد

سلكت بك العرب السبل الى العلا ... حتى إذا سبق الردى بك حاروا

وقال أبو حية النميري

في يعفور داود

يعفور لا بعداً وحبذا الردى ... ولئن كبرن رمانك الغضر

ولئن تعهدك البلا بنفسه ... فلقيته إن الكريم يبتلى

وأرى رجالاً ينهشونك بعدما ... أعيتهم من فوقه كل الذرى

لو أن خيرك كان سراً كله ... عند البرية عدوا عليك لما عدا

وقالت صفية
الباهلية

كنا عصبة في حرتنا موسمنا حيينا بأحسن ما يسمرا
ليلة النجر

حتى إذا قيل قد طالت فوقعهما وطاب نمتما واستمر
القمر

أخي على واحدي في بيت الزمان وما يبقي الزمان على شيء
ولا يبد

كنا كأنجم ليل بينها قمر يجلو الدجى فهوى من بينها القمر
فاده حمد على ما كان من مضر فقد وهب وانت النسخ والبشر

وقال التيمي في منصور
الأزدي

لهفي عليك اللهفة من خائف يبغي جوارك حين ليس مجير
أما القتول وإنهن أوانس يحرين قبرك والديار قبور

بجارك

عمت فوابسلة رحمة مصابه في الناس فيكلهم ما
يلقى عليك لسان من لم تولة خيرا إذا نك بالثناء جديد
ردت صنايعه إليه حباءه وكأنه من نشرها
ملتف برد
فالناس ما نسهم عليه طارف في كل دار بنانه وريف

وقال نهار توسعه

يؤتى أخاه

يختار أم إلى حاجة حتى ترى بسطا وأنت مقبض
قد كنت أشوس في المقامة سادرا فطرت قصدي
عرق في العنق
واستقام الأخدع
وفقدت أخواني النبيه بفقدهم فقدت أعطي ما
أشاء بدا أو منع

أمر الشمس لا يكلف
بجاه من لا يكلف

ولمن أقول إذا تلوم ما له ... لأرى مرابعك العوالي من أقرع

خلياً بين عليك يوم مرة ... يبكي عليك مقنعاً لا يسمع

وقال أبو بكر عمرو الطلحي

أصاب الغليل عبرتي فاسألها ... وعاد أهيم أم ليلى فما لها

ألا من راءٍ قومي كان بحالهم ... أراها لهم أم هاجها فما لها

أذو قتلاها ولا أنوا جراحها ... ولا علل أن لا يريع فما لها

وقائلة من لمها طال ليله ... يبيت بحمر لمها ولا هدى لها

وقال سلمى بن أبي سلمى الطائي

ليس يصيب القوم من أحيائهم ... طراد الهوامي والسراحين الأوضح

وما نال من قتلى يراح بعالج ... دمه نافع أو جاسد غير بارح

دعا الطير حتى أقتلت من طريده ... دوابي دم مهراقه غير ما صح

عسى طبي من طيئ بعد هذه ... يسطو على عاري الكلى والجوانح

وقال سلمى بن قتة العدوي

والحمد لله على الإسلام وصلى الله على محمد وسلم

مررت على أبيات آل محمد ... فلم أرها أمثالها يوم حلت

فلا زال بعد الله للدار وابل ... وإن أصبحت منهم بمعمى تخلت

وقال سلمى بن أبي سلمى الطائي

ألا إن مثلى للطعن من آل هاشم ... أذلت بقا للمسلمين

قد ذلت لقد

وكانوا عيادا ثم أضحوا تزيدة ... لأعظم تلك الرزايا

وجلت

وعند غنى قطرة من دمائنا ... بجنبيه يوما بها حيث

جلت

إذا افتقرت فيس بحزنا فقبرها ... وقتلنا قيس إذا

الجمل ذلت

وقالت قتيله ملت

النصر الحرث بركله

وقال النبي صلى الله عليه وعلى آله أباها

يا أبا كبا إن الأثيل مظنة ... من ضن خامسه وأنت

موفق

بلغ به مبتا فإن تحيته ... ما إن تزال بها الركائب تخفق

مني إليه وعين مسفوحة جادت لما تحتها وأخرى تخفق

فليسمعن الأمر إن نادية إن كان يسمح ميت أو

يطق

ظلت سيوف بني أبيه تنوشه ... لله أرحام هناك تشقق

تقرن

صبرا يقاد إلى المنية متعبا ... رسف المقيد وهو عان

قسرا

أحمد أنت جل جنيه من قومها ... والخال خال محرق

ضيح موثق

ما كان ضرك لو مننت وربما ... من المنى وهو المغيظ

المحنق

والنضر أقرب من قتلت وسيله ... واحقهم إن كان عتق

كان يعتق

لو كنت قابل فدية لفديته ... بأعز ما يفدى به من ينفق

وقال النابغة

الجعدي

فمن كان فيه ما يسر صديقه ... على أن فيه ما يسوء الأعاديا

فني كملت أخلاقه غير أنه ... جواد فما يبقي من المال باقيا

وقال آخر

ولي فتى ودعت يوم طويلع عشية سلما عليه وسلما
رمى بصدور العيس مخرق الصبا فلم يلو خلق بعدها
لزما
فيا حاذي الفتيان الحم احزه بنعماه رخي واعف
لزكان اظلما
وقال سليمان عوانه
لتبك النساء المعولات بعولة ابا بحر وقامت عليه
الثوالث
عقيلة دلاه للحد ضريحه وانوا به يلوون والجمس ماتح
خراب يضوع المسرح عنه كانما يمد بكاييه من
الطول ملاح
وقال منصور النمري
في سنة من الشيلي

ابا خالد ان الذي بمنيبة اصاب بنعمان اصبحت
ثاويا
لعمري لئن سرت الاعادي واظهروا شماتا لقد مرو
بنعمك خالدا
فان يك افنته الليالي واوشكت فان ذكرا سيفني
الليالي
وقالت امراة من هذيل
لا تخبروا الناس الا ان سيدكم اسلمتموه ولو قاتلتم
امتنعا
ابقى في لمادة الشمس طالعة يوما من الدهر لا ضن ولا نفعا
وقالت امراة
من بني اسد
خليلي عوجا انها حاجة لنا على قبر لهبان سقته الروا غد
فثم الفتى كل الفتى كان بيله وبين المنى بيد نفوف متنا غد

المنى الذي لا يشاء

إذا النعل لم تحمل الأحاذيب لم يزل ... رطيباً وإعناقاً
من رقاعد

وقال كعب بن زهير

لقد ولى الستة حوص محاشر ... عرمطاول أحوها
وإن تهلك حوص فكل نفس ... سحلبها لذلك جم البوها
وإن تهلك حوص وإن حرباً كطيبك ... وأم بعدك
موقدوها
وما سأت ظعونك يوم تولي ... بأرماح وفي اك مشرعوها
ولو بلغ القتيل وعال قوم ... لسرك من منيونك منتضوها
كأنك كنت تعلم يوم بوت ... بيابك ما سيملي
سالبوها
لتندك والسنود لها وقاء ... إذا بلغ الحزايه ألغوها
صحنا الحي واحية من هضاب ... بلاد ذوي أروتهم ذووها

فما عيروا الطلاء بحي لهبه ... ولا الحسون قصر طالبوها

وقال آخر

يعي الناعي الندى فقلت تبغي ... في أهل الحار وأهل جد
خفيف الحاذ يسأل للقيافي ... وعبداً للصحابة غير عبد

وقال زنيبة الحربي

أقول وفي الأكفان أبيض ماجد ... كعضب الأوانك
وجهه حين وسما

أحقاً عباد الله أن لست رائياً ... وفاءه طول الدهر
لإلا توهما

فأقسمت ما جشمته من ملمة ... تود عرام القوم لا
جشما

ولا قلت مهلاً يا كمو غضبان فادعا ... من العيط وسط
القوم لا بسما

وقال آخر

لتبعدوا للمنايا حيث شاءت فإنها محللة بعد الفتى بأبي بكفل

فتى كان مولاه بجل بنوه بجل الموالي بعده مسيل

طويل نجاد السيف وهو كأنما تصول إذا استنجدته بقبيل

وقال مساور العبسي

أبعدني عمرو وأسر بقبلي من العيش أو أسى على إثري

مدبر

وليس وراء الشيء شيء يرده عليك إذا ولى سوى الصبر

فاصبر

سلام بني عمرو علي حيث هامكم جمل الندى والفضل والسنن

لراك بخير وشر كلبهما جميعا ومعروف لهم ومنكر

وقال الربيع بن زياد العبسي

ألا أبي بعد أبر ناشئة الفتى ولا عرف الا لدنوني فابعدا

فتى حظلي ما تزال ركابه تجود بمعروف وتشكر منكرا

لحى الله قوما أسلموك وجردوا عناجيح أعطتها يمينك ضمرا

وقال دعبل بن علي الخزاعي

كانت خزاعة مثل أرحام السبعة فضت بنا المنايا من حواشيها

هذا أبو القسم الكناني بلفعه نسبي الرماح عليه من أضحى سوا فيها

هبت وقد علمت الا هبوب له وقد يكون حسيرا إذ دبا بريها

أضحى قريع المنايا ادهن بلفعه وقد يكون عداه الروع يقريها

وقال حميد بن علفه المري

يضرب حسنه وهو من على في عفة الشمائل طيب الاخبار

وقال كعب بن زهير

لعمرك ما خشيت على أبي مصارع يوم وقف السلي
ولكني حشيت على أبي جزيرة رحله في كل عام
من الفتيان مجدول مهر وآمار بارشاد وعمي
الا لهف الأرامل واليتامى ولهف الباكيات على أبي

وقال آخر

في بعض تطوافه أبطعمة أم منا لاتي جمامه
رصد له من خلفه ربعة لابل أمامه
عز امرؤ منعته نفس أن يلوم له السلامه
هيهات أعيا الأولين دواء ذلك يا ابن عامه

وقال عروة بن سلمى يرثي ابنه

الا بأدت أمامه باجمالك الحزن بيني وبين مالك مالي

إني أرقت فلم أنم ضمر جار من سبي النبيط الجليل
من مثله يمشي النساء جواسرا وهموم معوله مع الابشار
أفبعد مقتل مالك بن زهير ترجو النساء عواقب الاطهار
ما إن أتيت بفعله لذوي القوى إلا التي تشد بالأوتار
ومجنبات ما يذقن عذوفا إلا يقذفن بالمهمات
ومسا عجرا صدا كأمثال الطلى الوجوه بقار
من كان مجنونا بمقتل مالك فليأت نسوتنا بوجه نهار
يجد النساء حواسرا يندبنه يلطمن أوجههن بالاسحار
قد كن يخبأن الوجوه تستا فالان حين بدون للنظار

فسيري ما بدا لك أو أقيمي فأيّ ما أتيت فحيث تقبلي

وكيف تعنّى لمرأة بين حياتي بعدها وأنس نفي ظلال

وبعدا لي وسعة عبد عمرو ومسعود وبعدا لي هلال

أصابتهم جميعا المنايا فبدّد عمي لصلب عمرو وخالي

أولئك لو جزعت لهم لكانوا أعزّ علي من أهلي ومالي

وقال فواد عوده

لا بسبي بعدها بنان

لا ليت شعري ما يقول محارق إذا حاورته الهام الصميم

هامتي

وكلّمت في نوء السّماك بسيفي ثوابها على طول بلاء وتوالها

لقامتي

وقالوا لا يبعّد الله وصوله إذ القوم

لئام

وما البعد إلا أن يكون مغيّبا عن الناس دوني جندلي وقسامتي

أبيّ كما الوهّاب نبّي بكسته ويشكر لي بذلي له وكرامتي

وكنت له عمّا الطفيل وللذرّى وفاء وأما مهلهل فذمامتي

وقال المسحاج بن سباع

أرجا البيد لحرش قلس ريش سعيب صيه

لقد طوفت في الآفاق حتى بليت وقال أبي لي لو أبيد

وأفنياني وما أبقى نهار وليل كلما يمضي يعود

وشهر مستهل بعد شهر وحول بعده حول جديد

ومفقود عزيز الفقد قاني ممنّيه وملموك وليد

وقال حراز بن عمرو

من بني عبد مناة

نبكي على بكر شبت به سفها تبعتها على بكر

هلا على بدٍ للفوارس مثلِ اللآت أو مثلِ يوم حنين

بكين لآرائت دموعك أو هلا على سلفي

بني نصر

خلو على الدهر بعدهم وقبيلتك المنصوب للشين

إن للريه مالا إذا هن لمالح أقدح اليسر

أهل الحلوم إذا الحلوم هفت والحوف في الأقوام

والنكر

وقال رؤبة بن العجاج

لله در اليوم من لامها

الترك أني يوم فارقت موتا أباي مريح الموت لوامه

قتل

وكانت علينا عوسه مثل يومه غداة غدت منا يقاد

بها الحلي

وكل عميد ماوسيفه بيننا الأل ما الأبيت من بعده جلل

فعل الذبح

وقال عبد الله رحمه

الصبي

لأم الأرض ويل ما أحبت يحيث أمس بالحبس السبيل

تهشم ماله فينا وندعوا بالصهباء إذ جبح الأصيل

أجدك لن تراه ولن تراه تحن به عداقره ذموك

حقيبته يجللها بدن وسنوح يعارضها مريه سدوك

إلى الميعاد أدعى منكفيه نصر في جوانبه الحيوك

لك المرباع منها والصفايا وحكمك والنشيطة والفضول

أقاتله سويه عمرو أو في بسطام قتيل

فخر على الأهاه لم يوسدكان حبيله سيف صيقل

فإن تجزع عليه بنو أبيه فقد جعوا وفاتهم جليك

بطاعم إذا الأشوال راحت إلى الجرات ليس لها فضول

ومقدام إذا الأبطال خامت وعرد عن جليلته الخليك

هذا آخر ما وجدته بخط الشيخ رحمه الله تعالى

وتهب تلك العصوط منه كأنها
جوية ودونه عن حبل تنسل منهم جلق جلوك
فما تحل ما أحدث منهم ولكن غابت حتى بدوك

وقال الهذلي

ألكني وهو لا يرى العير عرضه إلى حالب الرسلين جندل
فما أبتغي عند ما لك بعد دارم وما أتقي عند نهشل
وما أبتغي عند نهشل بعد جندل إذا ما دعى الداعي المثوب
مجلل
وما أبتغي عند جندل بعد حالب لطائف ليل أو لعان
مكبل

وقال إياس بن الأرت

لما رأيت الصبح أقبل وجهه دعوت أبا أوس مالك
كلما

وحان فراق من أحب لك بأجمع وكان كثير الشر الخير
يوما
تتابع قوم أش ليلى وعامر وكان السموءل يوم ما تا
مذمما
هممت بأن لا أطعم الدهر بعده حياه وكان الصبر
أتقى وأكرما

وقال قيصة بن النصراني

الجرمي

ألا يا عين واحتفلي وصلي على قبر بلهب الدهر كافي
وما للعين لا تبكي لحوط وقد روا بأعظمهما ذوافي
بعمد الله يا لهفي عليه وما خفي بين مناه خافي
وجد الهوز لا مولى هلك وجدك ما نصبت له
الأقاصي

وقال أبو صخر الهذلي

ركبوه وابنا أمه الهمّ والأمي وفي الصدر منّي ما علمت

هما جبسوه

أودّهم ودّا إذا حام حامي الحشا أضاء على الأضلاع

والليل دامس

بنو حرب الكفاة حميّا أعاني على صرف أعادي الدين لا مائس

وقال الغطمش السبيعي

الا لا بدّ من لغنا بني ود أتى أبوه الذي يدعى اليه وينسب

على يشده من أمه أو لغيره فيفعلها حل على النسل منجب

فما الخير لا بالشيء فارح منلتي مودتي وأي امرئ

بفعّال منه للترهب

أقول وقد واصلت بعني عمره أتى الأرض تبلى والا

تلهب

أخلاي لو غير الحمام أصابكم عتبت ولكن ما على

الموت معتب

فكيف أبالي أن أعيش وقد نوى عميد وجواب وقيس

وزرعة

وقال محمد بن سنان الحابي

ألا فاقضي من دمع عينك لن ترى أغا مثله فيما التقى الفعا

وقد علم الأقوام أن سنانه صوادق إذ يدعو بنصر وقوا

وقال القلاخ بن حزن

سقى جدثا وارى أريبا بن عسعس من العين غيث يستهل

الوعد وابله

ملث إذا ألقى بأرض رحاله تعمد سهل الأرض منه مسايله

فما من موالي كنا هل للذي رعى حراه بنتغي منهم عميدا نبادله

ليوم خفاظ أو فدع ملمة لداعي يحل المعضلات حامله

وفي الثناء ما اللبيب في أصل عابه بأشنع منه عند قوم ينازله

فمت عليه الكف حي بقيله وحي بقي الحي أخضع كاهله

فمن كان يسخى بعلم انه سيلحق بالموتى ويترك ذا له

وقال الصبي

أبي لا تبعه وليس خالي ومن يصب المنون يعيد
أبي إن تصح رهين ثراه ريح الجوانب تقربها مملود
فلئن مكروب كربت وراه منعته وسوأبه شهود
ألفاً وحميته وأنك ذليل إذ لا يكاد أخو الحفاظ يذود
ولئن عار تركتك وسايل أعطيته فعذاوا أنت حميد
يثني عليك وأنت أهل ثنايه والمرء يسبر ذاك من يزيد

وقال عمه أبو الشعث

العيس يرتع لينه شعثا
فلكان شعث لو أن الله عمره عزا تزاد به في عزها مضر
فارقت شعثا وقد هوست من كبر ليبست الطحلان الكل والكبر

وقال الآخر

مردا

يرثي ابنه
لله در الدار فيك حشية أمار لهم موالك في القبر

105

محاوز لا تأوين بينهم ومن زارهم في دارهم زار لهما

وقال ليس يرثيه

لعمرك ما أكل الحيون صادقا لقد ذبت في حلات اللهم جعفر
أخ لي ما سائل شيء سألته فيعطي وأما كل ذنب فيغفر
فإن يك نوء من سحاب أصابه فقد كان يعلو في اللقاء ويظفر

وقالت زينب بنت

الطثرية ترثي أخاها يزيد

أرى الأرض من بطن العقيق محاوني مقيما وقد غالت يزيد
غوائله
فيا قلة السيف لا مستضاك ولا يمل لبانه وأباجله
إذا نوك الأضياف وكان عذورا على الحي حتى تستقل
مرأجله
مفي ورثناه درئس مقاضه وأبيض هندي طويل
حمايله

وقد كان يوم المشرق في كفه ... وبلغ أمي محجره الحي

نابله

كريم إذا الأقيسة منه سما ... وإما تولى أشعت الرأس

جاهله

إذا القوم أموالية فهو عامد ... لأحسن ما طنوا به فهو

فاعله

ترى جاره يزداد عدلا وفاره ... عليها عذاما مثل للهشيم

وصاهله

تجران ثيابا خبرها عظم جاره ... بصيرا بها لم يعد عنها

مشاغله

وقال أبو خويلد المزني

وكنت أرجي من حكيم قيامه ... على إذا ما الخشرمان

أرتدا بيا

فقام قيام بعيشه وآزلته ... فيا ويح نفسي من ردائي

عالبيا

وقال منقذ الهلالي

الدهر لا يبقي على أنسانه ... وكذاك فوق سنانه الدهر

وكذا الزمان إلى تصرفه ... والدهر ليس بنائله وتو

كنت الضنين بمن أحببت به ... وسلوت حين تواردم الأمر

وكنت حيطك في المصيبة أن ... يلفاك عند نزولها الصبر

وقالت منية الضبية

تولى أخاها

لا يهدأن وكل شيء هالك ... بين الهضيبة والندي فصيما

يطوي إذا ما الشيخ أبهم وفله ... بطنا من الزاد الخبيث

خميصا

وكأنه صقر بأعلى مرية ... من كل أمر بناء ثم خميصا

يسر الشتاء وقابس ذو قره ... في الحرب إن حاص

الرجال بحيصا

وقال عبد الله بن الزبير

ختم الله عليه وعلى عشيرته وعلى

سقي الله أجدا ثاويا وتألى تركه إحضار قسين من سبل
القطر
ضوا لا يريدون الوداع وعاقهم من الدهر أسباب جرين
على قدر
ولو يستطيعون الوداع تودعوا مني وعدوا في المصير
على ظهر
لعمري لقد وارت وصمت قبورهم ألفا شداد القبض
بالأسل السمر
يذكرنيهم كل خبر أتيته وشيء فما أنفك منهم على
ذكر
وقال رجل من بني أسد
يرثي ابنا له
وكان مرض في قرية فسأله الحسن به
فمر بها من موضع في البصرة فما أتى في الطريق
وتوفي لأيام كما سه

أبعدت من بلك الفرات فما جاوزت حيث أستقي بك القدر
لو كان يسقي من الردى حذر نجاك مما أصابك الحذر
يرحمك الله من أخي ثقة لم يرك في صفو ودّه كدر
بهكذا يذهب الزمان وفي العلم فيه ويلنس ألا ترو
وقال لم قيس الضبية
من الخصوم إذا أحد الضجاج بهم بعد اب سعد ومن الضمر
الناطق المود
ومشهد قد كفيت الغائبين به في مجمع من نواصي القوم
مشهود
زجته بلسان غير ملتبس عند الحفاظ وقلب غير موزود
إذ أقناه أمري أنني بها أخون هز ابن سعد قناة
صلبة العود
وقال الحميدي

ألا تعلمي لي دين شجار بما ملك منه اليوم ثوب ولا ليا
ومن قبله ما قد ينيب بوجوح وكان أبا أمي والخليلا

للصلفبا

اخلاقه؟

فتى كملت خيراته غير أنه جواد فما يبقي من المال باقيا
كأن فيه ما يسر صديقه على أن فيه ما يسوء الأعاديا
فتى تم فيه ما يسر صديقه على أن فيه ما يسوء الأعاديا
أشم طويل الساعدين سميدع إذا لم يرح للمجد أصبح غاديا

غاديا

يذر العروق بالسنان ويشتهي من المجد ما يبقي وإن كل عاليا

وقال رجل من بني هلال يرثي ابن عمه

أبعد الذي بالنعف نعف كويكب مزار فقلبي اليوم أي مزار
لقد كان للسلوى إذا النفس أعقبت وللصبر محمود النقيبة باديا

مقيل

بني الحصحاص الأكرمين أكارما وأمجدهم حسبا وأوفاهم يدا

وقال كبير الحصحاصة يرثي ابن عم له

الا هلك المسدي نائل كل مرمل وذي الباع والحسب الأثيل
الا هلك المسدي نائل كل مرمل وذي الحسب الأثيل والمجد التليد

وقال ابن الهبارية العبسي

هامة

على مثل الهبارية تشق جيوبها ويعلن بالنوح النساء الفواقد

رثاء

فتى الحي إن نالته في الحي أو بني سوى الحي لم تؤبه لوم اللوائم

للمشاهد

إذا ناب قوما نائبة لم يكن عيابا ولا فحاشا على من يعاشره

طويل جاد السيب يضبح بطنه جميما وجاد عليه كل وابل

وقال أبو عمار
الأسدي وسماه
حامد

ظللت بحسن ساتر متقيما يود في أيمنك بامعين
لتاموا عنك واستبطت حتى دعاك للموت
وناموا
وانقطع الأنين

وقال طرفة بن العبد
العبسي
يرثي ابنه

أرى أربع مهلا بهن هنا وأجمل في الباس بناه والعزاء
جميل
فإن البين عين وقد جال دونه ثواب ونور آل المقام
ذحول

جاه الحديد بوان وجارت وفي الأرض للأقوام قيلك
غول
وأي فتى وانوه ثم أصبحت أكفهم تخبي معا ويهول
وتهمل
وطلت بي الأرض الفضاء كأنما تصعد آثارنا
ويحول
وشد إلى الطرف من كان طرفه يعهد عبيد الله
وهو كليل
ليركان عبد الله حلي مكانه على حين شيب بالشباب
بديل
لقد بشت مني وشاة صليبة وإن مس جلدي بعكة وذبول
وما حاله إلا استمر فحالها إلى حالة أخرى
وسوف تزول

وقال أيضا
عادة مال

وقاسمني دهري بني مشاطرا فلما انقضى شطري شطرى

أَلَا لَيْتَ أُمِّي لَمْ تَلِدْنِي وَلَيْتَنِي سَبَقْتُكَ إِذْ كُنْتَ الَّذِي غَايَةٍ

وَكُنْتُ بِهَا كَيْ وَاصِلَ الْحَبْلِ كُلَّمَا كَبَتْهُ وَأَضْنَى ذَهْبِي
عَلَى حَزِّي

وَقَدْ كُنْتُ ذَا أَبٍ ظَفِرٍ عَلَى الْعِدَى وَأَصْبَحْتُ الْحَشُونَ
فَأَبِي وَلَا ظَفِرِي

وَأَشْهَدُ لِلْأَمْرِ
تَرَبَّى أَبَاهَا

إِذَا مَا دَعَا الدَّاعِي عَلِيًّا وَجَدْتَنِي أَرَاعَ كَمَا رَاعَ الْفَحُولُ
مَهِيبُ

وَكَمْ مِنْ سَهْمٍ لَيْسَ مِثْلَ سَهْمِهِ وَإِنْ كَانَ مُدْعِيًا بِاسْمِهِ
فَيَجْتَنِبُ

وَقَالَ رَجُلٌ
نَابٍ

مِنْ كَلْبٍ
لِحَاهُ اللَّهُ دَهْرًا شَرُّهُ قَبْلَ خَيْرِهِ وَجَرَّ بَصْبَصِيٍّ كَذَا بَعْدَ مَعْبَدٍ
دُونَ ح

بَقِيَّةُ أَخْوَالِي أُنَاسٌ أَتَيْتُهُمْ وَهُمْ مَا جَزَوْنِي أَمْ كُبَيْشَةَ
عَمَّهُمْ تَحْلِبِي

فَلَوْ أَنَّهَا إِحْدَى يَدَيَّ بَتَرْتُهَا وَأَعْنَى يَدِي بَانَتْ عَلَيَّ
لِأَنَّهَا يَدِي

وَأَلْبَسُ لَا أَسِي عَلَى إِثْرِهَا لَكِ قَدْرِي الْآنَ مِنْ وَجْدِ عَلَيَّ
بَاخِ الْعَرْفِ وَاللَّهِ لِلَّهِ

هَالِكٍ قَدْرِي

وَأَنْشَدَ لِأَعْرَابِيٍّ

لِحَاهُ اللَّهُ دَهْرًا شَرُّهُ قَبْلَ خَيْرِهِ يُقَاضِي فَلَمْ يَحْبِسْ لَنَا
أَلْقَى صِبَا

فَيَا كَارِهَ الْإِطْوِي عَلَى الْبُخْلِ نَفْسَهُ إِذَا أَبْهَتَتْ نَفْسَاهُ
فِي الْكِسْرِ خَالِيًا

وَأَنْشَدَ لِلْأَمِيرِ الْيَرْبُوعِيِّ

وَلَمَّا بَغَى النَّاعِي نُبَيْدًا نَعَوْتُ بِي الْأَرْضَ فَوْرَطَ الْجُزُرِ
وَانْقَطَعَ الظَّهْرُ

سلم ٢ دارت ٢

حماسة تعشي النفس حين سمائي أخو كسوم مالت بها

الخمر

أحقا عباد الله أن لست لاقيا بريد طوال الدهر

مالا لآل العصر

فيا إن هو استغنى يخن في الغنى وإن قل مالا لم

يضع منه الفقر

وطيب نفسي أنني سوف أعتدي على الدهر يوما وإن

نفس العمر

وبسامي جسمات لا موت فنالها على العسر حتى

أدرك العسر اليسر

في كأن يعلى الأفيا وجمة رخيص وكفيه إذا

البخر القدر

في ليشتري حسن الثناء بماله إذا السنة الشهباء

قل بها القطر

يزين القوم في الغرا ديته طوعه إذا شاء زاي القوم أو

حرب الأمس

وليتك كنت إلى في للناس ثاويا وكنت أذا الميت الذي

ضمني القبر

في لا يعد الرسل يقضي ذمامه إذا نوك أرضا ف

أو نبو الحرب

وقد كنت أستغني الا إذا اشتكى من رأى لي فيه

وإن ستري الأجر

سلكت سبيل الخالدين فما لهم عدا الذي أتيت

معدى ولا قصر

وليت حيرك في الحياة وإنما تواك عيني اليوم أن

يطؤ الشعر

وقال سلمة بن يزيد

الجعفي

أقول لنفسي في الخلاء ألومها ... ألا للعمل ما هذا التجلد

وأصبر نازلا آتي إذا أتى ... أليس عظيما أنني لك أكمد

ألم تعلمي أن لست ما عشت لاقيا ... أخا ثقة من كرب يوم ولا غد

أخو صارم الفقر

وكنت أرى كالموت من بين ليلة ... فكيف بليل دان منه معاد

الجشر

وهون وجدي أنني سوف أعتدي ... على إثره يوما وإن يمس الغمد

وإن يمس الغمد

وكان يعطي السيف في الروع حقه ... إذا ثوب الداعي

وتشفي به الحرد

وكان فداء للغبي من صديقه ... إذا ما هو استعفى

ومقعد القرن

ونعم مناخ الحي كان إذا أتى ... شمال وإن هبت

ليس بحجها استر

وقالت عجوز الحي تبكي بناتها ... كان على الأحشاء من بينهم جمر

أبنيها

لقد زعموا أني جزعت عليهما ... وهل جزع إن قلت وارأسا هما

هما أخوا في الحرب من لا أخا له ... إذا خاف منهم بنوه

فرجا منهما

هما يلبسان المجد أحسن لبسة ... بخيلان ما استودعا

عليه كلاهما

شهاب بأرماس أو قرم أحمد ... إذا كان سنا للمدلجين سنا

إذا لا لا أرض للخوف بها الذي ... يسكن من حاميهما

منصلا قاما

إذا أسمعنيا جبأ الجميع إليهما ... ولم ينهما من نوم الصديق

عنا مما

إذا افتقر الأخ هما خشية الردى ... ولم تخش ردا منهما

مولى مما

لقد ساءني أن عليه يد ... وجناهما وإن عوتب بعد

الوحي فرساهما

ولن يلبث الأعشار أن يستلبوا منهما جبارة ... وأسى أن يميل عمهما

قيل ترى لامراة من تميم اسمه ثعلبة وأولادا

على ح
بني أبي بجل صوت ناع فصمني ولا أب حملوا بريد
نعاهما

وصار الى الناس حتى أعجبني عجبي بأني لا أرى أحدا
أبى الناس إلا أن يقولوا هما هما ولو لسنا استطعنا
لكاذبوا هما

وقال آخر

صلى الإله على صفية ما رأى يوم الحساب ومجمع الأشهاد
نعم الفتى نعم الرفيق وجاره ولدا تصبصب آخر الأزواد

وإذا الركاب موجهت ثم اعتدت حي المقيل فلم
فلم نعج الحياد

حثوا الركاب توهموا أنضاوها فرها الركاب معيبا
راوحج وبحاد

المارأوا أن لم يحسوا ممدكا وضعوا أنامله على
الأكباد

فكأنما طارت بلي بعده صفراء عار ضها عبل الجراد 113

وقال الشماخ

وعن عمر الخطاب

جزى الله خيرا من أمير وبارك بدار الله في دار الأيم
السموق

فمن يسع أو يركب جناحي نعامة ليدرك ما خلفت بالأمس
يسبق

تضمنت أمورا ثم غادرت بعدها بوائج في أكمامها
لم تفتق

أبعد قتيل بالمدينة أظلمت له الأرض تهتز العضاه بأسوق
نظر الحصان الأدهم الملقى حينها شاخ بزل فوق المطي
معلق

وما كنت أخشى أن تكون وفاته بكفي سدتني أن أزل
للعين مطروق

وقال عمرو بن عمرو

آخر الشديد

وعاذلٍ هبّت بليلٍ تلومني ... لألا تلومني كفى اللوم ما بيا

وقالت ألا تحوا فواس هاشمٍ ... وما لي ولهم آه الحنا كلّه

ثم ما ليا

أبي الهجو أبي قد أصابوا أكرمي ... ولن يسرهم هدآه

لحنا من شمالياً

إذا ما امرؤ أهدى لميّت تحيّة ... فحيّاك ربّ العرش عجّ

معاويا

لعمر الفتى أدّى أرصّمه بوه ... إذا راح يجلو الشول

أجرب عاريا

إذا ذكر الإخوان رقرق عبرة ... وحنّت رمساً

وطنّب نعشي عند لبّة ثاويا

وهوّن وجدي أنني لم أقل لكذبت ... ولم أخل

عليه بمالياً

وكدي أخوه وطعنت أقوان بلهمه ... كما تركوني واحداً لا

أحالياً

وقال أحمد المقصص

الباهليه

يا طول ليلي بالقليب فلم ... تكد تمس الظهيرة تنفي بحاب

ومنهم عناك الطاعنون ولا يبيد ... وراك قبل تأمل

الشرتاب

وقد فات أدماك الهضاب وحاملاً ... قد عدن مثل

علاليف المقضاب

لكم المقصص لا لنا إن أنتم ... لم يأتكم جيل ذوو أحسا ب

فكه إلى جنب الجوار إذا عدت ... ركبا تقطع ثابت

الإطناب

وأبو السماح يشوب بابه ... بنت الفراج بكل يوم معشا ب

وقالت عمرة بنت مرداس

أعيني لما أن جرى ما جرى غدا ... اختشكا ذي الدهر والأيام أن تصبرا

وما كنت أخشى أن أكون كأنني ... بعيد لذكرى أخي

حسرا

يرى الخصم زورا عن أخي مهابة ... وليس الجليس عن أخي

زورا

وقالت زينطه

بنت عاصم

وقفت وأبكتني بدار عشيرتي ... على رسمها الباكيات

لحوا بسر

عفوا كسيوف الهند وتلك حومة ... من الموت أحيا

ورد هن الصادر

قوانس حاموا عن حمى موحد ... وطوا بيد الحمايا والقنا

متسارجو

ولو أن سلمى دالها مثل رزئنا ... لهدت ولكن جل الأمر

عامرو

وقالت عابدة بنت

أبي عمرو نفيل

عني

ألا ليت الرماح بقين حربة ... عليك ولا تنفك جلدي

أعبرا

فلله عينا من رأى مثله فتى ... أكر وأحمى في الهياج

وأضربا

إذا أشرعت فيه الأسنة خاضها ... إلى الموت حتى يترك

الموت أحمرا

وقالت أمرأة

من طيئ

تأوب عيني نصبها وأكتيابها ... وأرقت نفسا راقها

عنها إيابها

أعلل نفسي بالرجيع وعيشه ... وكاد بها حيي أباك

كذابها

ألهفي عليك أبا الأشد لهفة ... أقوز الكماة

وضرابها

وقالت الهوراء
بنت شبيع

أبى لعبد الله إن حبست قبل الصبح نارُه
طيّار طاوي الكشح لا يرجى لظلمه إذارُه
يعصي الخيل إذا أراد المجد مخلوعاً عذارُه

وقالت عاتكة

من نفس عاد لها أجرانها ولعين شفها طول السهد
جسد الفتى في أكفانه رحمة الله على ذاك الجسد
فيه تجميع لوي جار لم يدعه الله يمشي بيد

وقالت امرأة

من بني الحرث

فارس ما غادروه ملحماً غير رميل ولا نكس وكل
لو يشاط أن به ذو ميعة لاحق الأطال نهد ذو خمل
غير أن الباس منه شيمة وصروف الدهر تجري بالأجل

وقال آخر

يزني فرس صراز

وباكيه من داي قليس وقد نأت بقليس نوى غير طويل
بعادها

أظن أنيماك الله مع ليس نفسه عن العين حتى يضمحل
سوادها

وحق لليس أن يباح له الحمى وان يعقر الوجا إن
حف أدها

وقال آخر

إن المساءة للمسيء موعد اخمان تهن للعسيبة أو غلٍ

باب الأدب

قال مسكين الدارمي

وقيل صدق ليست مطلع بعضها على سر بعض غير
أبي جماعتها

لكل أمرئ شعب من القلب قارع ومرضع نحوي كلا
تيلم أطلاعها

يظلون مشتي في البلاد وسربهم إلى صخره أعيا الرجال
أتصداعها

وقال الحسين بن داود

ولما رأيت الشيب لاح بياضه بمفرق رأسي قلت للشيب
مرحبا

ولو خلت لي أن كففت حسني تنكب عني زمت
لن متكبا

فإذا سمعت بهالك فتيقنا أن السبيل سبيله فمرود

كتاب الرد

باب الرد على من قال إن الله لا يعلم الشيء حتى يكونه

وصلى الله على سيدنا محمد وآله

قوبل بهذا الباب وتم
على الأشباه التي هو منها
والله المنه

صاحبه محمد ابن ابوب

كتاب الرد

باب الرد على من قال إن الله لا يعلم الشيء حتى يكونه

ولكن إذا حل بلوة فسامحت بها النفس يوما كان

للكره أذهبا

وقال المتلمس

أبا سعيد

إذا الشيخ يوما أن تسود عشيرة فبالحلم سادا لا بالتسرع

والشيم

والحلم خير وأعلى من معبة من الجهل إلا أن تمس من

ظلم

وقال إمام عبد

أبلغ أبا مسمع عني معللة وفي العتاب حياة بين أقوام

أدخلت قبلي قوما لم يكن لهم والحق أن يلجوا الأبواب

قبلي

لو عد قبر وقبر كنت واكرمهم ميتا وأبعدهم من

منزل اللوم

وقد جعلت إذا ما حاجبي عرضت بباب دارك أدلو بأقوام

وقال سبيس الرصا

وإني لستاك الضغينة قد بدا لها من المولى فما

أستتيرها

مخافة أن يجبي علي وإنما بهن عيرات الأمور صغيرها

لعمري لقد أشرفت يوم عنيزة على رغبة لو يسند اليسر

مريرها

تبين أعقاد الأمور إذا مضت ويقبل إشباعا عليك

صدورها

إذا افتحت سعد ريان الجد سوى ما ابتنينا ما يعد

فخورها

ألم تر أنا نور قومنا وإنما بنو الظلماء للناس نورها

وقال معول رأس

للسوني

لعمرك ما أدري وإني لأوجل على أيّنا تغدو المنية

أوّل

وإني أخوك الدائم العهد ما أجل إن أبناك خصّه

أوهبناك منهل

أجارتنا بين جارات من دنى عدا لوه واحبس ما إن

عرمت وأعقل

كأنك يشفي منك داء مساءتي وتسخطي وما في يديّ

ما يحول

وإن سوتني يوما صفحت إلى غد ليعقب يوما منك آخر

مقبل ووانى على اشيا مثل تربيتي ندبا

ستقطع في الدنيا إذا ما قطعتني يمينك فاذكر أيّ

كف تبال

وفي الناس إن رثت حبالك واصل وفي الأرض عن

دار القلى متحول

إذا أنت لم تنصف أخاك وجدته على طرف الهجران إن

يعقل

ويركب حد السيف من أن تضيمه إذا لم يجد عن شفره

السيف مرجل

وكنت إذا ما صاحب رام ظلمتي وبذلك سوّا بالذي

كنت أفعل

قليب له ظهر المجن ولم أدم على ذاك إلا ريثما

أتحول

إذا انصرفت نفسي عن الشيء لم تكد اليه بوجه آخر

البقر تبتل

وقال عمرو وقومه

يا لهف نفسي على الشباب ولم أعقبه إذ فقدته ولما

إذا انحبل الربيط والمربوط الى أدنى تجاريه ولا

نفس اللهم

لا يغبط المرء أن يقال له أمسى فلان لعمره حكما
إن سره طول عيشه فلقد أضحى على الوجه طول ما علما

وقال إياس

أن الفتى

يقيم الرجال الأغنياء بأرضهم وتعمى النوى بالمقترين المراميا

وأكرم أهاك الدهر ما دمتما معا كفى بالممات غربة وتنائيا

خليلي صديقي

إذا زرت أرضا بعد طول اجتنابها فقدت صديقي والبلاد الأداهيا

وقال ربيعة

أرمقروم الضبي

وكم من جاهل أخضب ضغن يعير قلبه حلو اللسان

الضبي العدواني

ولو أني استشار بقمت منه لشعب أو لسان ترجمان
ولكني وصلت الجد مني مواصلة حبال أبي سيان
وصمته إن ضمنه خير جار علقت له بأسباب
متان

هجاء الحي

الذهب للمصفي صحبه ذمة الحسيبة جار

بلغ العرض والله اعلم

وقال سلمى ربيعة

إن سواد وبشوة وخبب البازل الأمون
يجمعها المرء في الهوى مسافة العايط البطين
والبيض يوم قلن كالدمى في الربط والمدهن الملمون
والكثب والحفر آمنا وشرع الرهبة الملمون
من لذة العيش والفتى للدهر ذو فنون
والبسر والعسر والغنى كالعدم والحي للممات

وحي لقمر وأهل خاش وما غوى بهم وذا خبل

اهلكن طشما وبعل

وقال آخر

لئن أمرؤ إمّا ائتمنتك خاليا فخنت ولا قلت قولا
بلا علم
فأنت من الأمر الذي كان بيننا مثلة من الخيانة
والاثم

وقال شبيب بن البرصاء

ولات بغلاق يعز نظامه كما دلي عن ظهر واضح
يندي
تبسم عنها واستبنت الذي به من الحزن للبادي ومن
اغراه شدة الوجد
إذا المرء أعياه الصديق بداله فارض الاعادي بعضه
الوابها الى بدك

وقال سالم بن وابصة

أحب الفتى ينفي الفواحش سمعه كأن به عن كل فاحشة وقرا

سليم دواعي الصدر لا بأس طالما أتى دونها ما يتقي أخير لا
ولا قائلا هجرا
إذا ما أتيت من ولد صاحب لك زلة ومن أنت مجتاه
لزلته عذرا
غنى النفس ما يكفيك من سد خلة فإن زاد شيئا عاد
ذاك الغنى فقرا

وقال آخر

وكم من كريم ود أني شتمته وإن كان مني فيه صاب
وعلقم
وللكف عن شتم اللئيم تكرما أضر له من شتمه حين
يشتم

وقال عقيل علفه

وللدهر أثواب فكن في ثيابه كلبسته يوما أحد وأربعا
وكن أيس الكيسى إذا كنت فيهم وإن كنت في الحمقى فكن
مثل أحمقا

خلقا

وقال بعض الفرانيين

لشبيه حين لقاديه لكرمه ولا لقبه والسوه اللقبا

كذاك أدبت حتى صار من خلقي أني وجدت ملاك

الشيمة اللقبا الأدبا

وقال رجل

من بني قريع

متى ما يبني الناس القصر وجاري عني يقولوا عاجز

وجليد

وليس الغني والفقر من حيلة الفتى ولكن أحاط قسمت

وحدود

إذا المرء أعيته المروة فاشيا فطالبها كهلا عليه

الشديد

وكائن رأينا من غني مذمم ومعلوك قوم مات

وهو حميد

وقال آخر

أضحت أمور الناس تغشين عابا ما بقي منها وما يتعمد

حديرا بلا أستين ولا أن يجاد الأمر ولي مدبرا أبلد

وقال أبو اللاهم

التغلبي

وأنك لا تبدي إذا حاسا دل الذي ما تعطيه لم

هو أسعد

عمي سايل ذو حاجة إن منعته من اليوم سوءا أن

يكون له غد

وفي سعة الأيدي عن الجهل آخرة والحلم ليقي للرجال

واغود

وقال آخر

إياك والأمر الذي إن توسعت موارده ضاقت عليك

المصادر

ما حسن أن يعذر المرء نفسه وليس له من سائر الناس عاذر

وقال العباس بن مرداس

تربي الأحل الخيف قد ذر به وفي أثوابه أسد مزين

وتعبد الطير فيه فخلف طنك الرجل الطين

وما عظم الرجال لهم بحزم ولا في حزمهم كرم وخير

ضعاف الطير أطولها جسوما ولا ظل البراة ولا الفقوت

بغاث الطير أكثرها فراخا وأم الصقر مقلات نزور

لقد علم القبيلة ما تخلت ولم يستعن بالعظم البعير

يسبقه الصبي إلى ذراه ووجه وخطيه على الخصف الحزين

وتضربه الوليدة بالصراوي فلا عير لديه ولا نفير

وإن أدن في شر أكن قل إلا قائلي في خباء كثير

وقال لعمهم

أعاذل ما يدري فهل لي ويد أتت بأني على حمس وستين

من عمري رأيت أخا الثنيا وإن كان خافضا أخا سفر يسري

به وهو لا يدري

مقيم في دار نوح وتعتدي ولا الهبة التاوي

للمقيم ولا السفر

وقال آخر

لا تعجلن في الأمر تكفى شؤونه ولا تضجعا إلا لمن هو

قابله

ولا تحملا للأمر إذ لما ملمة ألمت وبانك الوغا

من يبنازله

وانشد الأعرابي

لمطوس حكيم

ولست بهاجٍ في الورى أهل مدحة ... علي أحد من أبي وأبي

الأبوة أكبرا

فأما كرام موسرون لقيتهم ... فحسبي من ذو عندهم ما كفانيا

وأما كرام معسرون عذرتهم ... وأما لئام فاذكرت فجازيا

وعرضي أبقى ما أدخرت ذخيرة ... وبطني أطويه كطي ردائيا

وقال آخر

ولست بسائل واصة ... ثوبٍ من موالي السبوذي خسيسٍ يقتات لحمي وما

يشفيه من قومٍ

داويت صدراً طوته لا يعمره ... حقد منه وقلب

أطفأت بالحلم بلا جهل ... الا لياليا

بالحزم والحيوان سايسته ... والحلم نفوي له وما لدرع

من رحيمي

فأصبحت قد سدت فوسد دوني مونق من بني عدوي حمار أغبر

مكتتم

إن من الحلم لا أنت عارفه ... والحلم عن قدرة فضل

من الكرم

وقال آخر

وأعرض عن مطاعم قد أراها ... فأتركها وفي بطني

أن طوى

فلا وأبيك ما في العيش خير ... ولا الدنيا إذا ذهب

الحياء

يعيش المرء ما استحيا بخير ... ويبقى العود ما بقي اللحاء

وقال نافع بن الحرث

الطائي

ألم تعلمي أني إذا النفس أشرفت ... على طمع لم آنس أن

أتكرما

ولست بلوام على الأمر بعدما ... يفوت ولكن على أن

أقدما

وقال بعض بني أسد

إني لأستغني وما أبطر الغنى وأعرض ميسوري على مستغني فرضي
وأعسر أحيانا فشد عسرتي وأدرك ميسور الغنى ومعي عرضي
وما ذاك إلا حيث جلت وأسفرت أحوقني بي بقرض ولا قرض
ولكنه سيب الإله ورجلتي وسدي جيادي الطيبة بالغرض
وأستنقذ المولى من الأمر بعدما يزل كما زل البعير عن الدرض
وأمنحه مالي ووديي ونصرتي ولو كان حتفي الملتوع على بغضي
وبعده ونغمر حلمي ولو شئت لم أنل

وقال حاتم عبد الله

وما أنا بالساعي بفضل نمامها لشرب ماء الحوض قبل الورد

وما أنا بالطاوي حقيبة رحلها الأعنها أخفا
وأترك صاحبي إذا كثر ربا للفلوص

وقال آخر

وإني لأنسى عند كل حفيظة إذا قيل مولاك احتمال
للضغائن

وإن كان مولى ليس فيما ينوبني من الأمر بالكافي ولا
بالمعاون

وقال آخر

وإني لعف عن مطاعم حمة إذا بين الفحشاء للناس
جوعها

وقال آخر

ومولى جفت عنه للمولى كأنه من البؤس مطلي به
للقار أجرب

تهش إذا ما نزلة لنبائك إليها ولم يك فيما المبسر
بمحلب

وقال عروة بن الورد

دعيني أطوف في البلاد لعلني أفيد غنيا فيه لذي الحق والحظوب
أليس عظيما أن نلم ملمة وليس علينا في الحقوق معول
لعمرك ما يدري الفتى كيف يتقي إذا هو لم يجعل له الله واقيا
وقال آخر

ثنا قلت إلا عز يد استفيدها وحلم ذي وفر لشد بها ذري
وقال عبد الله بن الزبير الأسدي

لأحسب النشر حانا لا بقاء لي ولا أخرج إلا ما قضى لي الودجا
وما ولت من الدنيا فولا وقلت بأن ألقى لها فرجا
وقال مالك بن

جزء الهمداني

وقال أعرابي يرثي ابنا له

أليت والأيام ذات تجارب وتبلوك الأيام ما لست تعلم
بأن ثراء المال ينفع ربه وعيش على الحمد والمرء مذموم
وإن قليل المال للمرء مصلح وخير كثير المال القطيع الحرم
يري ذو الجهاب الجهل لا يستطيعها فيجلس وسط القوم لا يتكلم
وقال محمد بن يسير

لأن أرجي عند العرى بالخلق وأكتفي من كثير الزاد
خير والكرم بالخلق
أولي وأحمل بي من أن ترى من معقوده للئام
الناس عيني
إني وإن قصرت عن همتي جدتي وكان مالي لا يفوق
على خلقي
لتبارك كل امرئ كان يرمي خيرا ويشرع في الرشد
الرشد

وقال آخر

ماذا يكلفك الزوجات والدجا البسوا طورا وطورا اتركب

والدجا

كم من فتى قصرت في الرزق خطوته ألفيته بسهام الدهر ينتضل

قد دلجا

إن الأمور إذا انسدت مسالكها فالصبر يفتق منها كل ما ارتتجا

أن تستجا

لا تأيسن وإن طالت مطالبة إذا استعنت بصبر أن ترى فرجا

ترى فرجا

أخلق بذي الصبر أن يحظى بحاجته ومدمن القرع للأبواب أن يلجا

أن يلجا

قد يرزق الحجر المطروح مضجعه ممن علا لقاء عن غرة لجا

لجا

ولا يغرنك صفو أنت شاربه فرب ما كان بالتصريد ممتزجا

حالت أركاسه

أن تحسبن المنية بالمنصب

السعدي

كان جالسا بفناء بيته فمرت جارة له بثعب سلس فقال لها أين تريدين فقالت إلى أخيك السامي فهم له ذلك وأراح ناضحه وأعجله إليه فقال أصرفها يجوبني إلى أن دخل منزله فعاتبته امرأته فقال لها

لجحنا ولجت هذه في التعصب وشر الجاب دونا وأنفع

تلوم على ما الشفا في مكانه إليك فلومي ما بدا لك واعذلي

رأيت الليالي لا يسد فتوقها هداك الهم إن كل ثعب مشعب

فقلت لعبد سأل نجاحا اجعل بيتي مثل آخر معرب

عيالي أحق أن هنالوا لخصاصة وأن تشربوا رنقا إلي وأجدب

حين مسيب

ذكرت بهم قبر امرئ لو أتيته ... حزينا لالتاني على كل
أخي ثقة إن ادعه لملمة ... يجبك وإن أغضب إلى السيف
مركب
ولا تحسبني هلت ما إن تكنته ... يغض عليه والكتيبة لحمة
وقال المنع
الكندي
المضرب
يعاتبني في الدين قومي وإنما ... ديوني في أشياء تكسبكم حمدا
تعض بأبر
أسد بما قد أحلوا وصبعوا ... يعون حقوقي ما أطاقوا لها سدا
وفي حفظه ما يغلق الباب دونها ... مصلله لما مدوقة نردا
وفي فرس نهد عتيق حملته ... بجادا لبيتي ثم أخدمته عبدا
وإن البيت بيني وبين بني أبي ... وبين بني عمي لمختلفة جدا

سمايه بروايه ابن فاخر عن شيخه ابي القاسم
عبد الواحد وعبد الله ابني العلايين بن برهان
الاسدي وبها شم الرقي التميمي النحوي قراءة
منه عليهما
هدموا
فإن يكلوا لجي وقرت لحومهم ... وإن يهدموا مجدي بليت سمو
بروايتهما جميعا
128 عتيق
لهم مجدا
وإن ضيعوا غيبي حفظت غيوبهم ... وإن هم هووا غيي هويت هوى
عن ابي الحسن
علي بن عيسى الربعي
لهم نشرا
وإن زجروا طيرا بنحس تمر بي ... زجرت لهم طيرا تمر بهم سعدا
النحوي وابي احمد
عبد السلام بن الحسن
البصري قالا نبا ابو
الحسن علي بن عيسى
الربعي
وليسوا إلى نصري سراعا وإن هم ... دعوني إلى نصر أتيتهم شدا
ولا أحمل الحقد القديم عليهم ... وليس رئيس القوم من يحمل الحقدا
لهم حل مالي إن تتابع لي غنى ... وإن قل مالي لم أكلفهم رفدا
وإني لعبد الضيف ما دام ثاويا ... وما شيمة لي غيرها شيمة العبد
وقال رجل من مزاينة

عن ابي ما
ابي شاما وانا
عبد السلام فجرى
ويا شبه عن ابي

لا يعرف عظمي طولا فإني له بأخصر الطرق وصولا
وأخبره في حسن الجسوم وطولها أن المرء حسن الجسوم

يقول

إذا أنت في القوم الطوال علوتهم بجارفة حتى يقال طويل
وكم قد رأينا من فروع كثيرة لنوق إذا المرء حسن أصولها
ولم أر كالمعروف أما مذاقه فحلو وأما وجهه فجميل

وقال عبد الله بن معاوية

أبو عبد الله جعفر بن أبي طالب

أرى نفسي تتوق إلى أمور تقصر دون مبلغهن مالي
فنفسي لا تطاوعني لبخل وما لي لا يبلغني فعالي

وقال مدرك

أبو زبيد الطائي النهشلي

إذا النصح عن جاهل قومنا ونقيم سالفة العدو الأصيد
ومتى تخف يوما فساد عشيرة نصلح وإن نر صلحا لا
نفسد
وإذا نوا صعدا فليس علينا منا الخبال ولا نهوس الحسد
ونعين قاعلنا على ما نابه حتى يسير كفعل السيد
ونجيب داعية الصباح بنا بأبر عجل الركوب لداعوه
المستخف
فنقل شوكتها ونفتأ جمحها حتى تبوخ ويمسنا البرد
ونحل في دار الخفاظ بيوتنا ونع الهمايل في الدرين
الأسود

وقال للمتوكل

الأبيري

إني إذا ما الخيل أحدث لي ضرما ومل الصفاء أو
قطاعا

وكل شديدة نزلت بحي ... سيأتي بعد شدتها رخاء

فلا يعطى الجميل بحرص قوم ... ولا يمنى على الرزق الشقاء

على النفس ما جرت عني وقر ... النفس ما عمرت شفاء

وليس بنافع ذا البخل مال ... ولا مزر بصاحبه السخاء

وبعض الداء ملتمس شفاه ... وداء البخل ليس له شفاء

وقال آخر

يعط الله بدرا

ما بدر ولا مثال نصرها ... بني اللب الحكيم

دم الخليل بوده ما خير ود ... لا يدوم

واعرف لجارك حقه والحق يعرفه الكريم

واعلم بأن الضيف يوما سوف يحمد أو يلوم

لا أحسبي مساه على ذنب ولا بؤ إلى لبيبه حرزا عا

أهجره ثم ينقضي عمر الهجران عنا ولم أقل قلعا

إن الجديد وصال اللبيب إن له ... عضها إذا جبل وده

أن قطعا

وقال بعضهم

خليلي بن للسلسلين لو أني ... بنعف اللوى أنكرت ما

قلبها أبا

ولكنني لم أنس ما قال صاحبي ... بصيدك من ذل إذا

كنت خاليا

وقال قيس الخطيم

وما بعض الإقامة في ديار ... بها ألفي إلا بلاء

وبعض خلايو الأقوام ... كداء البطن ليس له دواء

يود المرء أن يعطى مناه ... ويأبى الله إلا ما يشاء

والناس أخياف فمحمود الثناء أو ذميمُ
واعلمنّ فانه بالعلم ينتفع العليمُ
إن الأمور دقيقها مما يهيج له العظيمُ
والسيل مثل الذي تقضاه وقد يلوي العزيمُ
والبغي يصرع أهله والظلم مرتعه وخيمُ
ولقد يذلك الغنيُّ أخاً ويقطعك الحميمُ
والمرء يرغم للغنى ويهان للعدم الجديمُ
وقد يقتر للجهول التقي ويثرى الجهوُ الأثيمُ
يملا لبانك وتبتلي هذا وأنهما العديمُ
والمرء يجمل في الحقوق ولا كذا لمة ما يسيمُ
ما خل من هو للمنون وربما عرض رجيمُ

ويرى القرون أمامه هدموا كما هدم الهشيمُ
وسخر الدنيا فلا بؤس يدومُ ولا نعيمُ
كل امرئ سيفيض مما حازه العرس أو منها يليمُ
ما علم ذي ولد أبيت كله أم الولد اليتيمُ
والحرب صاحبها الصليب على تلاقيها العجومُ
من لا يسل مؤاسها ولدى الحقيقة لا يخيمُ
واعلم بأن المرء لا يسطيعها الرجح السؤومُ
والخيل أجودها أسماهب عند كبتها الأزومُ

وقال منقذ الهلالي

أي عيش عيشي إذا كنت فيه بين هم وبين وشك رحيل

كل فج من البلاد كأني طالب بعض أهله يدخول

ما أرى لي الفضل والتعتم إلا عفك النفس عن طلاب

الفضول

وبلا جمل الأيادي وأن تسمح منا تولي به من منيل

وقال محمد بن إسحاق الصغاني

إذا أنت أعطيت الغنى ثم لم تجد بفضل الغنى ألفيت ما لك

حامد

إذا أنت لم تعزك جنبك بعض ما يريب من الأذى

رماك الأباعد

إذا الحلم لم يغلب لك الجهل لم تزل عليك بنوق جمة

وردا عد

إذا العزم لم يفرج لك الشك لم تزل حبيسا كما استيقظ

الجنبة قايد

وقل عنا عنك مال جمعته إذا لصاز ميراثا ووارثك

لاحد

تحلل عارا لا يزال يشينه بسمات الرجال نثرهم

والتصايد

وقال آخر

ويل أم الذات للشباب مجلسه مع الكثيب يعطاه

الفتى المبلف النهد

يعضه فيه وقد يقم الفل الفتى دون همه وقد كان لولا

الفل طلاع الجد

وقالت جرو

بنت النعمر

بينا نسوس الناس والأمر أمرنا إذ الجن منهم سوقد

للنصف

فاف لدنيا لا يدوم نعيمها تقلب تارات بنا وتصرف

أنت للبداة كل عام لم يكن حسنا ولا بين الأحبة طيلا

وقال الفرزدق

همام من غالب وابن همام — إذا ما الدهر جر على أناس كلاكله أناخ بآخرينا

فقل للشامتين بنا أفيقوا — سيلقى الشامتون كما لقينا

وقال الحسن بن عبد الله العبدي

أشاب الصغير وأفنى الكبير — كر الغداة ومر العشي

إذا ليلة هم مات يوما أتى بعدها ليلة — ترد وتغدو الحاجات فيها وحاجة من عاش لا تنقضي

تموت مع المرء حاجاته — وتبقى له حاجة ما بقي

إذا قلت يوما لمن قد ترى — أدوني السري أروك العشي

وقال الحكم بن عبد الله

لا تطلب ما يطلب الكريم من الرزق بنفسي وأجمل الطلبا

وأجلب النهي للمهيع لا أجهد أخلاق غيرها حلبا

إني رأيت الفتى الكريم إذا زار عمه في صنيعه رغبا

والعبد لا يطلب الحلال ولا يعطيك شيئا إلا إذا وهبا

مثل الحمار الموقح السوء لا يحبس منشيا إلا إذا ضربا

ولم أجد عونه الحلائب لا للين لما أعنت والحسبا

قد يرزق الخافض المقيم وما أشد بالعنس رحلا ولا قتبا

وخير المال ذو المطية والرحل ومن لا بال معه ذهبا

وقال آخر للعباس بن الفداء

يا أيها العام الذي قد رابني أنت الفداء لذكر عام أول

باب النسيب

قال الأصمعي عن عبد الله القشيري

خليلي إلى الله بالله وفقاك بالذي عودت من رأفة وسعدا كما
خليلي إلى الله بالله وفقاك بالذي عودت من رأفة وسعدا معا

وما حسن أن تأتي الأمر طائعا وتجزع إن داعي الصبابة أسمعا
وما حسن أن تأتي الأمر طائعا وتجزع إن داعي الصبابة أسمعا

فقاوم داعي الجد أو من جل بالحمى وقل للمجد عندنا ألن
فقاوم داعي الجد أو من جل بالحمى وقل للمجد عندنا ألن

ولما رأيت البشر أعرض دونه وحالت سمات الشوق
ولما رأيت البشر أعرض دونه وحالت سمات الشوق

تلفت نحو الحي حتى وجدني وجعت من الإصغاء ليتا وأخدعا
تلفت نحو الحي حتى وجدني وجعت من الإصغاء ليتا وأخدعا

وأذكر أيام الحمى ثم أنثني على كبدي من خشية أن
وأذكر أيام الحمى ثم أنثني على كبدي من خشية أن

كتاب الأدب

والله المنه

فمن الوفي إلى الصبا الهوى فما
للفؤاد ما شفيها

تحول بنا ألهاب النسيم المقول عنها
والله المنه ولكم المنه

فليست عشيات الحمى برواجع عليك ولكن خل عينيك
البسري
بكت عيني اليمنى فلما زجرتها عن الجهل بعد الحلم أسبلتا معا

وقال آخر

وبيت ليلى إن سألت بشاشة إلى فهل لنفس ليلى شفيعها
ألم تر من ليلى علي فتبتغي بذلك لطفا لم تكن أم مالك
لطيعها

وقال آخر

أما يستفيق القلب إلا لتبينا له توهم ضيف من سعاد ومربع
أجاد عن أطلال أهلا العيس إنه مني يعرف الأطلال عينك تدمع
عهدت بها وحشا عليها برائع وهذي وحوش أصبحت لم تبرقع

وقال آخر

فيا رب إن أهلا ذوو الود منهم بليلى أمنت الأقربين لعظيم
وإن أك عن ليلى نساوي فإنما تسليت عن دام ولم أسل عن صبر
وإن يك عن ليلى غنى وتجلد وقرب عني نفس قرب من الفقر

وقال حنبل العود المري

يوم أرتحلت به خلي قبل يرد عني والعقل مثله والقلب مشغول
ثم انصرفت إلى نصوى أبعثه إثر الجدوح الغواديب تهطل
كأن أيا كبدا كانت عشيته عرب من تسوق إثر الظاعنين نصلع

وقال أيضا

عرب جبل حون السنام

عشيته ما في منها قام بعوب مقام ولا فيمن مضى متسرع

وقال الحسين مطير الأسدي

لقد هممت جلدا قبل أن توقد النوي علي كبدي نارا لها

بطنا خمودها

وقد كنت أرجوا أن تموت صبابتي اذا قد مضت أيامها

وعهودها

وقد جعلت في جسمه الغلس الحشا يحاذا لهوى يولي

يشوق بعيدها

بسود نواصيها وحمر اكفها وصفر تراقيها وبيض

خدودها

محمرة الأوساط زانت جلودها باحسن مما

زينتها عقودها

لمهيبنا حي تزل عونا رفيف الخزامي بات طله

يجودها

رف قلوبنا

وقال أبو صخر الهذلي

اذا قلت هذا حين أصحو تهيجني نسيم الصبا من حيث يطلع

الفجر

أما والذي أبكي وأضحك والذي أمات وأحيا والذي

أمره الأمر

لقد تركتني أحسد الوحش أن أرى الفين منها لا سوء عيشها

الذعر الزجر

ما هجر ليلى قد بلغت بها المدى وردت علي ما لم يكن بلغ

الهجر

فيا حبها زدني جوى كل ليلة ويا سلوة الأيام موعدك

الحشر

عجبت لسعي الدهر بيني وبينها فلما انقضى ما بيننا سكن

الدهر صبه

هجرتك حتى قيل ما يعرف الهوى وزرتك حتى قيل ليس له

نكاد يبكي شوقي إذا ما مسها ويشتكي أطرافها
الورق الخضر

إذا ذكرت بزقاق قلبي لذكرها وكم انتفض العصفور
بلله القطر

وقال أيضا

يا الذي شعف الفؤاد بكم تفرج ما ألقي من الهيم
ويسر عيني وهي ناحية ما لا يسر يغيرني الحلم
إني أراني وأظن أن ستبين وهج النهار وعالي اللجم
وللبيلة منها يعود لنا في غير ما رفث ولا إثم
أشفي إلى نفسي وإن برحت مما ملكت ومن بني سقم
ولو أن لوما فيك أو عذلا كلم يحبني قد بدا كلني
قد كان صمم في الممات لنا فعجلت قبل الموت بالصمم

ما في الحياة إذا نكهت لنا حسن ولا في العيش من طعم
ولما بقيت لي نفسي حوى بين الحوانح مضرع جسمي
فتعلمي أن قد ألفت بكم ما يشيب على ألم

وقال آخر

قالت عجوز قد ملكت فقل لنا أجمل بشيء نفسه
فأجبتها
إن الذي ملكت خلقت هواك كما خلقت
هوى لها
بيضاء باكرها النعيم فصاغ في لبانة فاها وأجلها
حجبت حبيبتها فقلت لصاحبي ما كان أكثرهم لنا
وأقلها
وإذا وعدت لها وساوس سلوة شفع الضمير
لها إلى وسلها

وقال آخر

أما والذي حجت له العيس وارتمى لمرضاته شعث
طويل كميلها
لئن بات للدهر يوما أذل لي على أمه دولة
لا أقيلها

وقال آخر

وكنت إذا أرسلت طرفك رائدا لقلبك يوما أتعبتك المناظر
رأيت الذي كل أنت قادر عليه ولا عن بعضه أنت صابر

وقال آخر

أقول لصاحبي والعيس تهوي بنا بين القنيبة والغمار
تمتع من سميحة عن قريب فما بعد العشية من عرار
لعل يجمعنا بعد شتات كحل وربما دنا الشط النوار
وأهلك إذ يحل الحي نجدا وأنت على تهامة غير زار

منهوض بنقضين وما شعرنا بأنا قافلون ولا سرار
فأما الليل فهو أخف ليل وأقصر ما يكون من النهار

وقال آخر

وما شجاني أنها يوم ودعت تولت وما أدري بعين ألحاظ
لحفن جارية فلما أعادت من بعيد بنظرة لي النفسا يا أسلمته الهاجر

وقال آخر

ولما رأيت الركب شخصين يتبعوا هوانا وأبدوا دوننا نظرا شزرا
جعلت وما بي من حفاء ولا قلى أروكم يوما والهجر شهدا

وقال آخر

لعمرك ما نحن بالملأ فالفساح سراعا والعيس تهوي هويا

خطرت خطرة على القلب من ذكراك وهذا ما استطعت
مضيا
قلت لبيك إذ دعاني إليه الشوق والحادثان حثا المطيا

وقال آخر
لتسبق دمعك لا يود لك البكاء بها وأكفف مدمعك
من عينك تسبق العون
ليس الشؤون وإن جادت بباقيه ولا الجفون على هذا
ولا الجلد
وقال آخر
قد كنت أعلو الحب حتى فلم يزل بي النفس والأيام
حتى علاني
ولم أر مثلي خليلي حسنا به أشد على رغم العدو
كلفا
خليلي لا يرجو القلى وكل خليل لا يرجو ازدلافا

139

وقال آخر
وكل مصيبات الزمان تهون بها سوى فرقة الأحباب
هين الخطب
وقلت لقلبي حين لج به الهوى وكلفني ما لا أطيق من الحب
ألا أيها القلب الذي قاده الهوى أفق لا أقر الله عينيك من قلب

وقال ابن طرار
فيا عجبا للناس يسلسر فوقي كأن لم يهن بعدي محبا
ولا قبلي
يقولون لي أصبر جميل يرد العقل كله وصبر جميل
النفس أذهب للعقل
ويا عجبا من حب من هو قاتلي كأني أجزيه للمودة
من قلبي
ومن عجب الحب أن كان أهلا أحب الي وعيشي من عرفان

وقال عمر له زيعة

ولما تقاوضنا الحديث وأسفرت ... وجوه من هاها الحسن

أن تسفعا

تبالهن بالعود فال لما عرفني ... وقلن أمرؤ باغ أكل

وأوضعا

وهن أسباب الهوى لم يقسن بنا ... كلما قسن

أصبعا

فقلت لطيرهن والحسن لما مضت ... فهل تستطيع

نفعا فتنفعا

وقال أبو بكر بن دريد الأزدي

هل تبلغني أم حرز وتقذفا ... على طرب بيوتهم

أفا تله

مبلنده عتق حمس حل ومنفقا به ... جنف أن يعرك

الدف شاغله

مطاره قلب إن ثنى الرجل ربها ... بسلم عزف في مناخ

تعا جلده

يبابا يهاب الفوز الأنواء في البرى ... قليل النزول أغيد

الخلوعا طله

مراجع بعد بعد فوك وبعضه ... مطلق نصري أضمع

القلب جافله

وقال عبد الله بن عجلان النهدي

وخمرة مسك من نساء كبستها ... شبابي وكأس بالكرى تتي

شمولها

جديد سرباب الشباب كأنها ... سقيه بردي نبتها

غولها

وحملة بالام من دون توبها ... تطول القصار والطوال

تطولها

كان دمقسا أو فروج عمامة على منها حيث سقر
جدلها

وقال عبد الله بن الدمينة

وكم لحقنا بالحمول ودونها حنيص الحشا نوحي القميص
عوابقه

قليل قذى العينين يعلم أنه هو الموت إن لم تسرعنا
بوابقه

عرضنا فسلمنا فسلم كرها علينا وبزج من
العيطا نابقه

فسايرته مقدار ميل وليتني بكرهي له ما دام
حبا أرافقه

فلما رأت ألا وصال وأنه مدى الصرم مذموب
علينا سرادقه

رمتني بطرف لو كميا رمت به بسل بجيعا لخره وتمايقه

وقال آخر

وما الوجد إلا أن قلبي لودنا من الجمر قيد الرمح لاحترق

وفي الحق أني مغرم بهواكم وأنك لا أخلي هواك
ولا أخلي

وقال آخر

وما للشمس في الأرض
يقولون هل أصلحته لأحيم
القواء بصلح

وقال آخر

وما للشمس في الأرض
يقولون هل أصلحته لأحيم
القواء بصلح

وقال آخر

وما للشمس في الأرض
يقولون هل أصلحته لأحيم
القواء بصلح

فإن كنت مطبوعا فلا حاجة بك إلى السحر وإن كنت مسحورا فلا برء إلا بالسحر

وقال آخر

تشكي الهيام الصبابة ليتني حملت ما يلقون من بثهم وجدي
وكانت لنفسي لذة الحب كلها فلما لقيها صار همي وبلاءي

وقال شبرمة بن الطفيل

ويوم شديد الحر قصر طوله دمالزرق عنا واصطفاق المسامير
لدن غدوة حتى أروح وصحبتي عصاه على الكاهين شم الهناجر
كأن لواري الشول عشية لورد بأعلى الطف عوج الحناجر

وقال جابر الأعلب الحربي

ومستخبر عن سر ريان كدته بمهياء من ريا بهيق يقير
فقال أتصحى إنك ناصح وما أنا إن أخبرته بآمين

وقال نفر من بني عبس

وهو حد الطرماح وهو

ألا قالت لهيبة ما لنفس أراه غيرت منه الشهور
وأيت كذاك قد غيرت بعدي وكنت كأنك الشبح العبور

وقال نوح بن مسكين الطائي

وندمان يزيد الكأس طيبا سقيت وقد تعورت النجوم

وفينا مسمعات عند شرب ... غرار يعد لها الحميم
تطوف ما تطوف ثم تاوي ... ذووها والاموال منا
والعديم
الى حفر اساء قلين جوف ... واعلاهن صفاح مقيم

وقال ابن برد الارب

هلم خليلي والغوالي ... قد صبي هلم نحيي المنتشين
من الشرب
نسل ملامات الرجال بسنة ... ونقرع سن اليوم
باللهو واللعب
اذا ما رأت ... ساعدة فاجعلها الخير فان الدهر
لعمل ذو شعب
فان لك خيرا او يكن بعض ... احد فانك لاق من
عمر ثم كرب

وقال الاخر

رفعت برأسه وكشفت عنه ... بخرقة ملاءه من
يلوم
ولما ان نشى قام خرق ... من القيان مختلق هصيم
الى وخشاء تاويه فكانت ... هي العنقود منها
والصميم
كهام شارق كانت لشيخ ... له خلق نجاذره اقيم
فاسبع شوبه وجرى عليه ... بريقين كاسمار ندوم
نراها في الاناء لها حميا ... كميتا مثل ما فقع الاديم
نروح شوبها حتى نراهم ... كان القوم تنهرهم
كلوم
نقمنا والزكاب محيسات ... الى قتل المرافق وهي كوم
كانا والرجال على هولين ... برمل حزاق اسلمه الصريم
فبتنا بين ذاك وبين مسك ... فوا عجبا لعيش لو يدوم

أحب الأرض تسكنها سلمى وإن كانت توأريها الجلود

وما أهوى محب تراب أرض ولكن من يحل بها حبيب

أعادل لوشهدت الحمر حتى يكون لكل أتملد ذنوب

إذا العذرتني وعملت أني بما أنفقت من مالي مصيب

وقال الوصعيرة

البولاني

فما نطفه من حب من ذرفت به جنبتا الجودي

والليل دامس ما يرى

فلما أقرنه الصاب شمست شمال أعلى متنه فهو

فارس

بأطيب من فيها إذا هو ما ذقت طعمه ولكني فيما

توى العز فارس

وقال الحرث

أبو خالد المخزومي

إني وما بحروا غداة منى عند الجمار نووها العقل

لو مدلت أعلي مسامكها سفلا وأصبح سفلها يعلو

لعرفت معناها لما صمت مني الضلوع بهما قبل

وقال آخر

مرضات أوباب الهادي كأنما أخاف على احشائها

لن يقطعا

تسبب النسيان الأمر أحضره الذي فرض من أعطا

ما نوى

وقال آخر

أبت الكرو الأدف والشري لهوهم مس البطون وأن

تمس ظهورا

وإذا الرياح مع العشي تناوحت بهن حاسرة وهجر

عسور لم

وقال بكر بن النطاح

بيضاء تشبب من قيام فرعها ... وتغيب فيه وهو جثل أسحم
فكأنها فيه نهار ساطع ... وكأنه ليل عليها مظلم

وقال آخر

قامت تملتها معترة ... فكأنما رأيت بها من دسته الأبدر
إذا ما ملأت العين منها ملأتها ... من المدح حتى أوف مطلعا للمدح أجمعا

وقال كثير

وددت وما تغني الوداد أني ... مما في ضمير الحاجبيه على الهوى
فإن كان خيرا سرني وعلمته ... وإن كان شرا لم تلمني للوليم
وما ذكرتك النفس إلا تفرقت ... فريقين منها عاذر لي ولائم
فريق أبى إن يقبل الضيم عنوة ... وآخر منها قابل الضيم آثم غادم

وقال أيضا

وأنت التي حببت شعبا إلي بلاده ... وأوطاني بلاد سواهما

حللت بها حلة وحللت بها أخرى ... وحلت بها حلا كلاهما

وقال نصيب

لقد هتفت في جنح ليل حمامة ... على فنن وهنا ولي هتفت هنا
فقلت وبيت الله لو كنت عاشقا ... لما سبقتني في البكاء حمامها

وقال آخر

وجدت نافي طربا أخي ... أحقا يا حمامة بطن وج بهذا الوجد أذاك صديقنا
أن أبكاك الله محاك في السلامي علي من بالحين يعولينا
فإن مثل ما أجدين وجدك ولكني أسر ويعلنا
وفي مثل الذي بك غير أني أجل عن الغوال ويقتلنا
وإني إن بكيت جرت دموعي وإنك تعول لين فتكذ بينا

وقال آخر

ولما أبى الا جماحا فؤاده ولم يسل عن ليلى بمال ولا
أهل
تسلى بأخرى غيرها فاذا التي تسلى بها الغربي بالسلي
ولا تسلى

وقال آخر

عجبت لبرئي منك يا عز بعدما عمرت زمانا منك غير صحيح
وان كان برء النفس لي منك راجحا فقد بوئت لي دارا ذاك مريح
تحلي عطاء الرأس عني ولم يكد عطاء فؤادي منك يحلي بسريح

وقال عروة بن أذينة

الفان يعيبها اللئيم فقتة ولا يملان طول الدهر ما
أحتمعا

مستقبلان نشاهما ما دام مشتاقا وإذا دعا داعي الهوى سمعا

لا تعجبان بقول الناس عن غرض ولا تعجبان بما قالا وما صنعا

وقال آخر

ولما بدا لي منك ميل مع العدى سواي ولم يحدث سواك بديل
صددت كما صد الرشيء وطاولت به مدة الايام وهو طويل
وقبلك

وقال آخر

أحبها حبا جما وأبت بخيلة وقد زعموا الا يحب بخيل
بلى والذي حج المطيون لله ويشفي الهوى بالنيل وهو قليل
وان بنا الوجد المبرح لعلة لليك كما قد علمت عليل

وقال آخر

إذا كان لا يسليك عن من تحبه تنائي ولا يشفيك
طول تلاق
فما أنت إلا مستعير لهجة نفس أنت بعض نفاقها

وقال ابن الدمينة

ألا يا صبا نجد متى هجت من نجد فقد زادني مسراك وجدا على وجدي
أن هتفت ورقاء في رونق الضحى على فنن غض النبات من الرند
بكيت كما يبكي الوليد ولم ترك خليدا وأبت الذي لم تدر ما قدر عمرو
ألا إن للحب الذي إذا ادكما بمثل وأن الداء يشفى من الوجد
بكل تداوينا فلم يشفها بنا على ذاك قرت الدار خير من البعد

وقال آخر

إذا كان لا يسليك عن من تحبه تنائي ولا يشفيك
طول تلاق
فما أنت إلا مستعير لهجة نفس أنت بعض نفاقها

وقال ابن الدمينة

ألا يا صبا نجد متى هجت من نجد فقد زادني مسراك وجدا على وجدي
أن هتفت ورقاء في رونق الضحى على فنن غض النبات من الرند
بكيت كما يبكي الوليد ولم ترك خليدا وأبت الذي لم تدر ما قدر عمرو
ألا إن للحب الذي إذا ادكما بمثل وأن الداء يشفى من الوجد
بكل تداوينا فلم يشفها بنا على ذاك قرت الدار خير من البعد

وقال آخر

ألا طرقتنا آخر الليل زينب عليك سلام هل لما قالت
مطلب
وقالت حبينا ولا تقربنا وكيف ولم تحلل لنا حين أجنبت
يقولون هل بعد الثلاثين ملعب وقلت وهل قبل الثلاثين
ملعب
لقد جل خطب الشيب أكثر كلما بدت شيبة يغزى
من اللهو مركب

وقال كثير

وإني لتعروني لذكراك هزة كما انتفض العصفور سل الأباطح
بلين
تجانف
تولب
ما هبت عني حين أجهله وعادرت ما غادرت للجوانح

فما حب ليلى بالوشيك انقطاعه ولا بالمودي حين يرد

المانع

وقال آخر

تعوض من مي الصبا ثم رمسنا من الدهر لا بالطائبات

الخولطف

ضعائف يقتلن الرجال بلا دم وأعجبها اللفاء بالضعائف

والعين ملهى في التلاد وربما هوى النفس شيء كاقتياد

الطرائف

وقال آخر

ويروى للمجنون

ليرعى أن يهدي بردا أنيابها العلى لأفقر مني أنني لفقير

وما أكثر الأحباب أن قد يزوجت نهار بأخرى بالطلاق

سيئين

وقال آخر

يقول العين لو أن الذي تملأ للوى العضا إذا ما بدت يوما

يعني قلالها

الغرب انا خصصنا بها

الغلي دون التنبل

اخل لها تندوا في

التسلم والتخلي

تندوا الذل وبه عني

تندوا الذل

كما نشأ هذا موضع

فوضنا وقد قدر

او فلنه وقد قدر

فول رجع

اذا عجز

انا بها العلا خا

سرد ذا رجع

وقال آخر

ولست وإن أحببت من يسخن العضا بأول راعي حاجة

العنا

يسألها

وقال آخر

سألي البانة للعذراء بالأجرع الذي بين البان هل حييت لطلال

دارك

وهل قمت في أطلالهن عشية مقام أخي البأساء واعتبرت

لك

وهل حملت عناي في الدار غدوة بدمع كنظم اللؤلؤ المتهالك

ليهنيك إمساكي بكفي على الحشا وقرأي عيني رهبة من

زيالك

وقال آخر

الفلب

الصدر

كتمت بها ما ساءها فكتمتك ولاقيت عليك سجاء الحاوي حنين

تلين

فإن هي أعطتك اللئيان فإنها لغيرك من خلابها ستلين

وإن حلفت لا تنقض الدهر عهدها فليس لمحصوب المنابر

يمين

وقال آخر

وعلى بابات الهرسو فخون

فَلِيلَةُ لَحْمِ النَّاظِرِينَ يَرُوعُهَا نَشَمَاتٌ وَخُوضٌ مِنَ الْعَيْشِ بَارِدُ
أَرَادَتْ لِتَبْنِيَ الرِّفَاقَ فَلَمْ تَقُمْ إِلَيْهِ وَلَمْ تَعْزِمْ طَاعَةُ
اللَّوْمِ لَابِدُ
تُنَاهِي إِلَى اللَّهْوِ الْحَدِيثِ كَأَنَّهَا أَخُو سَقَطٍ قَدْ أَسْلَمَتْهُ
الْعُوَاوِيدُ

وَقَالَ تَوْبَةُ بْنُ الْحُمَيِّرِ

وَلَوْ أَنَّ لَيْلَى الْأَخْيَلِيَّةَ سَلَّمَتْ عَلَيَّ وَدُونِي تُرْبَةٌ وَصَفَائِحُ
لَسَلَّمْتُ تَسْلِيمَ الْبَشَاشَةِ أَوْ زَقَا إِلَيْهَا صَدًى مِنْ جَانِبِ
الْقَبْرِ صَائِحُ
وَأَعْطُفُ مِنْ لَيْلَى بِمَا لَا أَنَالُهُ أَلَا كُلُّ مَا قَرَّتْ بِهِ
الْعَيْنُ صَالِحُ

وَقَالَ أَيْضًا

فَإِنْ تَمْنَعُوا لَيْلَى وَحُسْنَ حَدِيثَهَا فَلَنْ تَمْنَعُوا مِنِّي الْبُكَاءَ و
الْقُوَافِيَا

فَهَلْ مَنَعَتْهُمْ مَا دَمَنَعَتْهُمْ حَيَاءً لَيَوْمٍ فِيَّ عَلَيَّ لَئِيمِ

وَقَالَ نُصَيْبٌ

كَأَنَّ الْقَلْبَ لَيْلَةَ قِيلَ يُغْدِي لِيَلْقَى الْعَامِرِيَّةَ أَوْ يَرَاحُ
وَطَاهُ عَنْهَا شَرَكٌ جَاذَبَهُ وَقَدْ عَلِقَ الْجَنَاحُ
فَلَا يَغْدُو لِلَبْلٍ نَالَ مَا بِي وَلَا فِي الصُّحْبِ كَانَ لَهَا بَرَاحُ

وَقَالَ آخَرُ

رَمَتْنِي وَسِتْرُ اللَّهِ بَيْنِي وَبَيْنَهَا عَشِيَّةَ أَتْكَافِ الْجِبَالِ رَمِيمُ
أَلَا رُبَّ يَوْمٍ لَوْ مَنَيْتُ بِبَعْضِهِ وَلَكِنْ عَهِدْنِي بِالنِّضَالِ

وَقَالَ آخَرُ

أَبْخَلَنَا وَقَبَّحَكَ اللَّهُ وَأَشْتَانَا وَغَوَّرَكَ وَنَأَى بِكَ حَيْثُ شَاءَ
وَإِنْ أَمْرُؤٌ أَكْلَمَتْ مَوَاتِيَ عَنْهُ عَلَى مِثْلِ مَا فَسَيَطَاعِمُ

وقال أبو دهبل الجمحي

أترك ليلى ليس بيني وبينها سوى ليلة إني إذا الصبر هبني
أمرا منكما أضل بعيره له ذمة إن الذمام كبير
وللصاحب المعروك أعظم حرمة على صاحب من أن يضل بعير

عفا الله عن ليلى العداة فإنها أدا وليت حبا على نفور

وقال آخر

أراجز شيء أنت في كل مجمع وأول شيء أنت عند هبوبي
مزيدك عندي أنا أقيك من الردى وقد كماء المزن غير مشوب

وقال آخر

ما أنصفت ذلفاء أما دنوها فهجر وأما نأيها فيشوق

وقال آخر

رعاك ضمان الله يا أم مالك وكلأك عن سقمك أعمى وأوسع
بذكرى نبيك الخير والشر والذي أخاف وأرجوا والذي أتوقع

وقال الحكم الحضرمي

تسائلهم ثوباها في الدرع إذ رأوه وفي الرمح لفاوان
زدفهما عبل

فوالله ما أدري أزيدت ملاحة وحسنا على النسوان
أم ليس لي عقل

وقال آخر

أروح ومما أجدت الليل زيارة ليس إذا يأتي المودع
والوصل

تراب لأهلي لا ولا نعمة لهم لشد إذا ما قد يعدني أهلي

بلغ العرض ولله المنة

ساعد ممن واصلت وكأنها لآخر ممن لا تود مدبو

وقال جعفر العلوي

أقول الحلم لا يعني عن الصبي والسيب لا بد عن علي الغوانيا

طلبت الهوى الغوري حتى وجدته وسيرت في الصريري بلعنه

تجديه ما كفانيا

فيارب إن لم تقضها لي فلا تدع قدود لهم وأقبض قدود

كما هيا

وبالت أن الله ان له الأقدا قضى بين عل اثنين الا تلاما

وقال آخر

وقفت لليلي بالملا بعد حقبة تمثله فانهلت العين

تلمع

وأتبع لبا حيث سارت ودعت وما الناس

إلا الف ومودع

راحل

كأن دما ما في الفؤاد معلقا يقوده حيث استمرت

وأتبع

وقال آخر

خليلي عوجا بارك الله فيكما ولا تكن هندا إذا ضمكما

قصد

وقولا لها البين الصدال اجابنا ولا تسنا جزنا لقاكم

عمدا

وقال آخر

الارض

وما في الحلو أشفى من محب وإن وجد الهوى حلو المذاق

تراه باكيا في كل حين محامة قروح أو لاشياق

فبكي إن نأوا شوقا اليهم وتبكي ان دنوا احد الفراق

فتسخن عينه عند التنائي وتسخن عينه عند التلاقي

وقال آخر

عقيليه أما ملات إلا رها فبدع وأما حبها فبتيل

تقيظ مصطفى الكاف الجمي وظلها بنعمان من وادي
الأثل مهمل
أليس قليلا نظرة إن نظرتها اليك وكلا ليس منك
قليل
فيا أخلة النفس التي ليس دونها لساما من أخلاء الصفاء
خليل
ويا من كتمناه حبه لم يطلع به عدو ولم يومن عليه
دخيل
أما من مفاد أشتكي عربه النوى وخوف الهوى منه
الصارى
لذاك سبيل
فلا زال أعدائي كثير وشقتي بعيدة وأشياعي لديك
قليل
وكنت إذا ما جئت جئت بجملة فأصبحت عبدا ذا
فكيف أقول
فما كل يوم لي بأرضك حاجة ولا كل يوم لي إليك
رسول

بطول
صحائف وعدي الحساب طويلها ستنشر يوما والعتاب
طويل
فلا تجعلي قتلي وأنت ضجيعة حلال دمي يوم الحساب
ثقيل
وقال أبو بكر بن عبد الرحمن
هذلي
ولما نزلنا منزلا طله الندى أنيقا وبستانا من النور
حاليا
أجد لنا طيب المكان وحسنه مني فتمثلنا فكانت
الأمانيا
وقال آخر
صفا ودك ليلي ما صفا لم يطلع به عدو ولم يسمح به
قبل صاحب
فلما تولى ودك ليلي لجانب وقوم تولينا القوم وجانب
فكل خليل بعد ليلي حبيبه على القرب أو يقضي بود مقارب

ألا ليت شعري هل أبيتن ليلة ... وذكرك لا يسري إليّ كما يسري

وهل يدعُ الواشون إفسادَ بيننا ... وجرّ النوى العاتون من حيث لا ندري

وقال آخر

إن كان هذا الهجر حقًّا فما ... مداوي النبي بيني وبينك

والهجر منصرف عنك أنه ... أو آخره طوي وده والطي أبقى للنشر

وقال آخر

وفي الجيرة العاديّ من وطن وجرة ... عزالك لم يحلل ولم يتحلل

فلا تحسبي أن الغريب الذي نأى ... ولم ير من تنأى به عنه عن ثب

وقال آخر

منعني وأهلي من إذا عرضوا له ... بعض الأذى ليذر

كيف تجنب ... ولم يعتد بعذر البرئ ولم يرض بسكته حتى يقال

مذنب

وقال آخر

أرى كل أرض دمنها وإن مضت ... لها حجج بوّاد

طيبا ثرابها

ألم يعلما يا رب أن رب دعوة ... دعوتك فيها مخلصا

لو أجابها

وفي الجيرة العاديّ من وطن وجرة ... عزالك لم يحلل ولم يتحلل

فلا تحسبي أن الغريب الذي نأى ... ولم ير من تنأى به عنه عن ثب

وقال آخر

منعني وأهلي من إذا عرضوا له ... بعض الأذى ليذر

كيف تجنب ... ولم يعتد بعذر البرئ ولم يرض بسكته حتى يقال

مذنب

وقال آخر

أرى كل أرض دمنها وإن مضت ... لها حجج بوّاد

طيبا ثرابها

ألم يعلما يا رب أن رب دعوة ... دعوتك فيها مخلصا

لو أجابها

وأقسم لولا أنني لأبي نسبا ... بأن الفلا حبت إلى ذبابها

لعمر أبي ليلى لئن هي أصبحت ... بوادي القوى ما مر من

عيرها أغترابها

وقال آخر

لعمرك ما منعا دعينك والبكا ... بدارا إلا أن تهب

جنوب

أعاشر في دار أراها من الهوى ... وبالرمل مهجورا إلى

حبيب

إذا هب علوي الرياح وجدتني ... كأني لعلوي الرياح

نسيب

وقال آخر

هل الحب إلا زفرة بعد زفرة ... وحر على الأحشاء

بين له برد

وفيض دموع العين مني كلما ... بدا علم من أرضكم لم يرد

يبدو

وقال آخر

كأن فؤادي في يدي ضبت به ... مجاذبة أن يقضب الحبل

فاضبه

وأشفق من مشك الفراق وأنني ... أظن المحمول عليه

قد أكبه

فوالله ما أدري أيغلبني الهوى ... إذا جد جد السن أم

أنا غالبه

فإن أستطع أغلب وإن يغلب الهوى ... فمثل الذي لاقيت

يغلب صاحبه

وقال آخر

فيا أهل ليلى كلكم الله منكم ... شفيعا بليلى كي يجود

بها لبا

فما مس جنبي الأرض إلا ذكرتها ... وإلا وجدت ريحها

في ثيابيا

وقال آخر

ابعد الذي قد رام تحذيبي عدوا وقل جرعتي السم
منفعلا
وشفعت من بغى علي ولم اكن لارجع من بغى عليك
مشفعا
فقالت وما همت برجع جوابنا بل انت اهيت الهوى
الا تبعا
فقلت لها ما كنت اول ذي هوى تحمل حملا فادحا
فتوجعا

وقال آخر

يقول العدى بارك الله في العدى قد اقصر عن ليلى
وردت وساوسه
ولو اصبحت ليلى مذبا على العصا كان هوى ليلى
جديدا اوله

وقال آخر والتجنيس محير

لقد ارسلت خرقا تحوي رسولها لتجعلني خرقا بهم اضلب

وخرقا لا ترد الا ملاحة ولو عمرت تعمير نوح وحلت

وقال ابو الاسود الدؤلي

ابى القلب الا ام عمرو وحبها عجوزا ومن لي بالعجوز عجوزا
تعجرف
يقلبه
كلوب اليماني قد تقادم عهده ونوعته ما شيب العين والليل
كثر

وقال آخر

هجمتك ايام مابدي الغمر اسي على هجر ايام بذي الغمر
نادم
وابي وذاك الهجر لو تعلمينه كعابه عن طفلها هي
اقبلت

وقال آخر

ما اجدت الداي للمفرق بينا سلوا ولا طول اجتماع
فقال ليا
خليلي لا والله ما املك البكا اذا علم من ارض
ليلى بدا ليا
خليلي الا تبكيا لي اسعدا خليلا اذا اسوفت دمعا
بكا ليا

كأن لم يكن بين إذا كان بعده تلاقٍ ولكن الأحاديث تلاقيا

وقال جميل بن معمر

تقرق أهلاً بثينة قبلهم فريق أقاموا واستقل فريق

فلو كنت خواراً لدن باخ ميسمي ولكنني صلب العناه عتيق

كأن لم يجارب يأبس لوا نها نكشف عما ما وراءت صديق

وقال آخر

شبيه أيام الفراق وما رقى وأشزر نفسه عوف حيث تكون

وقال الآخر أيام الحمى كم لم يكد من العيش شيء بعدهن يلين

يقولون ما أبلاك والماء غامر عليك وضاحي الجلد منك كنين

فقلت لهم لا تعذلوني وانظروا إلى الماء كيف يكون

وقال أبو دهبل

أقول والركب قد مالت عمايتهم وقد سقى الناس كأس النعسة السهر

يا ليت أني يا أتواني مؤرجلي عبد لأهلك هذا الشهر مؤجر

إن كان ذا قدر يعطيك نافلة منا ويحرم منا ما أصعر القدر

جنية أولها جن يعلمها رمي القلوب بقوس ما لها وتر

وقال نوبة بن الحمير

أنا ح

يقول رجال رأيضيرك يا أيها بلي كل ما شف النفوس

يضيرها

أليس يضير العير أن يكثر الحدا ويمنع منها نومها

ويسرورها

وقال عبد الله

أبو عبد الله عتبة رحمه الله

يطول اليوم لا ألقاك فيه ويحول ليتني فيه قصير

لصاحبي ملي ح

وقالوا رأيضيوك فأي شهر عقلت لصاحبي فما

يضير

وقال أيضا

شققت القلب ثم ذريت فيه هواك فليم والتأم

الفطور

تعلغل حب عثمة في فؤادي فبادية مع الخافي

يسير

157

تعلغل حيث لم يبلغ شراب ولا حزن ولم يبلغ سرور

وقال آخر

وما أنس م الأشياء لا أنس قولها وأدمعها بالدرين

حشو المكاحل

تمتع بهذا اليوم القصير فإنه لهم بأيام الشهور

الأطاول

وقال آخر

بيضاء آنسه الحديث كأنها أم توسط جيد ليل

مثرد

موسومة بالحسن رأت حوالي سدان الحسان مطيه

الجسد

وتوفي مدامعها ترقرق مقلة سوداء توعب عن

سواد الأثمد

وقال آخر

صفراء من بين الحواء كأنما ترك الحياء بها رداع

سقيم

من مجدريات أخي الهوى جرع أرسى بدا لإعاته

ومقلد

وقصيرة الأيام ود جليسها لو دام مجلسها بفقد

حميم

وقال آخر

وناركسيح العود يرتع ضوءها مع البلاهيات

الزجاج الصوارد

أصد بأيدي العيس عن قصد أهلها وقلبي إليها بالمودة

البصرة

قاصد

وقال الحسن مطير

وكنت أذود العين أن تبرد الكأ فقد وردت

ما كنت عنه أذود دما

الحمى

خليلي ما بال العيش عيب وأننا وجدنا الأيام الصبي من

يعيدها

ولي نظرة بعد الصدود من الحوى كنظرة ثكلى قد

أريب وليدها

هل الله عاف عن ذنوب تسلفت أم الله إن لم يعف

عنها معيدها

وهل يومي مني الله إن قلت ليتني أساء بالجلة

وجد بيدها

وقال سؤال للضرب

يا أيها القلب هل تنهاك موعظة أو تجد ثالك طولا

للدهر نسيانا

إني سأستر ما ذو العقل ساتره من حاجة والمنية

السحر كما

وحاجة دون أخرى قد سمحت بها جعلتها التي أحببت

عنوانا

إلى كأني أربي من لا حياء له ... ولا أمانة بين الناس عزبانا

وقال آخر

لهابك إجلالا ومابك قدرة ... علي ولكن ملء عين حبيبها

وما هجرتك النفس انك عندها ... قليل ولكن قل منك نصيبها

ولكنهم يا أحسن الناس كلهم ... وأجملهم حتى هوى حيث هبها

وقال آخر

ألا لا أري وادي المياه يطيب ... ولا النفس عن وادي المياه تطيب

أحب هبوط الوادين وإني ... لمستشعر بالوادين غريب

أخاف أعادي الله أن لست واردا ... فلا صادرا إلا علي رقيب

ولا ذا بريا فردا ولا في جماعة ... من الناس إلا قيل أنت مريب

وهل يشتهي في أن يحن حبيبه ... إلى ألفها أو إن حن يجيب

وإن الكئيب القلب من حاب الحي ... إن لم تره لك يطرب

وقال أيضا

لك الله إني وأصل ما وصلتني ... ومثنى ما أولتني ومثلث

وآخذ ما أعطيت عفوا وإنني ... لأردد عما تكرهين وأنكث

وقال آخر

فلا مزكي نفسي شعاعا فإنها ... من الوجد قد كادت علينا تذوب

وإني لأستحيي حبيبك حتى كأنما ... على بظهر الغيب منك رقيب

وقال آخر

تململ أصحابي ولم يجدوا وجدي ... وللناس أشجان ولي شجن وحدي

أحبكم ما دمت حيا فإن أمت فواكبدي ممن حلم

بعدي

وقال أبو وجيه العبدري

دمنة أنادمه من سبعة عامر ترقوا الصبي وما تم لأبي

ما تم

فجاءكم وطء البان لا مستباع ولكن سيما ذي وقار

وملبسم

فقلن لها سرا قدماك رايحة صحيحا وإن لم تقتليه

وقالت

فألفت قناعا عادة الشمس واتقت باحسن موصولين

كف معصم

منها

وقالت فلما أفرعت في فؤاده وعيلية منه السحر

قلن له قم

فؤاد جذع الأنف لو أن صحبه تبادوا وقالوا في المناخ لهم

وقال آخر

نظرت كأني من وراء زجاجه إلى الدار من فرط الصبابة

أرطن

عيناي طورا يغرقان من البكا وأعشى وطورا تبصران

وأبصر

وقال آخر

فما شئتا خرقاء والهيتا الكلى سقي بهما ساق

وكم يشتكي لا

بأضيع من عينيك للدمع كلما تذكرت ربعا أو توهمت

منزلا

وقال أبو الشمر

وقف الهوى بي حيث أنت فليس لي متأخر عنه ولا

متقدم

أجد الملامة في هواك لذيذة حبا لذكرك فليلمني اللوم

أشبهت أعدائي فصرت أحبهم إذ صار حظي منك حظي

وأهانني فأهنت نفسي صاغرا ما من يهون عليك ممن أكرم

وقال آخر

لا غرو إلا ما تجن سالمه بأن بني أستاهها اندروم

ذكر

ومالي من ذنب إليهم علمته سوى أنني قد قلت يا سرحة

اسلمي

نعم واسلمي ثم اسلمي ثمت اسلمي ثلاث تحيات وإن

لم تكلمي

وقال الخليل مولى

عباس محمد

أما والذي أبكت بذات عرق ومن صلى بنعمان

الأراك

لقد أضمرت حبك في فؤادي وما أضمرت حبا من

سواك

أزيت الأمر يك بصرم حبلي ومن بعد أحبتهم بذاك

وإن هم طاوعوك فطاوعيهم وإن عاموا فعاموا فاعصمي

من عملك

أما تحزين من يا أم عمرو إذا حدثت له كلم لعاك

سقاك الله يا سلمى سقاك ودارك بالكوي دارك

الأراك

قتلت بفاجم وبذي غروب أخا قوم وما قتلوا

أخاك

وقال أبو القمقام

الأسدي

إقرأ على الوشل السلام وقل له كل المشارب مذ

هجرت دميم

سقيا لظلك بالعشي وبالضحى مولى لبرد مائك والمياه

جميم

لَوْ كُنْتُ أَمْلِكُ مَنْعَ مَا يَكِ لَمْ يَذُقْ مَا فِي فُلَاكِ مَا جِيدُ

لَيْسِيمُ

وَقَالَ الْمَعْلُوطُ السَّعْدِيُّ عِنْدَ خُرُوجِهِ

إِنَّ الطَّعَائِنَ يَوْمَ جَوِّ سُوَيْقَةٍ أَبْكَيْنَ مِنْ جِدِّ الْفِرَاقِ عُيُونَا

غُبْنَ مِنْ عِبْرِ الْهَوَى وَقُلْنَ لِي مَاذَا لَقِيتَ مِنَ الْهَوَى يَا

وَلَقِينَا

بَلْ لَوْ يَسَاعِفُنَا الْعُيُونُ بِدَلْوِهِ يَوْمًا لَقَدْمَاكَ الْهَوَى

وَجَيِينَا إِنَّ الَّذِينَ غَدَوْا بِلُبِّكَ غَادَرُوا

وَقَالَ أَبُو الدَّمِينَهِ مِنْهُ مَعْنَاهُ

وَأَنْتِ الَّتِي كَلَّفْتِنِي دَلَجَ السُّرَى وَجَوْبَ الْقِطَا بِالْجَلْهَبِ

جُشُومُ

وَأَنْتِ الَّتِي قَطَّعْتِ قَلْبِي حَزَازَةً وَفَرَّقْتِ فَرْحَ الْقَلْبِ

فَهُوَ كَلِيمُ

وَأَنْتِ الَّتِي أَحْفَظْتِ قَوْمِي مَكَانَهُمْ بَعِيدُ الرِّضَا دَانِي

الصُّدُودِ كَظِيمُ

فَقَالَتْ مُجِيبَةً لَهُ

وَأَنْتَ الَّذِي أَخْلَفْتَنِي مَا وَعَدْتَنِي وَأَشْمَتَّ بِي مَنْ كَانَ

فِيكَ يَلُومُ

وَأَبْرَزْتَنِي لِلنَّاسِ ثُمَّ تَرَكْتَنِي لَهُمْ غَرَضًا أَرْمِي وَأَنْتَ

سَلِيمُ

الْوُشَاةِ

فَلَوْ أَنَّ قَوْلًا يُكْلِمُ الْجِسْمَ قَدْ بَدَا بِجِسْمِي مِنْ قَوْلِ الْعُذَّالِ

كُلُومُ

وَقَالَ جَمِيلٌ

وَمَاذَا عَسَى الْوَاشُونَ أَنْ يَحْدُثُوا سِوَى أَنْ يَقُولُوا إِنَّنِي

لَكَ عَاشِقُ

أَجَلْ صَدَقَ الْوَاشُونَ أَنْتَ كَرِيمَةٌ عَلَيَّ وَإِنْ لَمْ تُصْفِ

مِنْكِ الْخَلَائِقُ

وقال آخر

وإذا عتبت على بيت كأنني بالليل مختلس لقلب سليم
ولقد أردت الصبر عنك فعاقني علق بقلبي من هواك قديم
يبقى على حدث الزمان وريبه وعلى حفاظك إنه لكريم

وقال آخر

ألم على دمن تقادم عهدها بالجزع واستلب الرسوم بلاقع
رسم لقائلة الغزالين ما به إلا الوحوش خلت له وخلا
ظلت تسائل بالمتيم أهله وهي التي فعلت به أفعالها

وقال آخر

وما برح الواشون حتى أزلتموا بنا وحتى قلوب عن قلوب صوارف

وحتى نأينا أحسن الوصل بيننا مساكنة لا يقرف الشر قارف

وقال آخر

فإن ترجع الأيام بيني وبينها بذي الأثل صيفا مثل ما كان يصيفي
وأسقي بها ما عشت ثم أموت لا أسقي بها إن حانت الدهر قطفي

وقال كثير

دعاد داعيا بين من كان باكيا مني من فراق الحي فليا بنا غدا
فليت غدا يوم سواه وما بقا من الدهر ليل يحبس الناس

وقال زياد

أرحل التميمي سوء

لا أحمد الأيت بأصنعها ولا من بلد وإن شعوب هو في همي

لم ألق بعدهم حيًّا فأخبرهم ... لأنهم عندهم حبًّا إليَّ هم

كم فيهم من فتى حلو شمائله ... جم المكارم إذا ما أحمد اللهما

الكرم

تحب روحات أقوام حللت به ... إذا الأنوف أمترت

مكنونها الشيم

ترعى الأنامل والهلاك متبعه ... يستن منهم منه عليهم

وابل رذم

كأن أصابه بالقفر طرفهم ... من مستجير عن برصوبه

د

عم الذي لا يبيت الحق بغمده ... إذا الأعادي وهو سامي الطرف

مبتسم

إلى المكارم يلبيها ويعمرها ... حتى يبالا أمورًا دونها

محمد

تسقي بكل مرباع مودعه ... عرفاء تشتو عليها تامك

سنم

ولن أحب بلادًا قد رأيت بها ... عفسًا ولا بلدًا حلت به قدمو

إذا سقى الله أرضًا صوب غاديه ... فلا سقاهن إلا الساكب الديم

نضطمهم

وحبذا حين تسبي الريح باردة ... وادي أشي وفيشان

الجابلون

الواسعون إذا ما أجدب غمرهم ... على العشيرة والكافون ما جرموا

والمطعمون إذا هبت شآميه ... وبالكوم إلى من ورادها

صرم

وشتوة فللوا أنياب أربعها ... عنهم وقد كلحت أنيابها

الأزم

حتى أجلي حرها عنهم وجارهم ... بخوم مزحذار الشر

معيم

هم البحور عطاء حين تسلهم ... وفي اللقاء إذا تلقى بهم

وهم إذا الخيل جالوا في كواثبها ... فوارس الخيل لا ميل ولا

كزم

تَبِيتُ الحِمَارُ مِنَ الشِّيزِي مُكَلَّلَةً قَدْ لَمَّهُ رَأْسُهَا التَّشْرِيفُ
وَالكَرَمُ
يَشُوبُهَا النَّاسُ أَفْوَاجًا إِذَا نَهَلُوا عَلُّوا كَمَا عَلَّ بَعْدَ النَّهْلَةِ
النَّعَمُ
زَارَتْ تُوَيْفَةُ شُعْثًا بَعْدَمَا هَجَعُوا لَدَى نَوَاحِلَ فِي
أَرْسَاغِهَا الخَدَمُ
فَقُمْتُ لِلزَّوْرِ مُرْتَاعًا وَأَرَّقَنِي فَقُلْتُ أَهِيَ سَرَتْ أَمْ عَادَنِي
حُلُمُ
وَكَانَ عَهْدِي بِهَا وَالمَشْيُ يَبْهَظُهَا مِنَ القَرِيبِ وَمِنْهَا
النَّوْمُ وَالسَّأَمُ
وَمَا تَبْدُو
وَبِالتَّكَالِيفِ تَأْتِي بَيْتَ جَارَتِهَا تَمْشِي الهُوَيْنَا كَمَا يَمْشِي
لَهَا قَدَمُ
سُودٌ ذَوَائِبُهَا بِيضٌ تَرَائِبُهَا دُرْمٌ مَرَافِقُهَا فِي
خَلْقِهَا عَمَمُ
رُودٌ تَنُوبُ مَا حَجَّ الحَجِيجُ لَهُ وَمَا أَهَلَّ بِجَنْبَيْ نَخْلَةَ الحُرُمُ
الحجيج له

أَنْ يَنْسَى ذِكْرَكُمْ مُذْ لَمْ أُلَاقِكُمْ عَيْشٌ سَلَوْتُ بِهِ عَنْكُمْ وَلَا
قِدَمُ
وَلَمْ يُشَارِكْ عِنْدِي بَعْدُ غَانِيَةً لَا وَالَّذِي أَصْبَحَتْ عِنْدِي لَهُ
نِعَمُ
مَتَى أَمُرَّ عَلَى الشَّقْرَاءِ مُعْتَسِفًا خَلَّ النَّقَا بِمَرُوحٍ
لَحْمُهَا زِيَمُ
وَالوَشْمُ قَدْ خَرَجَتْ مِنْهُ وَقَابَلَهَا مِنَ الثَّنَايَا الَّتِي لَمْ أَقْلِهَا
ثَرَمُ
يَا لَيْتَ شِعْرِي عَنْ جَنْبَيْ مُكَتَّسِحٍ وَحَيْثُ تُبْنَى مِنَ الحِنَّاءِ
الأُطُمُ
عَنِ الأَشَاءَةِ هَلْ زَالَتْ مَخَارِمُهَا وَهَلْ تَغَيَّرَ مِنْ آرَامِهَا
إِرَمُ
وَجَنَّةٍ مَا يَذُمُّ الدَّهْرَ حَاضِرُهَا جَبَّارُهَا بِالنَّدَى
وَالحَمْلِ مُخْتَزِمُ
فِيهَا عَقَائِلُ أَمْثَالُ الدُّمَى خُرُدٌ لَمْ يَغْذُهُنَّ شَقَا عَيْشٍ وَلَا يُتُمُ
خرد يغذهن

[illegible]

يَنَالُهُمْ عِزَامٌ مَا يَنَالُهُمْ جَارٌ غَرِيبٌ وَلَا يُؤْذَى لَهُمْ
حَشَمُ
مَخْدُومٌ يُقَالُ فِي مَجَالِسِهِمْ وَفِي الرِّحَالِ إِذَا مَا احْتَشَمُوا
حَشَمُ
بَلْ لَيْتَ شِعْرِي مَتَى أَغْدُو أُغَارُ ضِي جَرْدَاءَ سَابِحَةً أَوْ
سَابِحٌ قَدُمُ
يَحْوِي الْأَمِيلَ مِنْ سُمَّانٍ مُسْتَرْسِلٍ بِفِنِيهِ فِيهِمُ الْمِدْرَا
وَالْكَرَمُ
لَيْسَتْ عَلَيْهِمْ إِذَا يَغْدُونَ أَنْدِيَةٌ إِلَّا جِيَادٌ قَسِيُّ النَّبْعِ
وَالْجُمُمُ
مِنْ غَيْرِ عُدْمٍ وَلَكِنْ مِنْ تَبَذُّلِهِمْ لِلصَّيْدِ حِينَ يَصِحُّ الْقَانِصُ
الْحَسِمُ
فَيَفْرَعُونَ إِلَى أَجْرَدَ مَسْوُمَةٍ أَفِي دَوَابِرِهِنَّ الرَّكْضُ وَالْأَدَمُ
يَرْتَجُّ ضَمَّ الصَّفَا فِي كُلِّ هَاجِرَةٍ كَمَا تَصَايَحَ عَنْ هَرْضَا حَمٍ

يَغْدُونَ أَمَامَهُمْ فِي كُلِّ مَرْبَأَةٍ طَلَّاعُ أَنْجُدَ فِي كَشْحَيْهِ
هَضَمُ
وَقَالَ عَمْرُو بْنُ صُعَيْدٍ الرَّقَاشِيُّ
يَضِيقُ حُجُونُ الْعَيْنِ عَنْ عَبَرَاتِهَا فَتَسْفَحُهَا بَعْدَ الْمَلَالِ وَالصَّبْرِ
وَعَضَّ صَدْرٍ أَظْهَرَتْهَا فَرَفَهَتْ جِرَلَةٌ جِرْزٌ طَاحُوَانِخِ
وَالصَّدْرُ
لَا يَقْلِلُ مَنْ شَاءَ مَا شَاءَ إِنَّمَا يَلُمُّ الْفَتَى فِيمَا اسْتَطَاعَ
مِنَ الْأَمْرِ
قَضَى اللَّهُ حُبَّ الْمَالِكِيَّةِ فَاصْطَبَرْ عَلَيْهِ فَقَدْ يَجْرِي الْأُمُورُ
عَلَى قَدَرْ
وَقَالَ وَجِيهَةُ
بِنْتُ أُوسِ الضَّبِّيَّةُ
وَعَاذِلَةٍ تَعْذُو عَلَيَّ تَلُومُنِي عَلَى الشَّوْقِ لَمْ يَحْمِ الصَّبَابَةَ
مِنْ قَلْبِي

فما إلى إن أحببت أرض عشوبي ولا أحببت طرفاء القصيبة
من ذنب
فلو أن ريحا بلغت وحي من سلمى حشى لتأجيت الجنوب
على النقب
وقلت لها أدبي إليها هوى حبيبي ولا تخلطيها طال سعدك
بالرقب
فإني إذا هبت شمالا بها لها أذاد صداع الهيوم
من قرب
وقال مرداس
أرهما س الطائي
هويناك حتى كاد يقتلني الهوى وزرناك حتى لامني كل
ما جب
وحتى رأى مني أداباك رقة علي ولولا أنت ما لان
حانبي
لأحبد لوما الحيا وزبما منحت الهوى من ليس بالمتقارب
بنفسي ظباء من نبيعة عامر عذاب الثنايا مشرفات الحقايب
عامل

وقال بعض بني أسد
تبعت الهوى يا طيب حتى كأنني من أجله مقروس الجبين
الرداد
كؤود
يجرف دهما ثم طاوع قلبه فصرفه الكواض حيث
يريد
وإن يداك الحب عندك وقد برت لعيني آيات الهوى
لشديد
وما كل ما في النفس للناس مظهر ولا كل ما لا يستطاع
بجلود
وإني لأرجو الوصل منك كما رجا صدي الجوف سقيا
كراه صلود
وكيف طلابي وصل من لو سألته قذى العين لم يطلبه
وكاك رهيد
ومن لو رأى بثي بنفسي تسيل لقال لي أراك صحيحا والفؤاد
جليد

الكدية أرض

فأيها الرّبع والحليّ لبانة ... بذي مين لمّى فضّه وفريده
أجدّك لا أمسي بزمّان خاليا ... وغصن لهوى قبل أن يتغيّرا

وقال رجل من بني الحرث

منّي إن تكن حقّا تكن أحسن اللّمى ... وإلّا فقد عشّنا بها زمنا رغدا

أما بي من سعدي عذاب كأنما ... سقتك بها سعدي على ظمإ بردا

وقال آخر

وخبّرت سوداء القلوب مريضة ... فأقبلت من مصر تعود وتنظر

لله أعودها وما أدري إذا ... أنا جئتها ألا بها من دائها

أم لا أريدها

وقال بعضهم

إنّي وإيّاك كالصّادي يرى أبدا ... نهلا ودونه هوّة حتّى

بها الملتقى

رأي بعينيه ماء عزّ مورده ... وليس يملك دون الماء

مصدرها

وقال آخر

إنّي على هجران بيتك الذي ... رأي نهلا ريّا وليس بناهل

ذلّي بركماء يذاد عنه ... ورّاده بسود النحى فبناده

بالأصابل

وقال آخر من الموالي

لا بأبينا جعفر ... يا منّا نقول إذا الهجاء سارا

لولوها

ولا عيب فيه غير ما خوّف قومه ... على نفسه رأد بطول

بقاؤها

وقال عبيد

مُرّ على أهل الغمر إنّ بالغضا ... ربائق لا يرزق العيور
ولا ترمدا
أكاد عداه الجوع لبّي صبابة ... وقد كنت عزاب
الهوى ما أضيّا جلدا
فلله دَرّ أيّ نظرة ذي هوى ... نظرت وأيدي
العيس قد نكبت قدرا
يقرّبن ما قدّامنا من تنوفة ... ويردد زمن خلفهن
بسا بعدا

وقال الأرمزي الكلابي

إنّي على طول الحبس والسوي ... وواش أتاها بي وواش
بها عندي
لأحبس دمّ الوصل من أمّ جعفر ... بحدّ القوافي في المنهبة
الجرد

169

وأسجد الأحجار من حوائها ... وأسأل عنها الركب
عهد هوى عهدي
وإن ذكرت فاضت من العين عبرة ... على الجيب تنمو الماء
من العقد

وقال عمر حكيم

خليلي أمسي جد خرقاء عامدي ... وفي القلب منه
وقره وصدوع
ولو جاوزتنا العام خرقاء أو ليل ... على حبنا الا
يصوب ربيع

وقال عنزه

ألما على الدار التي لو وجدتها ... بها أهلها ما كان
معرس
وحسنا مقيلها
فإن لم يكن إلا نعلل ساعة ... قليلا فإني نافع لي
قليلها

وقال رجل من بني كلاب

ماذا عليك إذا خبرتني دنفا ... من آل ميّة يوما أن يعودني

أو تعللي بطلوع الشمس باردة ... وتعمدي وأراك فيها

ثم تسقينيه

وقال جميل

بثينة ما فيها إذا ما تبصرت ... معاب ولا فيها إذا ما تنسّت

لها النظرة الأولى عليّ وبسطة ... ولو مكرت الأبصار

كان لها العقب

إذا استدلت لم يزيّنها بيت ... ولا مشية وهما إذا ازدانت

لذي شفة حسب

وقال الحارثي

سلب عطافيّ لحمها وتركتها ... مجرّدة تنمي لك الخصر

واخلعتها من عجمها كأنها ... قوارير في أجوافها الريح تصفر

إذا سمعت باسم الفراق تقعقعت ... مفاصلها من هولها

تنظر

خذي بيدي ثم انهضي بي تلبثي ... على الصبر إلا أنني

أتسير

وليس الذي خبري من العير ماؤها ... ولكنها روح

تذوب

فتنظر

فما حبلني إلا لأكثر لك ... حمله علي ولا إلى عنك صبور

وأصبر

فوالله ما قصرت فيما أظنه ... رضاك ولا أني محب

مكفر

وقال آخر

أما والذي أنا عبد له ... وما لك أبدي اليمينا

ليركبت أو طأنيّ عشوة ... لقد كنت أصفيتك الودّ

جهدا

باب الهجاء

قال موسى جار

كانت حنيفة لا أبالك مسرة عند اللقاء أسنة لا تكسل

قرأت حنيفة ما رأت أسيافها والرمح أجبانا كذاك تحول

وقال قراد جلش الصابدي

لقومي أرعي للعلي وعصابة من الناس بأحابر عوف

تسود ها أزهرها

وأنسم سماء يعجب الناس زرعها بالبذر يحي شديد وبيدها

تقطع أطناب البيوت بحاصب وأكد شيء برقها

ورعودها

فويلدها حيدا بها وشارة لدى الأقب الأعداء لولا

صدودها

وإن كان حبك لي كاذبا لقد كان حبيك حقا بقينا

وما كنت إلا كعيني تقوم بدمع عشاء وأعطى يمينا

وأنشد لبعض الأعراب

وما حملت بمات حمن يوما وليلة عن الماء يغشين العصي

جوابي

يرين حباب الماء والموت دونه ضمن لأصوات السقاه

رسولي

بأوجد مني علة وتشوقا إليك وأيسن العهد وعدا بي

وفيه أيضا بحر بأب السيب

وقال آخر وللمنة

لقد زعم العراف أن كلامها على غفلة فوا عجبا للاب يستحيح عليها وللمنة

الواشي المطل حرام

لقد كذب العراف ما في كلامها حرام ولا في أن

وقال عمرو بن عبيد لابنه

من مبلغ عني عفيلا رسالة ... فإنك من حرب على كريم

لا تذكر الأيام إذ أنت مفرد ... وإذكر كل ذي قربى إليك مليم

وإذا لهيت الناس شيبا خافه ... بأنسهم إلا النبيح يصيم

أترتع وهي الأيعيبن وأنهم ... لوهبك بين الأقربين أديم

فأما إذا عضت بك الحرب عضة ... فإنك معطوف عليك رحيم

وأما إذا أنسب أمنا وبنو أبيك ... فأبناء للقربى إلينا وأرحام

وقال أرطاة بن سهية المري

تنسى ودائعكم من سفاهة رأيها ... الأهجوها لما هجيتي محارب

معاذ الإلهي إنني بقبيلتي ... وبعشيرتي لذا بحمد أبيو

وقال زميل بن أبيو

إني امرؤ أطوي لمولاي سريرتي ... إذا أثرت في أحد عيبك أكثر ما عل

خلقت على ظهر الرجال بأعظم ... خفاف تطوي بين أفخاذها مل

وقلب جلت عنه الشوور وإن تشأ ... تجده كظهر العيب ما أبت فاعل

ولست بنزال مثلك أحملت ... به عوازب أن عن بعلها وهي حامل

نفسها

بحيث أبناء أحلام الليام ولم ... تدع لضعفك لا مثلها من يباعل

وقال خارجة بن ضرار المري

أحارج هلا إذ سفهت عشيرة ... لهت لسان السوء أن يتكلما

فإنك واستبضاعك الشعر جوناً مستضعر تموّ الى
أهل خيبرا

وهل كنت إلا جونكيا الاقه بوعمه حي بغي وجسوا

وقال عمارة بن عقيل

بني منقذ لا أمن الله جوكم ورادكم ذلاً وبرقه
حابر

ممن يوتحيتم بعد ليلة التي دجت وبلها الماءات تأثر

عالب

دعته وفي أثوابه من دمائها خليطا دم من ثوبه غير ذاهب

وقال طرفة

بن العبد

فرق عن يليك بسعد مالك وعمراً وعوفا ما ثناوتفوك

وأنت على الأدنى شمالك عزية شآمية تروى الوجوه
بلبل

وأنت على الأقصى صباغير قوم ما أراب منها مزرع قابل

وأعلم علماً ليس الظن إنه إذا ذاك مولى المنع وهو
ذليل

وإن لسان المرء ما لم تكن له حصاة على عوراته لدليل

وقال شبيب بن البرصاء العنبسي

أخطر الأشراف يا بؤد حليم وهل يستعد القرد
الخطر أن

أبا قصر الأذناب أن تخطروا بها ولوم بني تزيد بكل
مكان

لقد سمت بعدا أنكم الحي حزم واحسابكم في الحي عير
سمان

وقال أحمر

بن أبنه

جزت رحم بيني وبين منال لجزاء كما يستبك
للتين طالبه

وكان له عندي إذا جاع أو بكا من الزاد أحلاز ادنا وأطايبه
الأرز

أولئك لوم نوا حوم عا وخوفا وقد جاءت بنو أسد
وخافوا

وقال قعنب

أنى لمها صاحب
إن يسمعوا ريبة طاروا بها فرحا عني وما سمعوا من صالح
دفنوا

ثم إذا سمعوا خيرا ذكرت به وإن ذكرت بشر
عندهم أذنوا

جهلا علينا وحسنا عن عدوهم ليست لحلتنا الجهال
والحبن

وقال منصور بن سنجاح

ثارت ربكا يا العير منهم بهمل صفايا ولا بقيا لمن هو
ثائر

من الصهب أبسالا وجذعا كأنها أعد لدى عليها شارة
ومهاجر

ورثته حتى إذا ما كان
بنكسة أحاط القوم
والشمس في الطبخ
لتبلغه حيث إذا أضر شيطما يكاد يساوي غاربي
الفحل عانه

نعمد حتى ظالما ولوى يدي لوى يده الله الذي هو
غالبه

وقال عمرو الطائي

نحو المبادة
والله لو كان ابن جفنة جاركم لهشا الوجوه عضاضة
وهوانا
وسلاسة بتثنيه وإعنافه وإذا القطع منكم الأقرانا
ولكان عاذله على جاراته مسكا وريطا أو عجا
وحفانا

وقال مساور بن هند

زعمتم أن إخوتكم قريش لهم إلف وليس لكم
إلاف

وجعلها حاجزا كلها
أنا نخل السلم حتى
فاحتجنا فاحتجنا
فكلانا ظالم
أنا أحمي ربنا
فاركبن

فإن يلق من بعد هنات وإنما ... نؤاخذ منهم ما عرفنا وما نحكي

فبهدا لمن غربت كفاله منبر ... ولو كان عقد بينهم منظاهر

وقال حواس بن عم الصبي لامرأة من بني عامر بن مالك وهي تهجوه

والله ما أحشى حميما وقطه ... ولكنما أحشى أباك بحكم

وجدت أباك تابعا فسبغته ... وأنت لعمار الوجار لئيم

على كل وغد عائذي ذمامه ... يوافي بها الأخياء حين تهوم

وأورثهم شم الذرا أبوهم ... كماة جشم والرواء زعيم

كأن خزو الطير فوق رؤوسهم ... إذا اجتمعت قيس معا وتميم

من نسل الصبي عن شتم قومه يقال إن العايذي

ليئيم

وقال مجزر

أراد المدعو الصبي

أبلغ عديا حيث صارت بها النوى ... وليس لدهر الطالبين

وفاء

كمسألك إذ لاقيته غير منطق ... لهى به للمبتلى وهو

عياء

أخبر من لاقيت أن قد وقيتم ... ولو شئت قال المبوءون

أساءوا

لهم بيئة تعلو صريمة أمرهم ... وإلا تمر يوما رائحة

فقضاء

لراجيكم

وإني أن أجيئكم على بطء سعيكم ... كما في بطون

الحامل ملات رجاء

175

فهل لك فيما فيه عن ذاك مأزع فهل كفلاني في الوفاء كفيل

لهما أذرع بادٍ نواشرُ لحمها وبعض الرجال في الحروب عشاء

كأن دنانيرا على قسماتهم وإن عارقد شف الوجوه بقاء

وقال شمعلة

أم الأخرم الطائي

وضعناه على الميزان كوما وهم جرا فمالت بنو كوز بأبناء

ولو لا أن أعناقها من رتيبة بنوها لجرّ مالت بهضب الأدرّ

ولكنها أعطوه وقد كان عندهم قطينا سنى من حليب وجارز

وقال آخر

بيوت لم عقالا ابن حويلة بعاقد ذي غلمة ولن الأعلما

بسمي وعيدهما إلي وبيننا ثم فواقع من هضاب يزمما

غضا الوعيد فما أكون لموعدي قنصا ولا أكلا له

متحصل

صبحا مجاهرة وليثا هيدبا وتغيلبا خمر إذا ما أظلما

لا تسأما لي من دسيس عداوة أبدا فليس بمسيئي أن تسأما

وقال سويد بن مسنوح

الخزاعي

رعي عنك مسعودا فلا تذكرنه إلى سوء ولا عرضي لسبل

نهيتك عنه في الزمان الذي مضى ولا ينهى العاوي لأول

وقال معدان

ابن عبيد الطائي

عجبت لعبد الرحمن فحوى سفاهة ان امطحوا من شأيهم

وقد ملوا وغالب جاد وزبسان وظهر ومالك وعون وهدم وابن حفه

أخبل

فاما الذي جمعهم كثرة واما الذي نظر بهم مقاتل

وقال يزيد بن ناقة

ابن عبد شمس العدوي من

لعمري وما عمري علي بهين لبيس للفتى المدعو بالليل

جاتم

عداه أبي كالثور اخرج فاتقى محمد اقتاله وهو

قائم

كأن صحاة المريط هامة بادن هلاجع الظلام

بها

أعانك رجليها وهابي لبتها وقد جودت بيض

السيوف صلادم

المثوز

وقال عارق الطائي

من مبلغ حمدون هند رسالة اذا استفحلت الهيس

استحسنها

تنفي من البعد

أبوعذبي والرمل بيني وبينه تأمل رويدا ام اليمامة

من هند

ومن احل حولي بخاركأنها مبالجبل من كميت ومن

أود

عارت بأمر انت كنت احتذبنا اليه وبير الشيمة

العار بالعهد

وقد يترك العبد الفتي وطعامه اذا هو امسى جلبه ومشوه من

خم القصد

وقال أحزر حاتم

لعمري وما عمري علي بهين لقد سابي طوين في

السعي حاتم

ايقظان في نعصابنا وهجيبنا وانت عن المعروف والبر

حاشية مالك النمري

كانت العرب اذا اجدبت عدت الى النمر معصده واستحرجه

منزه سعد اكاجه ثم ادخله الى ان يجيد وينضج فنا فله

الى ان خرجه الله تعالى كان ذلك ربما طبخوه وكان خانا يتعشى

احنا العرب فنزل بهم ضيف واليحى علوف فعدل

امراة منهم الى البقرة

فنا ولها خانا فنالت

اتصد لهذه الناقة

ضيفنا

فنا ولها

البقرة فذكرت الناقة

فنا ولها

انا نحن الفقراء

فنا ولها

انه يريد ان يأخذ

فنا ولها

يحسبك أن قد سلمت أجرهم كلها لك أنا سر سادة

ودعائم

فهذا أول الشعر سلمت سهامه معابلها والمرهفات

السلاهم

وقال رجل

من طي

إن امرأ يعطي الأسنة حرة وذراي فوارس لا أعل له

عقلا

يدمون ذي الشبا وقد ذهبوا بها ما تركوا فيها المتمر

بعلا

وقال رويشد

الطائي

وموضع موطوء غير السداد فلا أحيد جزعك يا موضع

مما فوق ذلتكم ذله ولا أخت موضعكم موضع

وقال آخر

أخذوا النهاك لأمكم أخذوا فويها لغمكم جزوك

وأبلغ سلامان إن جيبها فلا بك شبها لها المغوك

يكسي الأيامي ويعري أسته ويسل من خلفه ويسل

الأسفل

وإن بجير أو أشياعه كما جبت الشاه إذ تذبح

أتاريت عن الحنف فاغتالها فمر على حلمها المغوك

وآخر عهدها موبق عليه وجزع عليها مبهل

وقال إياس الأبرش

كأن مزني أمكم إذ بدت عقرب يلومها عقربان

إحليلها أنوك وفي سولها وخز أليم مثل وخز السنان

كل علا ويبقى مقبلا وأمكم سورتها بالعجان

وقال أدهم بن

أبي الزعراء

بني جبير بي نصبهم من قنادع أثبت من لبنى عم وأنظروا
ما شؤونها

فكاين بنا من رأس قد علمتم اذا فرعت كانت بطيئا
شكونها

وبالحل المقصور خلف ظهورنا نواشئ كالغربان
جل عيونها

وإنا لقوم حين عض بنا لحيه عند الله أن سنهيشها
فلست لمن أدعى له إن تقدمت عليها أديما ميل استه
وجهونها

وقال حريث
ابن عباب

بني نعل أهل الخنا ما جدبتكم اكم منطق عاو
وللناس منطق
كأنهم بغربي قواصع جرثم من العرسا أو طير خفاز
بنعو

وفيا فيه قلف مكار خطيئهم سراة الحي سلمى يتطق

وقال أيضا

هو الصحرة إذ جد الجاد بنا نحوي عليها حسيك
ابن عباب

هلا بهيم عوجا عن مقاديمي عبد المقدد عبا عبر
صباب

مسحجين سليمي أمر مسبسر وابن الدكيف بدفا وابر
وابن خباب

بأسرهم بني حضن بها حنق هن نعوب منهم سنو
أعراب

لابن تحي الجار حرك في بيوتهم ولا محالة من شتم
والباب

وقال أيضا

بني أسد الأنجما نطلا مناسم حي خطموا أو حوافر
وبعاد نومه إن أرادوا التنا مياه تحامتها هم وعامر

وما نام معياج الطباح ومنبج ولا الوسم الا وهو علان
سابهر
تصالمن عنا كما ضم شخصه أمام البيوت الحابك
السقابر
تربي الجون ذا السماح والورد يبتغي لبالي عشر كلوسطنا
وهو عاير
ولسان أيامكم لياما أدقه وليس لكم مولى من الناس
ناصر
شهما كمر برعة قرالبكم كما ضمت الساق والكسير
الجبابر
وقال شعبت
من كمأته
أتوجو احيي انه ع معارها احير وقد اعيا علي
كبارها
اذ اللم أو في مغرب الشمس احرت مقابا يجب واشتلي
الغد زحارها

وقال أبو صعتر
البولابي
أتهجونا وكنا أهل صدق وتنسى ما جباك بنو براء
هم تجوك بيت الليل سقبا حبيت الرح من لبن وماء
وهم جهلوا عليك فلم تبكر وبا سوا مشيك من الوراء
وقال الطرماح
ابن حكيم
لبنا قبل سعد العنبي
إن بمعز إذ حرت لمحرا وفي عيرها ابنتي بيوت الكابر
متى قرت باب الحنطلية عصبة من الناس تهديها
محاج العابر
فقد نرمام بطن أمك واحفر وأبرد بيك الفسل
كرات عاسم

إذا ما ابن جلا كان ناهو طيي وإن الذي قد صرت

تحت المناسم

وقال الكروس

أن ربيبة حضنت مصادر

ألا ليت حظي من وراك إني علمت وراء الرمل ما

ألت طائع

فقد كان لي عما أتى من خرج ومستقدم من جانب

الأرض واسع

وهم إذا ما الجيش صر همه طلوع اذا ما أعيا

الرجال المطامح

وقال وضاح

أن اسمعيل

من مبلغ الحجاج عني رسالة وإن نشأت كانا قطعني كما

قطع السلا

وإن شئت واقتلنا موسى رميمة جميعا فقد لعنا بها

عقد العزا

وإن قلت لا إله الفرق والنوى وبعدا أراد الله بقرقة

الثوى

فإني أرى في عينك الدمع معرضا وتعجب أن أبصرت

عيني القذا

وقال عمرو محلاة

الكلبي

ضربنا لكم عن منبر الملك أهله بخيرو زاد لا يستطيعون

منبرا

وأيام مصدوق كلها قد علمتم نصرنا ويوم المروج نصرا

مؤزرا

فلا تكفروا حسني مضت من بلائنا ولا تمنحوا بعد اليقين

الكرب خبرا

بكم من أمير قبل مروان وابنه كشفنا غطاء الحرب عنه

وأبصرا

وكنت إذا أشرفت في رأس رامة نصالت إن الخائف

المتمايل

فلو طاوعوني يوم بطنان أسلم فروج نساء منهم

ومقاتل

وقال أيضا

صبغت أمية في الدماء رماحنا وطوت أمية دونا

رئياتها

أمي ربت كيلبه مكروهه صيد الكماة عليكم

زعوا ها

كنا ولاة طعانها وقراعها حتى تجلت عنكم

عماها

فالله يجزي أمية سعينا وعلا شددنا بالرماح

عراها

جئتم من الخبر البعيد بباطل والشام تنكر كلها

وشامها

ومستسلم نفس عنه وقد بدت نواجذه حتى لكل وثبوا

إذا الفحم القيسي وافى بلاده وبز أعجه الضحاك شربي

جوبرا

مما كان في قلبس مزاب حفيظة يعد ولين كلهم

نهب أشقرا

وقال جواس

ابن القعطل

أعبد المليك ما شكرت بلاءنا فكل في رخاء الأمر

ما أبت آكل

بجانبيه الجولان لولا ابن مجدل هلكت ولم ينطق

لقومك قابل

فلما علوت الشام في رأس يأرخ من العز لا يستطيعه

المتناول

نجعلنا سجل العدا وموعرضا أنك مما حدث

اللهم هل

وبيتين 2

إذا أقبلت قلبس دعاك عيونها ... أحد وألحاظ الكلاب وأطهرت

بسمها

وقال عبد الرحيم الحكم

لحا الله قلبسا قلبس عيلا إنها ... أمرضت ثغور المسلمين

الطغائي

وقوله

تناول بقلبي في الرخاء ولا تنس ... أخاها إذا ما المشرفية

سلبت

وقال آخر

وقال ابو الاسود

فلا تطمئن إلى الجبال وأهلها ... وإلى منابتها بطرف

أخزر

ما زلت تركب كل شيء قائم ... حتى أخترت على ركوب المنبر

قال أبو تمام نزل

بالراعي النميري رجل من بني

أي مذهب كلاب

في سنة مجدبة ومعه ركب وقد

عزبت عن الراعي إبله فجعل لهم ناقا

من نوق حلبهم وحملت عليه إبلهم

وأعطى رب الناب نابا مثلها

وزاده ناقة تسبيه فقال

عجبت من السائل والريح قره ... إلى ضوء نار بين قرده فالرجا

إلى ضوء نار يشتوي القدر أهلها ... وقد يكرم الأضياف

والقد يشتوا

فلما أتيها فاستكنا إليهم ... بكوا وعلى الجيب مما به

بكا

بكى معهود من زل بلاد ... وطارق بشد من الجوع الازار

على الحشا

فألطفت عيني هل أبيت بليلة ... ووطنت نفسي

للغرامة والقرا

وقال في ذلك الخبر بن أقوم

واسمه الحلال وهو أحد

بني يربوع بن سعد بن عبد الله الحرش بن عبد الله

ابن غطفان

والراعي من بني وطن بن ربيعة

بني وطن ما بال ناقة صبيتكم تهشون منها وهي ملقى

ثوى وهل

غداة أضيفكم بمشي وناقة رحله على طنب الفسطاط

ملقى قريدها

وبات للكلابي الذي ينعى القرى بليلة خبس غاب عنها

سعودها

أمن ينقص الأضياف أكرم عادة إذا نزل الأضياف أم

من يزيدها

كأنكم إذ قمتم تحرونها براذين مشدود عليها

لبودها

وأنصرتها كوماء ذات عريكة هجانا من آل الأبي تمتعن

راوت ابا

باكفوا

وأوهمت إيهاما خفيا لخبزة ولله عينا خبزة إيما

وسنا

وقلت له الصق وكلكل فرسانها فإن خبز العير قوت لأزواد

لبسنا

وقاسمته لما رأيت فؤاده مضى غير منكوث ومنصله

أنضنا

كأني وقد أشبعتهم من سنامها حلوب عطاء عن

فؤادي فاجلا

فبتنا وبات قدرنا ذات هبوة لنا قبل ما فيها سواء

ومصطلا

وأمسح راعينا يؤمك عندنا بستين آنقتها الأجلة

والجلا

فقلت لرب الدار خذها بليته وناب عليها مثل نابك

في لجبا

فما قام الأقوام من باب سوءة ... وطار إلا وأنتم منهو دها

وقال جاهد الواعي

يقصد كتبا بعضها

ووصف القدر

ما ذا ذكرتم من قلوص حزينها ... بسبتي وضيعان الشتاء

يشهودها

فقد علموا أني وثبت لربها ... فراح على عسر بأخرى

يعودها

فهنا الك الدابي الذي يبتغي القرى ... وأمك إذ يوحى إلينا

وعودها

مسوبة هندي بها ... زعيمها أن آتقب للتربي ولجه أضيا فطويلا

ركودها

إذا الحلبت عود الهبيمة أزمت ... جوانبها حتى

بليت بلودها

إذا نصبت للطارقين حسبتها ... بعامة جرباء تقاصر

جيدها

بيوت الجار الغوث في نجرانها ... شكائر مرامى

ماوها وجيدها

يعشى إليها المنزلين خباؤه ... لكي منزلاها وهي حامي

حيودها

فبانت تعد النجم في مستحيرة ... سريع بأيدي الآلبين

جمودها

وقال رجل من بني أسد

ذببت للمجد والساعون قد بلغوا ... جهد النفوس وألوا

دونه الأزرا

فكابروا المجد حتى ملأ أكثرهم ... وعانق المجد من أوفى ومن صبرا

لحماء

لا تحسب المجد تمرا أنت آكله ... لن تبلغ المجد حتى تلعق الصبرا

تذوقه

وقال آخر

ومستعجل بالجهل والسلم حطه فلما استبنت كل
عنها أحجما فره

وجاذب فيها بامرئ حين شمرت من الهول مجمار ليثم
مكاسره

فأعطي الذي يعطى الذليل ولم يثر له سخطي صدق
قلبه وهو أكاذبه

وقال اسمعيل عمار
الأسدي

بكت دار بشر شجوها إذ تبدلت هلالا بها من وردق
بشبث غالب

وهل هي إلا مثل عرس تبدلت على رغمها من هاشم
في محارب

وقالت امرأة قتل
زوجها في حوار الزبير فار

ابن بدر وزوجها ابن ميه

متى تردوا عهد ثوابوها بأسماح مجاد عهاقصار
أجارا ابن ميه حرمي أعين لابن ميه أم هما
لحلفها
تحللا حرمها عوف بكعب وليس لحلفه منها اعتذار
فأبكم وما تخفون منها كذات الشيب ليس لها خمار

وقال آخر

تولت قريش لذة العيش وارتمت بنا كل خوف من
واتقد
حراسان أعجلا
تليت قريشا أصبحت ذات ليلة تؤم بها موجا من
البحر أكدرا

وقالت امرأة في
زوجها

حلفت فلم أكذب وإلا فكل ما ملكت ليت الله
أهبه
حا فيه

وفيه ذاهبة

لو أن الهناء أفيض لم تجمها محاقه فيه إن حاه

لذا هبه

فما جيفة الخربى عدا ان مغوب قناده لإدلاج مسدٍ

وعاليه

وكيف أصطباري أفتاده بعدما أشمت الدي من

فيك أناي مما خيه

وقال آخر في

زوجته

نكحت شهيدق نكحه على الكره ضرت ولم تنفع

ولم تغن من واقد معهدا ولم تجد خيرا ولم تجمع

محدة مثل لب الهراش اذا هج الناس لم يهجع

مفرقة بين جيرانها وما تستطع بينهم تقطع

بقول رأيت لما لا يرى وقيل سمعت ولم تسمع

ولإن تشرب البرق لا يروها ولإن تأكل الساه لا تشبع

وليست بتارك محرما ولو حلف بالأسل الشرع

ولو صعدت في ذرى شاهق يزل به المعصم المرتع

فبيست قعاد التي وجدها وليست موفية الأربع

وقال بعض الملهاب

قوم إذا أكلوا أخفوا أكلهم واستوثقوا أمس

يتاح للباب والداري بكوايد

لا يقبس الجار منهم نصل نابهم ولا يكف يد عن

جرمه الجار

وقال آخر

كاثر بسعد ان سعدا كثيره وأتبع من سعد

وفاء ولا تنصرا

ولا تدع سعدا في القراع وخيلها اذا أمست ونعتها

البلد القفرا

وأنكر الكلب بحيي حين أبصرني وكان يعرف الزيّ والقارا

وقال أيضا مهزمة

هجوت الأدعياء فنالصبني معايبهم وخلتها عوارا
فقلت لهم وقد نحوا طويلا علي فلم أجب لهم نباحا
أمنهم أنتم فأكف عنكم وأدفع عنكم الشتم الصراحا
وإلا فاحمدوا رأيي وإني سأنفي عنكم الفحش الفساحا
وحسبك نهمة بيري فتم يصم علي أخي سقم جناحا

وقال مدرك

أو مجلس حض لقد كنت أزهى الوحش وهي جمة وليس أحيانا إلي شهودها

وعك بن سعد بن عمرو وحشوة منهم وتوهد فيها حين
تقتلها أخيرا
أسود لدى جال الرحاء تعالب إذا الحرب أبدت
عن نواجذها عمرا

وقال آخر

أعار ربه دعوة بخير بارك وألبسه لباسا فاخرا

المقال

نصوا بصفات ما عدوه جملا وحسن القول من
حسن الفعال

وقال ما الدين اسمه

الفراء

لو كنت أعمل حمرا حين تبصرني لهيكز الكلب إني
صاحب النار
لكن أليت وريح المسك يعصمني وعنبر الهند مشبوبا
على النار

فقد أهكنني الوحش مذ رنت أسهمي ومما ضرها وحشا
قانص لا يصيدها
وأعرضت عن سلمى وقلت لصاحبي سواء علينا بخل
سلمى وجودها
ولا يحسد الإنسان على ما أصابها ودم حياة قد تولى
زهيدها
تشبه عبلة هاشما ان تشربت سمائيل لؤم انكرتها
جلودها
فلا تحسبن الجن ضربة لازب لعبلة اذ مات عنها
وليدها
فساده عبلة في الحديث نساؤها وساده عبلة في
القديم عبيدها
وقال آخر
أقول حين أتى نعاة لحينه لا بارك الله في نصر وسلمى

من السنين تمالاها باحسب ولا حياء ولا عقل ولا دين
وقال عوف القوافي
وما المرء ما دامت لحاء تواريه الا بسوء ثكلي ولا زهراء
من لسوء رهم
المرء قل الناس عند لوابه وأكثرهم عند الدسيعة
والقدر
وقال آخر
ونبئت بكبار الطريق تأذروا عقيدا اذا حلو
الذناب قمر حلا
في جعل الهمص المرح لبطنه شجاعا وهدى الضيف
عضبا مهندا
وقال آخر من
حجاب
أناخ للوم وسط بيت رياح مطيته فاقسم لا يريم
ناصح 2

كذلك كل ذي سفر إذا ما تاه هي عند غايته مقيم

وقال آخر

إذا بكرية ولدت غلاما فبالولد ما لبكا من علام
يراجعن المآدن كل عبد وليس لذي الحفاظ بذي زحام

وقال آخر

يدي مما أشر بي سهلا وعلا ولا يعدوك أقوال الأنام
فلو كان القلوب على حاهم لأسهل وطؤها شفة القلوب

وقال أعرابي

إن يعضوني فقد أشجب أعيسهم وقد أبيت حراما ما نظوني
وقد ضممت إلى الأحشاء كابية عذبا مقبلها مما تصوبونا

وقال رجل من مزينة

كلب

جواب بيداء بها عروق لا يأكل البقل ولا يريف
ولا يوي في بلده الضليف إلا الحميت المدعم الأشوف
للحار والصيف أدا يضيف والحمري بطن معلوف
للضيف أنوابه شفيف أحب بلديه له الخنيف
أوطأ له منقلصوسيف

وقال زياد

إذا كنت عميا فكن فقع قر قر وإلا فكن أن شئت
عوف حمار
فما دار عمي بدار خفارة لا جور عمي بعقد جوار

بلغ العرض ولله المنة

وقال آخر

أرأيتني في بني حكم غريبا على قتر أروح ولا أغدو
أباس بالكور إلا دونه وتاتيني المعاذر والعذر

وقال المحل

وما إن في الحشر ولا عقيل ولا أولاد جعدة من
كرم
ولا البوص الصباح بني كمير ولا العلاز نابه الظليم
أولئك معشر كبنات نعش رواكد لا تسير مع
المنجوم

وقال آخر

دلفت إلى صميمك ما ألقوا في عشية محفل فهتمت ظلا
وصدق ما أقول عليك قوم عرفت أباهم ووفوا أبا كا

وقال زياد الأعجم

ومن أنتم إنا بسيبا من أنتم ورهطكم من أي رهط
الأعاصر

وأنتم أي حيتم مع البقل والدبا فطارت وهزلتم
غير طائر

فلم تسمعوا إلا من كان قبلكم ولم تدركوا الا مدق الحوافر

وقال عمرو بن هدل

العنبري

ويحزأ قسا أمور عن دليل وأنت بتاح ما تموه ولا
تحلي

وما تستوي أحساب قوم وإن تشأ قديما وأحساب تليق
مع البقل

وقالت كبشة أم عمرو

في مية صاحبة ذي الرمة

لأحبذا أهل الملا غير أنه ... إذا ذكرت مني فلا حبذا هيا

على وجهي مني مسحة من سماجة ... وحبت الثياب الحزي لو كان باديا

ألم تر أن الماء يخلف طعمه ... وإن كان لون الماء في العين صافيا

إذا ما أتاه وارد من ضروبه ... تولى بأضعاف الذي جاء ظاميا

كذلك مني في الثياب إذا بدت ... وأثوابها تخفى منها العلاتيا

ولو أن عيلان الشقي بدت له ... محرده يوما لما قال ذاليا

كقول مضى منه ولا عن لرده ... إلى غيه مني أولا أتبع الهيا

فما ضعد الشعر البذج وانتضى ... مني فلم أملك ضلالك فؤاديا

ودمي لا مرجوع للوصل بيننا ... ولكن هجرا بيننا ووفاقيا

وقال أبو العتاهية

جزى الخير الإله علي صالحا ... عني لحفته علي ظهري

أعلي وأكرم عن يديه يدي علت ... ونشره قدره وقدري

وزرقت من جدواه عافية ألا ... يضيق لشكره صدري

وعنيت خلوا من تفضل أحسنوا ... علي بأوسع العذر

ما وافى حين أمري ووضعت عني يداه موقر الشكر

وقال الحكم بن عبدل

أمي عراجة قد نهج ديسه ... بعد المشيب نهوج

للمسمار

وإذا نظرت للعراجة خلسة ... فرجت فوايمه بعوف

وقالت أم عمرو بنت وقدان حماد

إن أنتم لم تطلبوا بأخيكم وزروا السلاح وتحسسوا
بالأفوق
وخذوا المداجل والمحاسد والمسوا أنقاب النساء
نسر رهط الرهو
ألهاكم أن تطلبوا بأخيكم أكل الخبيز وأعقوا أجرد
أي محق
وقالت امرأة من طيء أعامي جوه
فلو أن قومي كلهم عمان من السروات والروس
الدوالب
صبرنا لما يأتي به الدهر عامدا ولكنما أفنانا
في محارب
فبئس الصيام إن طفرنا عليهم وإن يغلبونا يوحدوا
شر عالب
وقال الناجري

إذا ما الرزق أحجم عن كريم وألجأه الزمان إلى زياد
تلقاه بوجه مسفهر عار عليه أن يراق الجباد
وقال أبو محمد
اليزيدي
عجبا لأحمد والعجائب جمة أني يلوم على الزمان
تململي
إن العجيب لما أبثك أمره من كل أملوح الفؤاد
مهلهل
وعذيلوك بساته بلهاته وتري صبابة قلبه لا يخطاه
متصرف للنوك في علوايه زمن المروة حاتم في
المجل
وإذا تشهدت به مجالس ذي النهى وبلت سحابته ببوك
منسل
غلب الزمان بجده فسما به وكما الزمان لوجهه والكلكل

باب الأضياف والمديح

قال عبيد بن حبر الحارثي والمازني الضرام

ومستنبح باب الصبا يستثيبه إلى كل صوت فهو في الرحل جانح

فقلت لأهلي ما بغام مطية وسار أضافته للاكلاب الكوالح

فقالوا غريب طارق طرحت به منون الفيافي والطوى الطوائح

فقمت ولم أحتم مكاني ولم أقم مع النفس علاتها الخيل القوارح

وناديت شبلا فاستجاب وذمما صميما قريع عسجلي لاضح

فقام أبو صهباء يركض نحوه كأنه وقد جل من فرط النكاهة مارح

ولقد سموت بهمتي فسمت بها طلبي المكارم بالكعاب الأفضل

لا بال مكرمة الحياء وتركها عار الزمان بلي الدهاء الجحول

كلفين غلبت ليمضس ضربتي كلب الزمان بعقبة بعقبي

وكميل

خير باب الجانب الأيمن

الى جذم مال قد بهذا سوامه وأعزاضنا فيه بوافر
هجائج
جعلناه دون اللهم حتى كأنه لإذا عد مال الكثير
المنائح
لنا جمار باب المبيت ولا بوى الى بيتنا مال مع الدهر للسلل
رائح

وقال من محكم

دانت سعاد وأمسى حبلها انتصبا وزودتني وما
زودتها وصبا
قالت سكامة أين المال قلت لها المال قد يجلب الاتي
الحمد واصطحبا
يأتي به البيت قومي غير صاغرة ضبي اليك رحال القوم
والقرب
في ليلة من جمادي ذات أندية لا يبصر الكلب من ظلمائها
الطنبا

خرطومه

لا ينبح الكلب فيها غير واحده حتى يلف على خيشومه الذنبا
ما ذر قرن الضحى منها وأحملنا في جانب البيت أمر بتنى لهم
قربا
لم يلزم الزاد منها غير جاحبه من كان يكره ذما أو
يقي حسبا
وقمت منتبطا سيفي وأعرض لي مثل الهجاد لكوم
بزلت عصبا
فصادف السيف منها ساق ممليه جلس فصادف
منها ساقها عطبا
زيا فريت زيا في مذكرة لما لعوها الاعي سرحنا
آتبا
أمطيت جارتنا أعلى سنابكها فصار جارتنا من
فوقها قتبا
ينسل نسل اللحم عنها وهي بارزة كما ينسل ثوب
قاتل سلبا

الهيثم يظنها في الدهر واحدة وكل يوم ترى لي مذهبي

بيدي

وقال آخر

وما أنا بالساعي الى أم عامر ... أمرها إني إذا لجهول

لك البيت لا قربه تحسبه ... إذا ما دنا من صيف علي

وقال آخر

وسوداء لا تسبي الفؤاد بمقلة ... لها عند قرات الهشيات

أيمل

إذا ما قريباها قراها تمهلت ... قرى من عراناً أو تزيد

فتمهل

وقال آخر

سلي الطارق المعتة يا أم مالك ... إذا ما أتاني بين قلوي

وعمري

أبيتو حمى الله أول القرى ... وأبذل معروفي له دون مكثري

أأبسط ح

قال الفرزدق لجرير وقد أنشده قصيدته التي أولها

فما زال القرى بالجزع حتى نفضتم ... فما أنتم بالمطعمين ولا كرم

فما زال القرى بالجزع حتى نفضتم ... فما أنتم بالمطعمين ولا كرم

فقال له جرير ما أنشدت هذا لأحد إلا قال لك أنت الشاعر

وقلت لما عروا أوصى عشيرتنا ... عمرو بنيك فأن بالنهم

حقبا

أدعي لأبهم ولا أعرف بأمهم ... وقد عمرت ولم

أعرف لها نسبا

أن ابن مكان أخوالي بنو مطر ... أيمي إليهم وكانوا معشرا

نجبا

وقال آخر

ومستنبح قال الصدى مثل قوله ... حظأت له نارا

لها حطب جزل

وقمت اليه مسرعا وهمته ... مخافة قومي أن يفوتوا

به قفل

فأوسعني جرا وأوسعته قرى ... ولم يخف مكان

كاسبة أكل

الأكل ح

وقال آخر

تركت ضعاني يوسدان لبيته ... واني لأخرى الأيد

وقال آخر

وإنا المشاءون بن رحالنا إلى الضيف بنا الأخف مشيم
فذو الحلم منا حاتم دون ضيفه وذو الجهل منا عن أذاه حليم

وقال آخر هرمة

أعنتي الطريق وفتي ورواقها وأجل في نشز الزبي
فأقيم أكل امرأ حمل الطريق لبيته طنبا وأكثر حفله للسم

وقال آخر

ومشتل يستكبط الريح ثوبه ليسقط عنه وهو بالثوب معصم
عوى بعد سواد الليل بعد اعتساف بين كلب أو ليفرع
فجاوبه مستسمح الصوت أقرع عنه إتيان المهيس مطعم

يعاد إذا ما أبرد السيف مبلا يكلمه من حده

وهو أجسم

فبات على العبط الرعنه جحا وبات نانا
يضم
عليها طعوم دأت دهم كأنها حصان بلا في غايه
جم

وقال سالم بن وحفان العنبري

لناه

وذكر أن صهره أخا امرأته ظاعنا عطاه
سأل بعيرا من إبله وقال لامرأته
هاتي جملا نقرن به ما أعطيناه إيا
بعيره ثم أعطاه بعيرا آخر وقال لها
هاتي جملا ثم أعطاه ثالثا وقال لها
هاتي جملا فألقت إليه خمارها وقالت ما
عندي جمل فقال مني الحمال ومنك الخمار

لقد بكرت أم الوليد تلومني ... ولم أجترم جرما فقالت لها مهلا

فلا تعذليني في العطاء وليسري ... لكل بعير جاء طالبه حملا

فإني أبى عيبي على إبلها إذا ... شبعت من روض وإن أوطأنها المقترا

فلم أر مثل الإبل مالا لمقتر ... ولا مثل أيام الحقوق لها سبلا

وأجابته امرأته

وتقسم ليلى يا سحمان بالذي ... تكفل بالأرزاق في السهل والحبلا

ترك وحياك مبرمات لعيدها ... لها ما مشى يوما على خطمه بحلا

وما عط ولا يبخل لمن جاء طالبا ... وعندي لها عقل وقد لحت العللا

وقال آخر

إلا جزين وقد وطئني عيلا ... ما دام من العدس العجل والحرد

إلا يكن ورق عضا أراح به ... المحتفن وأبي ليس الهرد

وقال قسيب عام

إلى أمر ولا يعيبني خلقي ... دنس يعيبه ولا أفن

من منفر في بيت مكرمة ... والفرع يثبت حوله العصن

الغصن

خطباء حين يقول قائلهم ... بيض الوجوه مصاقع لسن

لا يطعنون لكيب جارهم ... وهم لحفظ جواره فطن

وقال ابن عنقاء الفزاري

أبى علي ما بي عيلة ... وأسندني إلى ما له جالي أسر

دعاني فأسداني ولو من نواله ... على حين لا بادٍ يروحي ولا حضر

فقلت له خيرا وأثبت فضله وأوفاك ما أسلبت من
ذم أو شكر
غلام رماه الله بالحسن يافعا له بين أثواب السنا وبين
على البدر
كأن الثريا علقت فوق نحره وفي أنفه الشعري وفي
خده القمر
ولما رأى الهدا سعيرت شياته تربع خدا واسع
الذيل واتئر
إذا قبلت العود أعفى كأنه ذكيل بلا ذيل ولو
شاء لانتصر
كريم تمنته لمكانه حره فجاء وراحل لديه
وراحصر
وقال عبد الله بن الزبير
سأشكر عمرا إن تراخت منيتي أيادي لم تمنن وإن
هي جلت

في عيبة مجوب الغيب عن صديقه ولا مظهر الشكوى إذا
النعل زلت
رأى خللي من حيث خفي مكانها فكانت قذى عينيه
حتى جلت
إذا استسقيت منطلوده أقبلت وإن غربت منه الصبا
أكفهرت
وقال آخر
إن أخرز علهم بسيف سعيه لا أجزه ببلاء يوم واحد
لم أجزه حب الحبي ورمي رمة الهدي إلى الهدي الواحد
وأجابني يوم الصراخ بهمة مايه تشق على العدي
للراكب
ولقد نصحت مليكتي فتبيت عز العتاب بماء بارد
وقال أبو زياد
الأعرابي

من ثلوم منهم تقل لاقيت سيدهم مثل النجوم التي يسري بها الساري

وقال آخر

رهنت يدي بالعجز عن شكر بره وما فوق شكري يا مشكور مرتد

وقال الحريري

وأول شيء يستطاع استطعته وآخر ما لا يستطاع شديد

وقال الحريري أيضا

له يوم يؤنس فيه الناس أنوس ويوم يعيم فيه الناس أنعم

ويطرب يوم الجود من كفه الندى ويطرب يوم البأس من كفه الدم

فلو أن يوم البؤس خلي عقابه على الناس لاصطك على الأرض معدم

بكل واد

له نار سب وعلى يفاع إذا البيتان ألبست ألفنا بها

ولم يك أكثر القياء ما لا ولكن كان أحمد ذا دعا

وقال الحريري

الكاتبي

يمدح بني عم العبوس

هبوب لبوس الشاد ذو كرم سواس مكرمة

أيساد الخيرة إن يسألوا الحق يعطوه ولي خبره ولي لحمد أدرك

أساد شم طيب أحماد وهم اكتسفت أدمار حرب شرس

وإن يودهم لانوا وإن شهروا عز لغمان

فيهم ومنهم يعد الخير مثلهم ولا يعد بنا أخرى

لا يطقون على الفحشاء إن ربطوا ولا يمارون إن مارى

بإكثار

ولو أن يوم الجود خلي بينه وبين الناس لم يصح على
الأرض معدم
وهو أبو الطيب المتنبي

وقال آخر

إذا قيل أي الناس خير فسيلة وأصبر يوما للوازي
كوأكبه
فإني امرؤ عمدا أروم مسلمت فوق صعب لا يسال
مسرأتبه
وإني من القوم الذين هم إذا مات منهم سيد قام
نجم سمادي كلما غاب كوكب بدا كوكب تأوي إليه
كواكبه
أضاء لهم أحسابهم ووجوههم دجى الليل حتى نظم الجزع ثاقبه
نظم الجزع ثاقبه
هما نالك فيهم حشكار مسود تسير المنايا حيث
سارت كتائبه

لهم مجلس لا يحمد الورد غيره إذا ما طلاب المجد
أحد بأركبه

وقال آخر

في عروة بن الورد

مثل ابن ورد

يا أيها المتمني أن يكون فتى مثل ابن ورد لقد أعيت
لك الحيل
أعد ذكر نبأ أو أخلق فعد له هل سب من أحد
أو وسما وكلا بعده أن تبقي المال وتكلف
وقال آخر
لم أر معشرا كبني صريم تلفهم القيام والجلد
أجل حلالة وأعز فقدا وأفضل في الحقوق وهم وهم
وأكثر ناشيا أجرا وجرا يعين على السيادة أو
يسود

مشاعيه ضعف عليك وتفعل وتفعل ودنما فتفعل
لو تبغي ان تبقي دنا هم وابقوهن تبغي
حتى يقولوا الا بلاه كيف يطلبوا فوق ظهر الارض
تجروا
تجلوا امثال الذي
عشيرا او يطلبها
رجلا تسود

وقال شقران مولى سلامان

لو كنت مولى ليس حلا أن لم أجد على الإساءة من الناس
درهما
ولكنني مولى تضاعفه كلها فلست أبالي أن أدين
وتغرما
أولئك قومي بارك الله فيهم على كل حال ما أعف وأكرما
يقال الجفار واحلوم رجاهم ندى الماء يكفأون
كيلا عدما
جفاة الهجير لا يصيبون مصلا ولا يأكلون اللحم إلا
حدما

وقال أبو دهبل

إن البيوت معادن فجاره ذهب وكل بيوته
خضما
عقم النساء فما يلدن شبههم إن النساء بمثله
عقما

منه سلا بنعم بلا سبد يجد سبيا منه الوفر والعدما
تفر الكلام من الحياء تحاله ضمنا وليس بجسمه سقم

وقالت ليلى الأخيلية

يا أيها السيد الملوى رأسه ليهود من أهل الحجاز بريما
أيسر بذي سلم الخليع وكونه بعيد إذا الوجه مروو ما
إن الخليع وقطه من عامر سالف الباس جوجوا
وجزيما
لا يغمرون الدهر آل مطرف ولا طالما أبدا ولا مطلوما
هم رباط الخيل وسط بيوتهم وأسنة زرق
خالا
خلن جموما
وخرق عنه الفيل خاله وسط البيوت من
الحياء بهيما

حي إذا رفع اللواء ذأبه تحت اللواء على الحمس
زعيما

فاقهر بدرعك لو بلغت بلادهم لاقت بكارتك
الحقاق قروما

قوم إذا عضوا بسيفك قنا تهم ضلعا إذا قاسيتهم
كتموما

إن سالموك فقد عهم من همه ولئن قدرت لك بالرقاد
نعيما

وقالت أيضا ويقال
قالها أبوها

خير الأخائل لا يزال غلامها حي يدب على العصا
ملكولا

تبكي السيوف إذا فقدن أكفنا جزعا وتعلمنا
الرقائق حجلا

ولخن أو ثق في صدور نسائكم منكم إذا لم يكرز
الصراخ بكورا

وقال آخر

عدس وهن يشبهون سيوفا في صرامتهم وطول أنصلة الأعناق
وكلامهم

إذا عذل العاذل بجرية في مفارقهم رأى حوباتهم
ظاهرة

مرضى من الكلم

وقال بعض طيئ

في الربيع وعمارة ابنه زياد
فإن يك حر الحوادث جرفني ولم أرمها كابني زياد
هما نجما خطباء كانا من السمر المثقفة الصعاد
تهال الأرض لو ربطا عليها مسلمهما مسالمها و
تعادى

وقال أخر

كريم يغض الطرف فضل حيائه ويدنو وأطراف
للرماح دوانى
كالسيف إن لانته لان مسه وجداه إن خاشمته
حسنا ب

وقال النجية السلولى

إن ابن عمي لابن زيد والله لبلاك أبعدي جلده
الشوابك الدم
طلوع السما يا بالمطايا وسابق إلى غايه من يبتدرها
يقدم
سريع إلى الأضياف عجلان بالقرى كسوب وهوب الجواد
المقدم
يسرك مظلوما وينجيك ظالما ويكفيك ما أجملته
عند مغرم
جميعون لا يدركوك بريبه ولا يجرموك الدهر ما لم
تجرم

وقال أيضا

أقول لعبد الله وهنا ودعنا مناخ المطايا من منى
والمحصب
لك الخير علنا بها على ساعه لنا وسعواء من
الليل يذهب
فقام فأدنى من وسادي وساده طوي البطن ممشوق
الذراعين شرجب
يعيد بمر السني الكثير اجتفاظه عليك ومنمور الرضا
حين يغضب
هو الظفر المأمون إن راح أو غدا به الركب والثلعابه
المخيب

وقال أبو دهبل

الأسدي الحزومي
ما دار أربنا غداه لطل من دمع عند الشوق من خيم
ومن كرم

ظل لنا واقفا يعطي وأكثر ما قلنا وقال لنا في وجهه
ثم انثنى غير مذموم وأعيننا لما تولى مع ساجي سجم
يحمله الساق الأدماء معتجرا بالبرد كالبدر
جلى ليلة الظلم
وكيف أنساك لا نعماك واحدة عندي ولا
بالذي أسديت من قلم
وقال أيضا
فيه
ما زلت في العفو والتوب وإطلاق لما أن خرجت به
على
حتى تهنى البراء أنهم عندك أمسوا في القد والخلق
وقال الجون الليثي
في علي المسور رضوان الله عليهما

إذا رآه قرشي قال قاتلها الى مكارم هذا ينتهي
الكرم
هذا ابن خير عباد الله كلهم هذا التقي النقي
الطاهر العلم
هذا الذي تعرف البطحاء وطأته والبيت يعرفه
والحل والحرم
يكاد يمسكه عرفان راحته ركن الحطيم اذا ما
جاء يستلم
إلى الفضائل لبست في مكارمهم كأوليه هذا أوله
نعم
في كفه خيزران ريحه عبق من كف أروع في
عرنينه شمم
يغضي حياء ويغضى من مهابته فما يكلم الا
حين يبتسم
وقال آخر

إذا أنتسبي وأحتبي بالسيف دار له شوس الرجال
خضوع الحرب الطائي
كأنما الطير منهم فوقها إمعة حرف طالب ولكن
خوف إجلاله
وقال العرياني لسهله
الطائي
مررت على دار امرئ السوء حوله لبون كعيدان
لبانها
يحائط بستان
فقال لا أصحت لبونك ربة كأن على ألبانها
طين أوذان
فقلت عسى أن يجوى الجليس سربها ولا واجد يسبي عليها
ولا أتان
ورحت الى الدار المرئي لصرمه وحوله مرابط أفراس
وملعب فتيان

ومنخر ميتات بحر جوانبها وموضع أخوان الى جنب
راغباء أخوان
وقلت له إني أتيتك زائرا وعليه ندبي وإلي أمروه أن
وقال الا أهلا وسهلا ومرحبا جعلتك مني حيث
أجعل الشجاني
وقلت سقاك الله خمر سلافة بماء سحاب جائر متصبلان
وقال آخر
لمست بكفي كفه أبتغي الغنى فأدمت ولما أدر أن
الجود من كفه يعدي
فلا أنا منه ما أفاد ذوو الغنى أفدت ولا أعداني
فأتلف ما عندي
وقال آخر
إذا لاقيت قومي فاسألنهم كفى قومها بصاحبهم خبيرا

هل أعفوا عن أهل الحق فيهم إذا عسرت وأقطع

الكدور

وقال عمرو بن الاطنابة

إني من القوم الذين إذا انتدوا ابتدروا بادر وا كلهم الله ثم

النائل

ألمانعين من الخنا جاراتهم والطاعنين على طعامهم

النازل

والخالطين فقيرهم بغنيهم والباذلين عطاءهم

للسائل

والضاربين الكبش يبرق بيضه ضرب الجميع

الناهل

عن حياض الأبل

والقائلين لبني الوغا أقوالهم ان المنية من وراء

الوابل

حمر وجوههم الى أعدائهم مشوا تحت الأسنة مشي الوابل

خطبهم

والقائلين ولا يعاب كلامهم يوم المقامة بالقضاء

الفاصل

ليسوا بأنكاس ولا مثل إذا مات الحرب شبت أشعلوا

بالشاعل

وقالت جنيبة بنت

عبد العزى العوذ التغلبية

أ إلى الفتى بن تلكما يأفتى وكسا مأسمها الحجيج

الأسود

إني وذبيان الزرافات التي جنوب مكة هديهن

مقلد

أو أي أعلى هلك الطعام البيه ابدا وأبي أبين وأشد

وبها حمدت وعلي أي نفر الوجاء وكل زاد

يسند

واحفظ جنيبك لا أبا لك واجتنب لا تجرقنه فأزده

أو جد جد

في الجر

وقال مالك رحمه الله

الرحيلي

أبلغ سلمى على سلمى وسعدا ... بحيث ما ألزمها سعودُ

فإنك يوم تأتيني جريدا ... تحل علي بويل تلودُ

تحل علي مفرهة سناد ... على أحقائها علق يعودُ

لأمك ويلة وعليك أخرى ... لا شاءه بليل والبعيرُ

لذبل

وقال عبد الله

الحوالي من الأزد

لسانا يعيا بالقلوص ورجلها ... كفى الله بعيا ما يعيا

بهِ كعبُ

دعوا لها قينا رفيقا بمدية ... تجز بها منا كما جز برا

النهب

لعمري لقد صبحت بالكث ناكة ... يسر عليها ان يضر بها الركبُ

لذبل

موكلة بالأولين فكلما ... رأت رفقة فالأولون لها نصبُ

وقال يحيى بن خالد

الرحموني

سمعت بنعل الفاعلين ولم أجد ... كنعل له قابوس حزما

فسيق اليه العشر

وسار لا له العبث من كل بلدة ... اليك فأضحى حولك

يلبك نازلا

فأصبح منه كل واد جللته ... من الأرض مسلوح

المذاب سايلا

مني تنع ينع الجود واليأس والندى ... وتصبح تلوص

الحرب جلاء جايلا

فلا ملك ما يدرك سعيه ... ولا سوقه ما يملأ جناك

باطلا

وقال آخر

عال

ومستنبح يعدو الى ضوء ناره ... يقصر عنه مثل باع الجراشع

وقودها

فقلت له أهلا وسهلا ومرحبا ... بموقد نار المجد والجود والقرى

من يقودها

نصبت له وجه الفلاة وقد بدا ... من الليل منها شطرها متطاولا

ركودها

فان شئت أثويناك في الحي مكرما ... وان شئت لاقت رحلك الريح راحلا

أرضائن بلادها

وقال آخر

ومستنبح تهوي مساقط رأسه ... الى كل شخص فهو للسمع أصوت

يصفق أنف من الريح بارد ... وكم بات ليل من حمادي

وصر صر

حبيب الى الكلب الكريم مناخه ... يغيض الى اللوماء والكلب

أبصر

حضان له نار وأبصر ضوءها ... ومكان لولا احضاه

النار مبصر

209

رعيه بعد أسهم الى القرى فأسرى بوضح الأرض

والنار تزهر

فلما أضاءت شخصه قلت مرحبا ... بهم ولصالين بالنار

أتشروا

فجاء ومحمود الى يستفزه ... اليها وراعي الليل

بالصبح تصفر

تأخرت حتى لم تكد تطيق القرى ... على أهله والحول

يتأخر

وقمت بصدر السيف والبرك هاجد ... بها ثقة والموت

في السيف يظهر

كأن غضونه الطول سناما وحيرها ... بأرداء وحير الخبير

ما يسحر

فأوفض عنها وهي ترعو احتشاشه ... بذي نفسها والسيف

غربان أحمر

عبابت بحاب وجونة من لحامها ... وفوها بما في جوفها

يتغرغر

سأقدح من فكري نصيا لحاجتي وإن كان ما فيها كفاني فاعلي أهلي كفانيا

إذا أنت لم تشرك رفيقك في الذي يلوك وليلا لم تشاركه في الفضل

وقال عروة بن الورد العبسي

إلي امرؤ عافي إنائي شركة وأنت امرؤ عافي إنائك واحد

أهرأ مني أن سمنت وأن يرى بعيني هزالا في العيال وفي الهزل

أديم جميلي في حسوم كثيرة وأحسوا قراح الماء والماء بارد

وقال آخر وهو أبو الصناهيه

أحلك قوم حين مرت إلى العلى وكل غني في العيون جليل

وليس الغني الأغنى ذي المال والثرى عسيب يقري أو عراه بليل

وقال آخر

وما يك من عيب فإني لحسان الكلب مهزول الفصيل

وقال عمرو بن الأهتم

ذريني فإن الشح يا أم مالك لصالح أخلاق الرجال سروق

ذريني وحظي من هواي فإنني على حسب الرزايا الرتيع شفيق

ذريني وإياه وما اختار نهمتي فلست بآب يهتني دره

وحقوق

كلانا يريد الخير بالقربى وإن ذم بالقربى فنعم الصديق

طريق

لعمرك ما أصبحت إلا بأهلها ولا من أخلاق الرجال تصيد

وقال آخر وهو عبثه

وقال المسلم المري

بكر الهواذل بالسواد يا بني جهلا يقل الأتبي
ما تصنع

أفنيت مالك في السفاه وليتما أمر السفاه
أمرتك أجمع

وقعود ناجيه وضعت بقفره والطير عاشية
العوافي ودع

بمهند ذي جلية جرداء يبري الأمم من العظام
وقطع

لتنوب نابية يعلم أني من نغر على الشناء
فخدع

إني مقسمة ما ملك فجاعل أجرا لآخره ودنيا
تنفع

وقال القسم بن خنبل

في ذوق لها هاشم المري

أرى الخلان بعدي أي جنب يجرى في حباهم جفاء
وجنب

من البيض الوجوه بني سناز لو أنك تستضيء بهم أضاءا

لهم شمس النهار إذا استقلت ونور ما يغيبه العماء

هم جلوا من الشرف المعلى ومن حسب العشيرة حيث شاءوا

بناه مكارم وأساه كهل سماؤهم من الكلب الثناء

وقال النمري الاشاه

أما بيتكم إذ عد بيت فطال السمك والسمع الفناء

وأما أسه فعلى قديم من العهد إذ كرم السماء

ولو أن السماء دنت لمجد ومكرمة دنت لكم السماء

وقال أوطأه رسهبه

لو أن ما نعطي من المال ينفعه لم يعط مثله راجر
للجهد

Uploaded by Tarek Tomb

لطالت قولا قير صيامة بطاهر من الصحل دامت قبل
لحضر
ولا تكسر العظم الجميم تعزرا وتبقي على المولى ويجبر
ذا الكسر
علمتها بني حواء مجدا وسؤددا ولكنها لم تستطع
غلب الدهر
وقال يحب حبه
من ذي علس
فلا لدوم قد بي بعدها نصب خلا ليمنع ما فيها
أذا فيها
لا أحرم الجارة الدنيا إذا اقتربت ولا أقوم بها
إلى أخرتها
ولا أكلمها الا علانية ولا أجبرها الا أبا فيها
وقال المساور بن هند بن قيس
ابن هبيرة العيسي

فدى لبني هند غداة دعوتهم بحو وسال النفس والأبوان
إذا جاءه سئلت لسعيب مالك لها ذمة عرت بكل
مكان
إذا سئلوا بالحق سمح بذي كل محبي عليه وجار
ودار حفاظ قد جللتم مهانة بها نيتكم والضيف
غير مهان
وقال أيضا
جزى الله خيرا غالبا من عشيرة إذا حدثان الدهر
نابت نوابه
وكم دافعوا من كربة قد تلاحمت علي ومن قول
على شفى عواريه
إذا قلت عودوا عاد كل شرذل أشم من الفتيان جزل
مواهبه

لها بيت في الباب
اذا عدت الباء
في باب الراء

إذا أخذت بول الماء من سلاها يجرد فيها مبتلك المال

كاسبه

وقال آخر

أبا بسنه عبد الله وابنه مالك وبابنه ذي البردين

والكبير الوتد

إذا ما صعب الزاد فالتمسي له أكيلا فإني لست

مدمان آكله وحدي

أخا طارقا أو جار بيت فإنني أخاف مذمات

الأحاديث من بعدي وإني لعبد الضيف مادام ثاويا

وما فيّ إلا تلك من شيمة العبد

وقال أيضا

وليس في الفتيان من جل همه صبوح وإدلاج ومشي

فضل غبوق أو غداح ليمرح

وليس في الفتيان من راح واغتدى بصدر علو

أو لذيع صديق

213

وقال حزار بن عمرو

لنا إبل لم تهن ربها كراسها والفتى ذاهب

هجار يكاد فيها الصديق ويدرك فيها المنى الراغب

ويطعن عنها هجور العدى ويشرب منها النشار ب

ونوافيها في السنين الكلوم إذا المدبر مكسبا كاسب

ولم تك يوما إذا روجب على الحي إلا لها جاذب

جبانا بها جدنا والأولد وضرب لنا خلم فيه صاب

وقال منصور مسلح الضبي

ومختبط قد حاء أو ذي قرابة مما اعتدرت إبلي

عليه ولا نفسي

حبسنا ولم نسرح لكي لا يلومنا على حبسه صبر

معوده الحبس

فطاف كما طاف الصدف وسطها تحيز منها في
البوائك السدس

وقال عامر بن حوط

ولقد علمت لتأتين عشية ما يعدها حوف عليك
ولا عدم
وأزور بيت الجن زورة مائك فعلام أجعل ما
فوض وأنهدم
فلأترك السائلين حياضهم ولأجلسن على مكانيب
الهجم

وقال زيد الفوارس

ارحض الصبي

أقلي علي اللوم يا ابنة منذر ونامي وما نوم الشجي
اللهم واسهري
ألم تعلمي أني أداوي الهم مني بأبيه صمما لم يسمه

يرى العدو بعد غيبة لقائها خلياً بعيد البال أي العيش
وزاكده على طول صيامها فسمت على ضو من النار
منصل
طروقاً فلم أفحش وتسمت لحسها اذا احتب العافون
رأى العدون

وقال الهذلي مسجعه

إني وإن كان ابن عمي عابنا المهاد ومن خلفه
وورد أيه
ومهيده نصري وإن كان امرأ مس جرحاً في أرضه
وسمابه
الشدايد
ومني أجيئه في الشديدة مسرعاً الفي الذي في مسوديي
لوسجاية
واذا انتعبت الجلائف ماله خلطت صحصنا الى حرابه
واذا الأتي من وجهه بطريقه لم أطلع مما ورا حجابه

وَإِذَا أُكَلِّفُ مُؤْجِلًا لَمْ أَقُلْ بَالَيْتَ أَنَّ عَلَيَّ حَسَنٌ

زِدْ آيَةً

وَإِذَا أُسِرُّ أَسِرَّتِي وَقَرِينَتِي وَإِذَا تَضُمُّكَ كُنْتَ

مِنْ قَرَنَائِهِ

وَإِذَا الرِّدَى رَصَدَ عِدَاتِهِ أَنْظُرْ بِهِ حَيِّ أَعَادِيَهُ تَبَعُّضُ

خَلَايَهِ

وَقَالَ حَسَّانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

أَنَا الضَّمِنُ أَبْيَاتِي بِأَنَّكَ مَاجِدٌ نَقِيُّ الثَّنَا وَالْمُسْنَدُ الْمُتَوَاصِلُ

الْأَوَائِلِ

غَضِبْتَ عَلَيَّ أَنْ أَتَّصَلَتْ بِطَيِّئٍ وَأَنَا امْرُؤٌ مِنْ

طَيِّئِ الْأَجْبَالِ

وَأَنَا امْرُؤٌ مِنْ أَحْمَسٍ مَنْصِبِي وَبُنُوجَوْبٍ فَاسْأَلِي

أَخْوَالِي

وَإِذَا دُعِيتُ إِلَى حَدِيلَةَ جَائِنِي مَرْدٌ عَلَى جُرْدِ الْمَنُونِ

طِوَالِ

ربة خيل الطلا اكبر عبرة
لما كان في علم الحقيقة راقي
اسامي وشاح تمر وتنقضي
الى بقينا والطحول باقي

وإذا أعد أوتارها ليركبوا سويا
تقول ابنة الحمرون حالت بأعلاز برك
تقول بنيك بلذ أو سرا إليه

أَحْلَامُنَا تَزِنُ الْجِبَالَ رَزَانَةً وَنَرِيدُ جَاهِلَنَا عَلَى الْحُلَمَاءِ

وَقَالَ إِيَاسُ بْنُ الْأَرَتِّ

إِنِّي لَقَوَّالٌ لِعَابِي مَرْحَبًا وَلِلطَّالِبِ الْمَعْرُوفِ لَنْكَ

وَاجِدُهْ

وَإِنِّي لَمِمَّنْ أَبْسُطُ الْكَفَّ بِالنَّدَى إِذَا سُبِّحَتْ كَفُّ

لِلْبَخِيلِ وَسَاجِدُهْ

لَعَمْرُكَ مَا تَدْرِي أُمَامَةُ أَلَهَانِي مِنَ خَيَالٍ لَا

أَزَالُ أُعَاوِدُهْ

وَسَفَّتْ عَلَيَّ صَبَّا وَعَنَّتْ رُكَابُهَا وَرُدَّتْ عَلَيَّ

اللَّيْلَ قَرْنًا أُكَابِدُهْ

وَقَالَ آخَرُ

أَثْنِي عَلَيَّ بِمَا لَا تَكْذِبِينَ بِهِ يَا بِكْرَ أَبِي فِي الضَّيْفِ

وَالْجَارِ

إِنِّي أُجَاوِرُ مَا جَاوَرْتُ فِي حَسَبِي وَلَا أُبَاعُ وَلَا أُطِيبُ الدَّارِ

كم من ليم رأيناه كان ذا إبل فأصبح اليوم لا مال ولا إبل

ولا يكون على الحداد بمالكه ليس الجواد على الجراد بالغلب

وقال حسان بن ثابت الحارثي الأنصاري

المال يعشي رجالا لا طباخ بهم كالسيل يغثي أصول الدندر السالي

أصون عرضي بمالي لا أدنسه لا بارك الله بعد العرض في المال

احتال للمال إن أودى فأكسبه وليس للعرض إن أودى بمحتال

وقال عبد العزيز بن زرارة

دعوت إليها فتية يأكلونهم من الجزر في برد الشتاء كلوم

إذا ما اشتهوا من شواء يشيح لهم به هدربان للكرام عبيد

فإلا أكن كل السخاء فإني على الزاد في الظلماء غير شحيح

وإلا أكن كل السخاء فإني أدس بسنان الرمح غير سليم

وقال آخر

وسمح بمالك ما ألمم تسمه وأكثر الشوب إن لم يكثر اللبن

وسمح به وتلفت حول حاضره إن الكريم الذي لم تخله الفطن

وقال رجل من هذيل

إذا هي لم تمنع بسل لحومها من السيف لاقت حده وهو قاطع

حسن الاقبال من العزيز لا يعنيه حر يشور يصفه بالكرم الرجل يفعل ذلك مما
اذا نزل الابطال او تخرج الطير

مدافع

مدافع عن أحسابنا بأطوادها إن الكريم يدافع
ومن يقترف خلقا سوى خلق نفسه يدعه وتدرجه
البسه الرواجح

وقال مضرس بن ربعي

وإني لأدعو الضيف بالصوت بعدما أكس الأرض
نضاح الجليل جامده
أخي رمة إن الكرامة جمله وسيان عندي قربه
وتباعده
أبيت أعشيه السديف وإنني كما نال حيي بتزل
إلى جامده

وقال خاس وقاتل

ومستنبح بعد الهدو دعوته بمشبوهة في رأس صمد
مقابل

فقلت له أقبل فانك راشد وإن على الساب الندى وآب
تأمل

وقال النمري

ودلع دعا بعد الهدو وكأنما تقابل أهوال السري
وتقابله
دعا آيسا شبه الجنون وما به جنون ولكن كيد
أمر يحاوله
فلما سمعت الصوت نادى بنجوه بصوت كرجع البر
جلوسا بليله
وأبرزت نادي ثم أثقبت ضوءها وأخرجت كلبي
وهو في البيت داخله
فلما رأى أبي بكر الله وجده ونشر قليلا كان جسما
لا أصله
وقمت إلى بكر بجار عبده لوجبه حتى نال أنا
فاعله

بأبيض خطت نعله حيث أدركت من الأرض لم تخطل
على جمايله
فجال قليلا وانثنى في مخيه سنانا وأملاه
من النبك كاهله
بقرم هجان مصعب كأن خلفها طويل القرى لم يعد
أن شق باز له
فخر وظيف القوم في نصف ساقه وذاك عقال لا
يبسط عاقله
بذلك أوصاني أبي وممتلوكنا أوصاه قديما
أوائله

وقال النابغة الذبياني

اعضاء
له بفناء البيت كهمان جونة تلفع أو صال الحزور
الهراع

بقية قد من قدوم وتوأمة لآل الجلاح كابرا
سعد
بعلد كابر
تظل الإماء يبتدرن قدامها كما ابتدرت كلب
مياه قراقر

وقال الفرزدق

وداع يلجن الكلب يدعو ودونه من الليل سجفا
ظلمه وعمومها
دعاه وهو يرجو أن يبيته إذ دعا في كابر الليل
حين غارت نجومها
بعثت لهم ماء ليست بلحمة تدر إذا ما هب
خمسا عفيمها
كأن الجمال الغر في حجراتها عذاري بدت لما أصيب
بكيمها
غضوب كجنوم الدعامة أحمشت بأجواز خشب

محصورة لابعل السقد وهيا اذا المرضع العهود جاء حال
بوبيها

وقال شريح بن الاحوص

ومستلئم يغني لميت ودونه من الليل سجفا ظلمة وسكورها
رفعت له ناري وكم اهتدي بها ان جرت كلابي
عن ان يهر عقورها
فبات وان اسري من الليل عصبة بليلة سعد عاب عنا
شرورها

وقال حسين بن الدارمي

كان قدود هوي كل يوم قباء الترك ملبسه
الجلال
كان الموردين بها اكاليل طلاها الزوفا والقطران
طال
بايديهم مغارف من حديد اشبهها مقيرة للسوالي

وقال العكلي

اعاذل ما يدريك ان لاضيافي بليلة نور القري اصحت
بليلا اسمالها
اعامر مهلا لا تلمني ولا تبن خفيا اذا الخيرات عدت
جحالها
اري ابلي حزني محابك همة كثير وان كانت قليلا
رفالها
متاكيل ما تنفك احمل جمة تؤود عليهم نوقها
وجمالها

وقال جابر بن حيان

فان تقسموا مالي بيني وكسوتي فلن يقسموا خلقي العديم
ولا فعلي
اهين لهم مالي وقد علم ابني سأوتنه الاحياء شيمة من
الافواح
قبلكم
وما وجد الاضياف فيما ينوبهم لهم عند علات الزمان

وقال حاتم

وعاذلة هبت بليل للومني ... وقامت على رأسي إذا أنت نائم

أصيحتها

أعاذل إن الجود لبس بهالكي ... ولا مخلد نفسي الشحيحة لائمها

وتذكر أخلاق الفتى وعظامه ... مغيبة في اللحد بالية رمسها

ومن يبتدع ما ليس من خيم نفسه ... يدعه ويغلبه على النفس خيمها

وقال أيضا

أكف يدي عن أن تنال اكفهم ... إذا ما مددنا فاضلا وحواجبا معا

وأبيت هضيم الكشح مضطمر الحشا ... من الجوع رخصي اللمر أن أتضلعا

وإني لأستحيي فتاي أن يرى ... مكان يدي من جانب الزاد ترمعا

220

وأنك مما تعط بطنك سؤله ... وفرجك نالا منتهى الذم أجمعا

وقال حاتم

لعمرك والدهر لا يعلم السر غيره ... وفي العظام الميض والمخ ماذرح

لقد كنت أحتار الفتى طاوي الحشا ... محافظة أن يثلب السيد

وإني لأستحيي فتاي ويلتوي ... بهيم دوني الطلام

وقال آخر من الحرب

بأنت تلوم وبالحري على خلق ... عويد عادة والجود

قالت أراك بما أنفقت ذا سرف ... فيما فعلت فهلا

فيك تفسيد

وقال منكر الآرمي

لحاني في حلف الصيف والبيت بيته ولم ألهني عنه غزال مقنع
أحسنه إلا الحديث من القرى وذلك ما يفسي الندى سوف يقطع

وقال ابن أحمر

ودهم يصاديها الكلاب رجلة إذا جهلت أجوافها لم تخلم
ثنى كل هر جاب لحوح لهمه نزوف فيسلو الباب هو جاء عيلم
لها الغط جيح الطلام كأنه عجار وغيث رائح متهيم
إذا ذكرت جول البيوت كأنما تري الأكل الخزي عن وقال المرار الفقعسي قنابل صيم

قولت أم كبير أبي مالي بكثرة تبتغي بها ما لا ورق
الخلود
إن الذي ما أيدنا أمس مكثه قالت ألا ليتما هذا الحمام لنا إلى
حمائمه
عودوا

وقال أبو كبير الهذلي

يا أم مكدم أمهلا لا تلومني إني كريم وإن اللوم
يؤذيني
فإن نجات فإن الحمد مشترك وإن أجد أعط عفوا
غير ممنون
ليست بباك سبوع إبلي إذا افقدت صوتي ولا واني في
إلحي تبكيني
بني البناء لنا مجدا وأكرمه لا كالبناء من
الأخزي والطين

أ ألست لا أخفي إذا الليل جنني سنا النار عن سار ولا
متنوّن
فيا موقدي نار ي إرفعاها لعلها تضيء لسار أخر الليل
مقتر
وما ذاك علينا أن يواجه نارنا كريم الجنى شاتا
المتيسر بها
إذا قال من أنتم ليعرف أهلها رفعت له بأسي ولم
أستكر
فبتنا بخير من كرامة ضيفنا وبتنا نهبي طعمه غير
مئيس
وقال عروة بن الورد
العبسي
أري أم حسان العذلة تلومني تخوف في الإعدام والنفس
أخوف
لعل الذي خوفتنا من أمامنا يصادفه في أهله المتخلف

إذا قلت قد جاء الغنى جاء دونه أبو صبية يبتاع
للمفاقر أعجف
لدخله لا يدخل الجوع دونها كريم أصابته جوائح
مجرم
وقال سلمى
وقائلة أن لو أقمت لسرنا فقلت وأني للمقام أطوف
وقال ابنه الطثرية
إذا أنت سألتني عند تغنر حاجة أما بس منها كنت
المكثر حظ
وينهى نفع الموسرين وإنما سوامي سوام المال المقتر
للمفالس
وفتيان لذات إذا ما سألتهم هم الجزر من طيبات
الكحالس
أبر إلى ذي البر حتى يطيعني من الرأي أو أعلى للتصبح
المماكس

وقال الأزرعي معاذ

إن لنا حرمة تلقى مجلسه فيها معاذ وفي أرجائها أكم
تسلف الجار نسوا وهي حاميه ولا يبيت على إحنا فقاها
حسم
ولا يسف عند الحوض عطشها الخلا منا وشريب
السوء يحلم
وقال يرثيه الجهم
البخل
لقد أمرت البخل آل محمد فقلت لها حتى على الجود
أحمدا
فإني امرؤ عودت نفسي عادة وكل امرئ جار على
عيلان
ما تعودا
أحين بدا في الرأس شيب وأقبلت إلى نوشبان منتهى
وموجدا
رجوت سقاطي وأعلالي وبوتي وذلك عيب طالما
قاله حلي وعدا

وقال آخر

إني وإن لم ينل مالي مدى أحلقي وهاب ما ملكت
كفاي من مال
لا أحبس المال إلا ريث أتلفه ولا تعيبني حال
إلى حال
وقال سوادة
النزوعي
ألا بكرت مني على بأمي بيوك لا أهلكت من أنت
عائله
ذريني فإن البخل لا يخبر الفتى ولا يهلك المعروف
من هو وأعله
وقال حطائط
لرعين
تقول ابنة العباب لما رأتني حطائط لا تترك
لنفسك مقعدا

إذا ما أقدأ صومه بعد حجمة ... تكون عليها كابن آمك أسودا

فقلت ولم أعي الجواب تبيني ... أكان الهزال الجهد أم لزمة بدا

أربي جوادا مات هزلا لعلني ... أربي ماتين لو يجدان مخلدا

وقال المنخل اليشكري

هل الشيب أو أن يذهب بعده ... وقار وأن يأتي عويص وجار

منك بجيل

كأن الشباب حقيبة أيامه ... والشيب محمله عليك ثقيل

ليس العطاء من الفضول سماحة ... حتى تجود وما لديك قليل

وقال حوية بن النضر

وآلت طريفة ما أتبقي دراهمنا ... ولا خرق إذا ما هبنا أسرف فيها

إنا إذا اجتمعت يوما دراهمنا ... ظلت لسبق إلى الطرفين تستبق

وقال زرعة

وأرملة قد عيل بؤسا من الضنى ... أو نضف نضف الفراب

خلطت بغيثها أمني فأصبحت ... من العيال تحالي

وأقسمت بالله أبا عمرو وجده ... وتوبي الصغير إلى مداه وتأميلي هلالا عن هلال

وقال عبد الله بن الحرث

ألا بكرت تلومك أم سلم وعين اللوم أدنى للسداد
وما تبلي تلادي دون عرضي بأيسرة في أمير ولا فساد
فلا والبيك ما أعطي صديقي مكاشرتي وأمنعه تلادي
ولكني أمرؤ عودت نفسي على علاتها خلق الجواد
محافظة على حسبي وقولي على مسائي آل وردِ الجياد

وقال الرفاد

من بني سعد

ألا بكرت أم الكلاب تلومني تقول ألا قد أبكاء
اللات حالبه
يقول لا أهلك ما لك ضلة وهل ضلة أن
يقول المال كاسبه

وقال مرة عمرو

وإني لأسدي نعمتي ثم أتقي لها أحمها حتى أعل
فأشفعا
وأجعل نعمى ما فعلت دمامة على وأي ما أحيي
حييت ودعا

وقال عارق الطائي

ألا حي قبل البين من أنت عاشقه ومن أنت مشتاق
اليه وشايقه
ومن لا توافي داره غير نفسه ومن أنت سلي كل
ثم تفارقه
حبيس بصحراء التنوفة ناقتي كعدو بباع قارح
توأمه
الى المنزل الخصب الذي هو نوره وليس من الفوت الذي
هو سابقه

قل نساء غير ما قال قائل عيبه سوى وسطهن مهدوده

ولو بيد لحم اربب وقينا وهذا الهمد ات معالفه

أكل خميس احظا الغنم مره وصادف حيا دلينا

آبر فهو سابقه

وكنا اناسا دانس بعطف سبيلنا الجمع الملا واباريقه

وقسمت الاجتل الا الصهو حزما مه على رمله

وشفا بقه

حلفت بهدي مشعر بكراته حب بصحراء الغبيط

ذرا ادوه

ليس الغبون بنقض ما قد صنعته لا نستجيا للادوه

انا عارفه

وقال نوح بن

مسهر الطائي

سرت من لوى البرقوت حتى كأنت الى دوبي من قناء

شجوها

الى رجل بني المطي على الوجاد واقاوشتي بالسنان

سمتها

قال الفرزدق فيها المرأ جل طبخه والطبيخ صفرتها وحينتها

وقال مالك بن الحريم

في عزلت عنه الفواحش كلها فلم يختلط منه بلحم ولا دم

كأن رؤوس القطربل علقت عليها منه بجزع

عمس اسفار اذا استقلت له كلوم كحر النار

كم تسلم

اذا ما رمى أصحابه بخسيسة سرى الليل الظلماء لم

كأن قرادي دوّمٍ طبعتهما ... بطين من الحولان كتاب

لغم

وقال الشماخ

ابن ضرار

لك يا رجيعفر نعم الفتى ... ونعمة ما وي طارق إذا أتى

وربّ ضيف طرق الحيّ سري ... صادف زادا وحديثا ما اشتهى

طرق إذ الجيت جابت من القرف ... ثم ألجاف نعم الرأي في

لذوي

وقال أيضا

وأشعث قد قد السفار قميصه ... وجرّ شواء

بالعصا غير منضج

دعوت إلى ما نابني فأجابني ... كريم من الفتيان غير

مرجل

وفي كمال الكثيري وثوبي مبتذله ويضرب في رأس

الكميت المدجج

في لبس بالرداء في مجلسه ... ولا في ثوب إلى المنهج

وقال أبو ذؤيب الهذلي

وإذا ألفى لا في الحمام بزاته ... لوّاه الثناء كأنه لم يولد

خلق

وأنيت أنيس سابغا بسرباله ... يكفي الشاهد عيشه من

لم يشهد

وقال أبو ذؤيب الهذلي

تراه خميص البطن والزاد حاضر ... عتيدا ولم يغدو في

للمعي المقلد

وإن مسه الإفواد والجهد زاده ... سماحا وإقلالا لما كان

في اليسر

كميش الإزار خارج نصف ساقه ... بعيد من الآفات طلاع

أنجد

قليل الشيء للمصيبات حائط من اليوم أعقاب

الأحاديث في عد

وقال آخر

كم من رأى الأقوياء عاد قلم بل أحاط طلاب المبادي حتى

تهوّلا

فلما أفاد الملك عاد بفضله على كل من يرجو جداه

مؤملا

لسائلي من عبد الملك

يا آل المهلب قام كيف

بين يديه فقال

حلم إذا ما مالك عاقه مجدا أشد العقاب أو عفا بدرب

وعفو أمير المؤمنين وحبسه فما اجتبى منه صاحب

أساؤا وإن تعفو وأنت أهله وأفضل حلم حسبه بدت

حلم مغضب

وقال بشر الطيب لك الأم لولا

أنهم قد حولوا في الملك لعبوت

وقال بشر الحمد الهلالي

تسايلني هوازن أي مال أصبت ومالك

فقلت لها هوازن إن مالي أضر به لمات الثقال

أضر به نعم ونعم فديما على ما كان من مال

وبال

وقال أعرابي

قيل هو من انشاد ابن ياسر

لأفبح بالعلي همه

ليس أبوه بابن عم أمه

ترجى أرجاله لهلك أمه

وقال ابن الموالي

لمه حاجم

وإذا ابتاع كريمة أو تشتري سواك بايعها
وأنت المشتري
وإذا لوعرت المسالك لم تكن منها السبيل إليك
ذراك بأوعر
وإذا صنعت صنيعة أتممتها بأبين ليس لذا همما
بمعذل
وإذا هممت لمعتفيك بنائل فال الذي وأطعنه
لك أكبن
بأو أحد العرب الذي ما أبركهم من مذهب عنه ولا
من مصدر

وقال العدل

واحد بحرم فكفل علنه النهس
أن يبيعه للعبد ويدفع اليه ثمنه
على فرس وأمره أن يمضي بنفسه ويسلم
نفسه مكانه

فقال له المعدل أخبرك
بين أمرت أحداً وامتداح قومك
واختار امتداح قومه فقال
جزى الله فتيان العشيرة كلهم
ما كان جازيا
هم خلطوني بالنفوس وأكرموا الصحابة لم أحم ما أكنت
لأقيا
هم يمنعون لبيتهم وأحوكساح يمنعون المعالبا
طعاماً هم وفي قضاء حياتهم ولا يحسبون السر
الإسنادا
كأن دنانيراً على قسماتهم إذا الموت بالأبطال كان
حاسبا

وقال الأعرابي

إلى المضيف من أجل أنه أشرف لها البدوة العليا والكاهل
والكاهل العبل
إلى الأغر البيض اللهازم منهم صفاح يوم الروع أخلصها
الصقل
إلى معدن العز المؤيد والذي هناك هناك الفضل
والحلو الجمل
أحب بقاء القوم لأنهم متى يطعموا عن
مضوهم يساعد طاو
عليهم وقار الحلم حتى كأنما وليدهم من أجل المشيب
كهل
عداب على الأقوام ما يرتقبهم عدو وباء الأقوام
أسماؤهم ظمو
إذا استحملوا الأدبر لم يحربوا وإن أشرعوا الرمح لم يجملوا
عظم الحمل
هم الجبل الأعلى إذا ما تنابذت ملوك الرجال أو تحاماه طرب
البزل

وقال وضعت الكف عنه تأنسا وما بي لو لا نسبة الضيف
من أكل
ونادٍ دفعت الكف عنه تكرما وإذ الندا القوم
الفعل المثل
ونادٍ أكلناه ولم نتطر به عدا إن نخل الكرم من أسوإ
الفعل
وقال بعضهم
لقد عاز كل إذ أضيف نصيبي ما كان عندي إذ
أعطيت مجهولي
جهد المقل إذا أعطاك نائله وهبة من
غني سيار في الجود
وقال خلف خليفة
عدلت إلى فجر العشية والهوى اليمن وفي تعداد مجدهم
شغل

مخلبه من خلف

الدهر أن الفعل غال إذا رضوا وإن غضبوا في موطن رخص

القتل

لنا فيهم حصن حصين ومعقل إذا جاءك الناس الفا وفو

والأول

لهم مرعى النهى والحي رعوا ضروعهم إذا الجار والمأنوك

أبهقه الأول

سعاه عقال فلم يكرب وائل وبكر أقاصيها ولم تتقلب

لهم نبل

إذا طلبوا ذحلا فلا الذحل فاتهم وإن ظلموا

أكفهم بطل

الذحل

مواعيدهم وعل إذا ما تكلموا بنائلك التي إن سميت

وجد الفعل

نجوم بلا أرض وهن جود مغيرة إذا رجمت فليس براجع

ذهلك

وقال آخر

قال ابو الفرج

زعم بعض العلماء ممن يجالسه ويحادثه كل نوع

231

عادوا مرونتنا فضل معجمهم وبعض فهم مرونة

مدناح

أعداء

لسنا إذا درء الفعال كمعشر أزرى بفعل أبيهم

الأبناء

وقال المتوكل الليثي

لسنا وإن أحسابنا كرمت يوما على الأحساب

يتكل

نبني كما كانت أوائلنا وتفعل مثل ما فعلوا

وقال طريح الاسعيلي الثقفي

يمدح خالد بن عبد الله القسري

طلبت ابتغاء الشكر فيما صنعت بي فقصرت معلوبا

وإني لشاكر

وقد كنت يطيني الخريد بذهنها وأنت لها المستعتبة

من ذاك جاوز

فارجع مغبوطا ورجع بالذي لها أول في المكرمات وآخر

وقال الحسين بن عوف

في زيادة السلطان في لطر ضيعة إذا غير السلطان

كل خليل

وقال آخر يمدح

بفضل محمد بن مروان على

أخيه عبد العزيز

لا جهلن مبتدا دراسره ضخما سراته وطئ

المركب

كأن عن بحد السبوح سرادقا يمشي برابته

كمشي الأنيب

فتح الإله بسيفه وقناته ما بين مشرقها وبين

المغرب

جمع الزمان لأخيه محمد ما بين أشتاتهم

وبين الصعب

رحل أعشى بني ثعلبة

وهو مريض يشكو إلى

عبد العزيز بن مروان فقال له

يا أبا المغيرة ما بقي من شعرك فقال لقد

بقي منه وذهب علي أبي الذي أقول

وما ألذ في حقي ولا في خصومتي منهم حقي ولا

قارع مسنة

ولا مسلم مولاي عند جريرة ولا خائف مولاي من

شر ما أعنى

وإن فؤادا بن حي عالم بما أبصرت عيني وما سمعت

أذني

وفضلني في الشعر والله أنني أقول على علم وأعرف

وأصبحت إذ هضلت مروان وابنه على الناس قد فضلت

خير أب وابن

وقال أبو سليمان عند الملك

أقيناً سلمى الأمر يوفوه بوكان امرأ يحبي وكرم

برأيه

إذا كنت في الخوض منفرداً فلا الجود محلبه ولا

الجد حاده

كلا شافعي سؤاله من ضمنه عن النحل نا هيه

والجود آمنه

وقال الكسيت

في مسألة عند الملك

ما غاب عن حلم ولا شهد الحا ولا استعد العوراء

يوماً فقال لها

يدوم على حين الحلال ويستقي تصرفها من شيمه

وانفاقها

وفضل أمان الاحتمال شماله كما فضلت مني يديه شمالها

ومسألة الجم المعنوف من طول كرم ولم يأت بفعال الذي

وافقها

ويبتذل النفس المصونة نفسه اذا ما رأى حتفاً عليه

أبتذالها

بلوناك في أهل الندى وفضلتهم وباعاد في الأبواع

قدماً فطالها

فأنت الندي فيما أتوك له السدى اذا الخود عدت عقبه

القدم لها

وقال المتوكل

الليثي

مدحت سعيداً واصطفت أبرحالد والحيا أنساب

بها يتوسم

فكنت كحامس حفاة النبي فصاد في عين الماء إذ

يتوسم

فإن يسأل الله الشهود فإنه بلى حمد أدى وعنكم

ولم يجزم قال النبي أما حضر

بأبيكم مصول الجار وأهله إذا حل المعطي بلدة وبسام
المعطى بمك

وقال نصيب

في عمه عبيد الله بن معمر

والله ما يدري أمسعود وجنابه ولا حاز ميت أبي
يومك أجود

أيوم إذ القينة ذات بيسانة فأعطيت عفوا منك
أم يوم بجرد

وإن خليلك السماحة والندى مقيمان بالمعروف
ما دمت توجد

مقيمان حتى ليس نار كسدة لحالة من الشمس حتى
يقعد أحسن يقعد

وقال زياد الأعجم

أخ لك لا تراه النعمى إلا على العلات بسام جواد

أخ لك ليس حلته بمذق إذا ما عاد قفر أخيه
عاد

وقال أمية بن أبي الصلت

أذكر حاجتي أم قد كفاني حياؤك إن شيمتك
الحياء

وعلمك بالحقوق وأنت فرع لك الحسب المهذب
والسناء

خليل لا يغيره صباح عن الخلق الجميل ولا مساء

ولرضاك كل مكرمة بنتها بنو تميم وأنت لها
سماء

إذا أثنى عليك المرء يوما كفاه من تعرضه الثناء

فتاء في الملاحم مكرمة وخيرا إذا ما الكلب
أحرجه الشتاء

وقال أخت النعمان الحرث

ألواهب الألف لا يعني بها بدلا لا إلا له ومعبودا

بما أمطنا

وقال أعبد الأسدي

بنا هم بالظهر قد جلسوا يوما بيت يزع الدج

فإذا أبو لهب في موكبه يهوي به خطاه سرح

وكأنما أذنوا الزقم أو حيث علق قوسه فزح

وقال آخر

متى ما يجي يوما إلى المال وارثي يجد جمع كفي غير

ملئ ولا صفر

يجد فرسا مثل العنان وصارما حسام إذا ما قام منتصر

لم ينتضر بالهبي

وإثما خطيئا كان كعوبه نوى القسب قد أدبى

ذرا على العشيرة

وقال آخر

لك للمهلب قوم جولوا شرفا ما نالهم عربي لا ولا

كادا

لو قيل للمجد جد عنهم وحلهم ما أحنكت من الأشيا

لما جادا

لن يدرك المكارم أزواج يكون لها لك والمهلب دون

للناس أندادا

وقال صفية بنت عبد المطلب

ألا من مبلغ عني قريشا فهيم الأمر منا والإ ما

أنا السلف المقدم قد علمتم ولم يوقد لنا بالعار

وكل مناقب الخيرات فينا وبعض الأمر منقصة

وعار

وقالت امرأة
من بني زياد

الخيل تعلم يوم الروع إذ هزمت أن ابن عمرو لها
الهجاء بحمها
لم يسد فحشا ولم يخضع لمعصلة وكل مكرمة
يلفى لسامتها
للمستشار لأمر الله محترما إذا الكهام أتم
القوم ما فيها
لا يوهب الجار منه غير رؤيته وإن ألمت أموروهو
بما فيها

بحر باب المدح والأضياف
والله المنبه

وقالت امرأة
من بني مخزوم

إن تسألي فالمجد عند البيع قد رحلا بني نسيم ومخزوم
التراجيح
قوم إذا صوت يوم الهياط دعوا إلى الجرد الله ميم
من كل محمول طوال القري مثل السنان الرمح منهم
مسهوم

وقالت أيضا
والعرض

ألا إن عبد الواحد الرجل الذي بذلك ما طالبت والوجه
قد قربه

وقالت الخنساء
ترثي عمرا

دل على معتوفه وجهه بورك هاديا من
كليل
تحسبه غضبان من عزه ذلك منه خلق ما يحول
ويل امه مسعر حرب إذا الفي عليه للتسليل

باب الصفات

وقال النعيمي

وهاجرة تشوي مهاها سمومها ... طبخت بها عبد الله وابنة مسعدة

عبد الله وابنة مسعدة هو وامرأته

مفرجة منفوجة جمعه منافيج

أنضجتها

فطرت بها سحرا فروى حرشعا ... اذا علا مجدا

العلس قدم عليها

وجدت أباها بالصبا وامها ... فلم تطب فيها

الحكم حيي حويها

وقال عبدة بن الأخرس

لعلك تسقى من أرامم أرضنا ... بأسود يسقى السم من كل منطف

تراه بأجواز الهشيم كأنما ... على منبه أخلاق برد مفوف

كأن بضاحي جلده وسمائه ... ومجمع لبلبيه تهاويل زخرف

كأن متني نسجه تحت جلده ... ما قد طوي من جلده المتعضه

المسترخية

اذا نسل الهابي في الصيف ريشه ... بساعرة في جلده لم تقشف

خلقه

وقال مجد الخزمي

أرقت وطال الليل لما ارق الغض ... أرض الى أرض

تساوي من الادلاج كدري مزيده ... ما لم يكد نقضي

نحن بأجواز الفلا قطرانه ... كما حن نيب يعصمن

الي يعصر

كأن الثمام الغض منه وقد ذوى
من السنان بالطول
والعرض
يبارين الرياح الخضر ميات مرة
بمنهم ألا ورق
ذي فرع زهر
يعادن محض الماء ذو هو محصه
على اثره إذن
كأن الماء من محض الثرى
يوسي العسوق الهامدات من البلى
من العهد محي
الخدي ذو باد الحجر
وباب الحي أجون نهض مفيد ما كهض المداني
غيله الموجث البعض
ومثله وقال ابن مناذر
إذا ما عطن الحل قد مات عوده
بكين به
حميم يعيش هشيم
تم باب الصفات ولله المنة

باب السير والنعاس

وقال الحطيئة

يقول وقد مالت به نشوة الكرى
سرى الليل يكسل
لم تعط أنضاء النعاس دواها
عن الأبصر ذلل
فقلت له كيف الأناخة بعدما
الطريقة منجل

وقال أعرابي من بني أسد

وقيار بن سلمة يهدي على أشياقنا
فوطلوا لا يذبرنه
يا الحي
فلما صار نصف الليل هما
فسم السوبي

دعوتي أجاب بي دعاه بليته ... أسم شمردل

فقام يصارع للردين لدنا ... يفوت العين من

نوم شبهي

وقاموا رجلون منها كأن عيونها ... نوج

الركي

وقال آخر

من بحر البسيط

ولقد هديت الركب في يوم مدلهم ... فيها الدليل يهم

بالخمس

مستعجلين الى ركي اجن مهيأة ... عهد الملاء بها الا

مباد

مستعجلين ممشق ومعلج ... نقبا الجف جال الـ

عنس

ومهور يكب الشمال كأما ... بنواه عرض من

المس

وقال آخر

وهن مناخات بجادين قوله ... من القوم أن شدوا قعود

الركاب

تكاد اذا قمنا بطن قلوبها ... تسر بنا ولو تنا بالاجانب

وقال آخر

حبس في قرح وفي دمائها ... سبع ليال غير معلوفاتها

حتى اذا قضيت من تهائها ... وما بقضى النفس من حاجاتها

حملت اثقالي مصممة بها ... عذب المذاق وعفسرينا

وأنصلت تعجب الاصلائها ... كأما الاعناق سامياتها

بين قرورى ومرورياتها ... فبي سبع علن من سباتها

كهدوى وقع طلاحيائها ... والحمصيات على علاتها

بلين بقسل باجهزائها ... والحادي الاغبر من

جزائها

وقال حكيم قسيمة لابنه وقال آخر

لهم من أبي بشر لقد خاني بشر على ساعده فيها الى صاحب قفر
فما حسنه الفرزدق وسرها حرث تلبغي ولكن دعاك الخبز
أحسن والتمر
أقرين تصلي ظهره بطيه تنوء بها حجي يطير له
قشر
أحب اليك أم لقاح كثيرة معطفه فيها الجليلة
والذكور
كأن أدماً وبي بالمدينة علقت مآلاً باحقيها الذرا
طلع النخل
كأن قوي عمل على سوارتها يلبدها في ليل ساري
قطر

وقال قيقة الغطريف

يقولون لا تشرب نسيئاً فانه وإن كنت جرثاً عليك
أين لبن المعزى بماء موصل يعاني دآء إني لسقيم

وقال جندح بن جندح المري

في ليل صول تناهى العرض والطول كأنما ليله ما الليل
موصول
لا فارق الصبح كفي إن ظفرت به وإن بدت عرة منه
تحيل
بساهم وطأ في صول مسهلة كأنه جيد بالسيف
مفتول
متى أرى الصبح قد لاحت محاربه والليل قد مزقت عنه
السرابيل
ليل حسبوا ما بحط في جهد كأنه فوق من الأرض
مشكوك
نجومه ركد ما إن تزايله كأنما من في الحوالقنا ذيل
ما أقدر الله أن يدني على شحط من أرضه الحزن
ممن داره صول

باب الملح

قال بعضهم

رأس

يقول الأمير بغير لفظ تكلم حين جد بنا المراس
وما لي لن أطيعك من حياء وما لي بعد هذا الرأس

وقال جميله

بيت النعمي بسيط

فقالت الشيوخ وأشياعهم ذاك من بعض أقوالية
ترى زوجة الشيخ معصومة ونسي لعجبته قالية
فلا بارك الله في عمره ولا في عقول أشبهه البالية
لعمري دمشق وقبابها أحب البنا من الخالية
بلى المدينة إذ جاءني فمالك من بلجة غالية
له در قوم عصائر السوس أعيا على المنك الوغالية

وقال آخر

الله يطوي بساط الأرض لما حتى يرى الربع منه
وهو ما هو لك

وقال جميل الأرقط بصف صفرا

قد أغتدي والصبح محمر الطرر والليل جدوه بأبيض
وفي يديه جوم كالسرن يسحبن الميعة مبال العذر
كأنه يوم الرهان المخضر وقد بدا أول شخص ينظر
دون أتاني من الحيل رمه صار عذا ينفض صيان المطر
عن ذي ملاح بعيد المكدر أفنى ظلال طيره بعاجل
يلذن منه تحت أفنان السجر من صادق الوعد طروح الوفر
كأنما عيناه في وقبي حجر بن ماء في المخرق بالصبر

تم باب السيوف والعباس
والحمد لله

مِنْ أَيِّنا نَضْحَكُ دَاتُ الْخَلِيلِ أَبِلْهَا اللَّهُ بِلَوْنٍ لَوْنَيْنِ
سَوَادُ وَجْهٍ فِي الصَّبَاحِ كَرِيمٍ عِنْدَ اللَّئِيمِ

وَقَالَ آخَرُ

أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ لَيْلٍ يُقَرِّبُنِي إِلَى مَضَاجِعِهِ كَالْهَالِكِ
بِالْمُسَدِ

لَقَدْ لَمَسْتُ مِعْزَاهَا فَمَا وَقَعَتْ مِمَّا لَمَسْتُ بِكَفِّي إِلَّا
عَلَى وَتِدِ

عَلَى عُصُولِهَا قَرْنٌ يُصَكُّ بِهِ حَنِبُ الضَّجِيعِ فَيُضْحِي وَاهِيَ
الْجَسَدِ

وَقَالَ يَعْمَلُ الْأَسْيَافَ

وَإِذَا أَمَرَّتْ بِهِ مَرَّتْ بِقَانِصٍ مُتَلَثِّمٍ فِي شَمْلَةٍ مَقْرُورِ

الْمُتَمِّمُ حَوْلَ أَبِي الْعَلَاءِ مَصَابِعُ مِنْ زَيْنٍ مَقْتُولِ زَيْنِ
عَقِيرِ

وَكَأَنَّهُنَّ لَدَى الدَّنُونِ قَمِيصُهُ قُدَّ وَنَوْمُ شَمْسِهِ
مَقْشُورِ

فَرَّجَ الْأَنَامِلَ مِنْ دِمَاءِ قَتِيلِهَا حَتَّى عَلَى أُخْرَى الْعِدَى
مُغْبَرِّ

وَقَالَ يَعْمَلُ الْحَائِكَيْنِ

خَبَّرُوهَا بِأَنَّنِي قَدْ تَزَوَّجْتُ فَظَلَّتْ تَكَاتَمُ الْغَيْظَ
بِسِرِّ

ثُمَّ قَالَتْ لِأُخْتِهَا وَلِأُخْرَى جِلْدُهَا كَالْبَيْتِ تَرْوَحُ عَشَرَا
وَأَشَارَتْ إِلَى النِّسَاءِ لَدَيْهَا مَا تَرَى دُونَهُنَّ لِلْبَيْعِ سِتْرَا
مَا لِقَيْلٍ كَأَنَّهُ لَيْسَ مِنِّي وَعِظَامِي لِأَكْلِ فَيْهِنَّ
كَسْرَا

وَقِيرًا

مِنْ حَدِيثٍ بَهِيٍّ إِلَى عَجِيبٍ حَلَبَتْ فِي الْقُلُوبِ مِنْ تَاطِيهِ
جَمْرَا

وَقَالَ آخَرُ

جَزَى اللَّهُ عَنَّا دَاتَ بَعْلٍ تَصَدَّقَتْ عَلَيَّ بِغُورٍ حَتَّى يَكُونَ
لَهَا أَهْلُ

فإذا سحرتها مما فعلت بنا أدركما ما تروجنا وليس لنا

نحل

أفيضوا على عوايلكم من نسايلكم وما في كتاب الله أن يحرم الفضل

وقال آخر

أنشد بالله وبالدلو الخلق يا رب من أحسها ممن صدق
فهب له بيضاء بلهاء الخلق ومن بنى كما بنا ذا لوى وخرق
وأبعث عليه علقه من العلق لن الصحة بما ساء طرق
وأبعث عليه جهده الأدق والرق وهب له ذات صلاء ومحرق
مشؤومة تخالط شؤمها الخرق

وقال أعرابي

كأن خصيه من التدلدل ظرفا خراب فيه ملتا حنظل

وقال آخر

كأن خصيه إذا تدلى كاحبان لاقطان حبا

اكباش

وقال آخر

كأن خصيه إذا تدلى أتفحيتان تحالان من جلا

وقال آخر

وقيشه زين وليست واضحه نابلة طورا وطورا كادحه
على العدو والصديق جامحه من لقيت فهي له مصالحه
فسد فرج الفقه لمساجحه مفسده لا رأي العجوز الصالحه
كأنها صبحة ألف رابحه

وقال آخر

وقيشه ليست كهذي القيشر قد ملئت من خرق وطيشر
إذا أبت قلت أمير الحيشر من ذا فها إبرقها فظم العيشر

وقال آخر

لا أكتم الأسرار لكن أبثها ولا أبوك الأسرار
تعلى علي قلي

فإن قليل العقل من بات ليلة تقلبه الأسراء جنبا
إلى جنب

وقال آخر

فحا وابتسخ كدح الشر وجهه جهول متى ما
بعد السب يلطم

وقالت قائلة

بأمره أحدها الطلق

أرباب طرفي خير وطرفي خصيه وأير

وأنت بني طرفي الطير

وقال آخر

فانك لو تريني عرصات حملن بعاقبة فأنت إذا سعيد
لها عيسان من أوطى وتمر وسابور خلفها بعد
الثريد

244

وقال آخر

أخ قاصطبح قرصا إذا ما غدا لك الهوي يزين كما
يكفك عند الحباب

إذا اجتمع الجوع المبرح والهوي نسيت وصال
الغانيات الكواعب

وقال آخر

كأن ثناياها وما ذقت طعمها البا بعد سوطيه
نصلة

بدقيق

رمتني بسهم الحب أما فؤاده فمر وأما نبله
فسيوفي

وقال آخر

ألا رب خود عيبها من خزيه وأبيا بها الغر
الجسار سوفي

وقال آخر

وقال آخر

وما العيش إلا نومة وكشوق ... وتمرك أكباد الحمير الجراد

وقال آخر

قامت تطيّ والهميم مخرق ... قمار الحرق مكانا كأنه ... ذعب نصار مفلق

وقال آخر

وعكلية قالت لجارة بيتها ... إذا العير أولى حبذا مثل ذا علفا

وقال آخر

إذا اجتمع الجوع المبرح والهوى ... على الهائق المسكين كاد يموت

وقال آخر

يا رب إن قتلها قد عدلها ... فلن تموت أو تشد قتلها

وقال آخر

وأبغض الضيف ما في حلّ ما كله ... لا ينقد حولي إذا ما عدا

ما زال ينفخ جنبيه وحبتنه ... حتى أقول لعل الضيف

وقال آخر

وإنا لنحمو الضيف من غير علة ... عسى مخافة أن يضرّي

مفعود مرفوع لانه مستأنف ... بأنفه مفعود ... سدّ مسدّ مفعول يعود

وقال أعرابي

ونظر إلى سوداء تخضب وتكتحل

تخضب كفا بنت من زنادها ... تخضب الحناء من سوادها

كأنها والكحل في سوادها ... نخل عليها بعض حلادها

وقال أعرابي لابنه وقد دخل الحمام وأخرقه النورة

الله مرط

لعمري لقد جدت فرطا وجاره ولا بدع للجيد من ليس يجذب

تهيم بها عن نورة أخرى وحامر سوى ما توه يلتبد

فما منهما إلا أناني موقعا به أنر من مسها يتغشر

أجدكما لم تعلما أن جارنا ألا بالجميل بالعجراء لا يلتوذ

ولم تعرفا حامتا بلادا إذا أجعل الجربا ذا الجذاب

تخطر

وقال آخر

ألا قبح عنه حفاب يملي عليهما إني شيخ على سفر

أشكو إلى الله الهوى لا يمار سها من الجبال وأي سبي

البطر

إذا سري القوم لم أنصر طريقهم إن لم يكن لهم

هاد ضو من القمر

وقالت جارية في مساهن

سبي أبي سبك لن يضيره إن معي قوافيا كثيره

فيح منها المسك والذريره

وقالت أخرى

إن أباك رهن دقيق لا يحسن الوجد ولا عشيق

يضحك من طرطبة العشوق

هدرقة

وقالت أخرى

يا رب من عاد بي إلى بعاده وأرم تسهين على فؤاده

واجعل حمام نفسه في زياده

وقالت أم الخيف لابنها

شعد

وكان يروح امرأة تهمه عنها

لعمري لقد أخلفت ظني وسوءني فحرت بعصياني

الندامة فاصبر

ولا تك ظلاما سوقوما وسامح القرنبة وافعل فعل
جر مشهر
تربص بها الايام عل كريهة وفيها استر مجبا في جاجم مشهر
فقد جربت بالوفها احبت جنته فدع عنك ما لا
قلت يا سعد واحذر
فكم من كريم قد مناه لي الاهة بمذموم من الاخلاق
واسعد الجزر
فطاولها هوجي انيها مهيدة فصارت شفاه جثوة
بئر اقبر
فاعقلها الا ان بالصبر معصما فقاه تمشي بين لبد
ومبزر
مهفهفة الكشح مخطوطة المطا كهم الفتى
كل مبدي ومحضر
لها كفل كالدعص ليد الندي وفخر نقي كالاقاحي
المور

وقال ابو الطمحان
الاسدي
247 في منصب عمر الثقفي

وحلقة صاحب شرط
وبالحيرة السفاء شيخ مسلط اذا حلف الايمان بالله
برئت
لقد حلفوا مني عدا وكانها عنا قد كرم ابيعت
فاسترت
فاسطرت
وظل للعذاري يوم خلوق لمي على عجل يلوط حبيب
جزء

جزء باب الملح وهدايا

باب مدمة النساء

قال اعرابي لامرأته

دمشق خذها واعلمي ان ليلة ... تمر بعودي تعشق ليلة القدر

بنفسي دمالان لما ارعك بسرعة ... بعيد مهوى القرط طيب النشر انا لك عمرنا ما ات حيه

وقال آخر

سقى الله دارا فوق الدهن بيننا ... وبنك فها وابلا سبل القطر

ولا زال يرخي كل يوم وليلة ... ملاكنك فيها ما تحن لليلة القدر

وقال آخر

رحلت انيسه بالطلاق وعتقت من رق الوثاق

بانت ولم احزن لها قلبي ولم تبك المآقي

ودواء ما لا تشتهيه النفس تحميل الفراق

لولم ارح بفراقها لارحت نفسي بالاباق

وخصيت نفسي لا اريد جليلة ... حتى التلاقي

وقال آخر في امراته

الم تجوهن بالقضبان والمدر ... وبالعصي التي في رؤسها الغار

الم بها التسليم ولا مقه ... الا ليكسر ضلعا فيها الجبر

الم يوطيء في اشداقها سعة ... في صوته الكلب الا انها الشر

حتى اذا وقصاه صيغة عجبا ... وفي نواحيها عن صلبها حور

وقال آخر

تمتع عبيد لا يلاحي فانها ... لحسن محاسنها والحسن منها مكان

الشمس والقمر قل الذي عابها من عايب ... حتى اقتصر فراس الذي قد

عمت والحسن

وقال آخر

لا يبخس الدهر ما عشت لها خطرا ... قد مل منها

وملت وملت منها ... تبكي وقفا بها من دراي ديارها

وإذا فقدت شيئا من البيت جئت تجود برحلها وتمنع درها وإذ طلبت منها العوده

هربت

وقال آخر

فيا رب زوجني عجوزا كبيرة ... فلا حبذا يا رب تلك الفتيات

تحبني على ما مضى من زمانها ... وتطعمني من عيشها بثمرات

وقال آخر

لا سماء وجه بدا لي من سماء ... جد يرعبني وبيداء كل

بدا قد بدت لي شقة من جهنم ... وهمت وهمت بالي الجحيم

يدان

وعادت أصابي البيد يخطفن ما شئت من خزي وطول

جمع

كهوان

وما كنت أدري قبلها أن في الهوى جحيما أن أراها مسرة

وقيل لأعرابي

وقال آخر

لا تسجن عجوزا إن أبت بها واخلع ثيابك منها مهما

طيب

هربا

فإن أنوك فقالوا إنها نصف وإن أمثل نصفيها

الذي ذهبا

وقال آخر

جلدا

جدباء

وقطاة تبدأ يبدي الكبد مضحكة ... قواء العوض

والعنان بالطول

لها فم مليء شدقيه ثغرتها ... كأن مشفرها قد

أنيابها

اضعف

أسنانها الظهرت في حافها عددا ... مطهرات جميعا الولي ويل

وقال آخر

أضرمتني بأخلقه الهجران وصليتني بطول بعد المزار
فلقد كلمني بوجهك والوصل جروحا أعيت على المداوي
دقن ناقص وأنف غليظ وجبين كساحة القصار
حال ليلي بها فبت أناديي بالثارات مستضاما

اللهاني

قامة الفصفصل الضئيل وكف خضبتها كفيفا
فصار

وقال آخر

الأمر علي يغضي لما بين جبيه وضبع ومنساح تغشاك
من خبر

يحاكي بنعيمان زال عنه بي قيم وجهها وصفحتها المآ
بدت سطوع الدهر

هي الضبان بي المفاصل حالياً وشعبه برسام ضمنت
إلى البحر

لو تأتى لك الهول حتى جعلى خلفك الأطيب إما ما
ما
ويلوز الإمام ذو الحلف الجلد خلفا موكبا مسنى
لإذا كنت يا عبيده خير الناس خلفا وخيرهم قدما

وقال آخر

بليت بزمرده كالعصا الص واخبث من كندش
تحب النساء وتأبى الرجال وتمشي مع الرخمة الطيش
لها شعر قود إذا زيت ووجه كبيض القطا
الأبرش
وثدي يجول على خصرها كرمانتي ذي الثلة المعطش
لها ذنب مثل ظل العزال أشد أصهبا إيرا من
المشمش
وفخذان بينهما نفنف كجوب الجامل المخدش
وساق مخلخلها جمشة كساق الجراد أو المجمش

كأن الثريا علقت في وجهها إذ أسفرت بدر الكتيبة

لها مجمة وقها جعله كمثل الحواني من المرعش

وقال آخر

في الديك

ماذا يؤرقني والنوم يعجبني من صوت ذي عبرات

مساكن الدار

كأن جماصة في رأسه بلبت من آخر الصيف

قد همت بالثماد

وقال آخر في ثابت

قد فيه

صوت الحواقيس بالأسحار يحكي بل الديوك التي قد

بحر لشوقي

كأن أغراقها من فوقها الشرف حمر يلبن على

بعض الحواسق

على نعائم سالت في مآلعها كنيرم الوشي في ليث

وتوفيق

كأنما لبست أو ألبست وشكا تقلصت من

حواشيه عن السوق

بكماله

لأمه محمد

والحمد لله وصلى الله على خير البرية محمد

وعلى آله الأبرار الطاهرين

وكان الفراغ من نسخها بقلم

سنة احدى وثلثين يوما بعد

وكتب علي الحسين محمد بن احمد

ليهنه احمد

لنفسه بفضل الله وفضله

وحسبنا الله ونعم الوكيل

وَلَبِسْتُهَا مِنْ نَسْجِ عَوْرَاءَ مِرَّضِيَّهْ
أَنْقَلْتُ إِلَى مِلْكِ أَبِي حَامِدٍ أَحْمَدَ مِمَّهْ
مِنْ مِلْكِ أَبِي إِسْحَقَ الْعَلَّامَةِ النَّعْدَادِيِّ
وَصُحْبَتُهُ وَصَلَتْ

وَلَيَالِ مَا خَلَتْ مِنْ لَذَّاتِ كَوْنِهِ وَمِنْ كَوْنِهِ
عَابِيَاتِ عِبَاءَهْ
عَنْهُ
لِي لَمْعٌ صَحِيحٌ وَنَصَّهُ وَجِيٌّ بِهِ
وَوَاعِدٌ وَلَهِيٌّ بِهِ وَجْهٌ وَلَهَابَهْ
فَقَالَتْ لِي رَبِّي عِبَاءَةُ لِي رَبِّي بِهِ
صَلَاةٌ لِفَاخِرِيَّهْ دُنْيَا هِيَ رَبِّي بِهِ
مَعَالِمُ لَدِيَّهْ لَا أَدْرِي مَا تَهْدِي بِهِ

النحو ثلث الكلام كالملح في الطعام

الحمد لله الذي
استجمعنا على الكرم على
وصلى الله على
محمد النبي
عليه السلام
١٢١٣
٢٥
عبد

كم عاشرة الناس فما صابني الا الجفا
فلم اجد خليلا يوافي بالعهود ولا انا